

## Connant Ratif الصحيفة المركزية

لمنظمة التحرير الفلسطينية

تصدر عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع



ص . ب : ۱۷۹ 1010V1 / 10171 . . . . . . . . . . . . . . . . . .

نيقوسيا \_ قيرص FALESTINE ALTHAWRA

The Central Organ of P I O

BISAN PRESS & PUBLICATION INSTITUTE LTD

Churchill street No. 4 P.O.Box 4179

Nicosia - Cyprus Tel: (00 357-02) 451240/451571 Telex: 3139 BISAN CY General Manager: Mohamed Sulaiman Responsible according

to law: Panaviotis Paschalis Printed at-Printco Ltd P.O.Box 2048 Nicosia - Cyprus

Austria 18 Schs - Belgium 60 B. Fr -Canada 1.5 C.5 - Denmark 12 D.kr France 4 F.F - Germany (Fed. Rep.) 3 D.M - Greece 50 Drs - Italy 1700 It.L. Norway 6 N.Kr - Netherlands 3 D.FL. Pakistan 8 Kr - Sweden 9 Kr - Switzerland 4 Fr - Spain 150 Ptas - U.K. 0.70£ - U.S.A. 1.35 U.S.S

ثمن العدد في العلدان العربية

سوريا ٣ ل . س - لبنان ٢ ل ل - قطر ٥ ريالات \_ السعودية ٦ ريالات \_ النمن ٢ ربالات - الجزائر ٣ دنانبر - مصر ٢٥٠ مليم ـ السودان ٢٠٠ مليم ـ تونس ٢٥٠ مليم - الإصارات العربية المتحدة ٥ دراهم \_ لسما ٢٠٠ درهم \_ المغرب ٢ دراهم \_العراق ١٠٠ فلس \_الكويت ١٠٠ فلس ـ الاردن ٢٥٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس - جيبوتي ١٥٠ فرنك - موريتانيا ١٠٠ اوقيه \_ الصومال ١٠ شلنات \_ عمان ١٠٠ ييزة



منذ شهر. وعمليات الإغتمال المنتقاة. تحصيل ضد كوادر افتحاد ( مخدم عن الحلوة حديث دمشيق عن البور العرفاتية،، هو كحديث تل اسب عن والبنية التحتية، لمنظمة

رنم التير: أحب عبدالرصن تاف رنس التويرالمسؤول: محد اليمان مديدالتي : من البطال المورالمسؤول: بنايوتيب بسخاليب

نحتان قليلًا. حدود الزماله

اذا بعض الزمسلات تجاوزن

كثيرا على الحقائق البسيطة

ال موضوع تقريري نشرته

زميلة كويتية، أن يهود الفالاشا

عادوا الى ارض المبعاد بعد

٢٧٠٠ عام من الدياسيورا.

الموضوع ليس بحثا ولا الفقرة

اف ي تصدر من لندن. وتحت

عنوان واسرائيل الحقيقية..

اوردت ما هت ودبّ من ارقام

متناقضة. وخلصت الى القول ان

الولايات المتحدة معتمدة كليا

على اسرائيل في شؤون الموالح

على الخليسل قال في صحيفة

والفجر، بوم ٢٠/٨/٢٠ معقبا

على الحلاط مشابهة من اذاعة

دمشيق ما معشاد: ويغلطون

بديطة بلدنا، باسعاء شهدائنا.

بحقائق تاريخنا ويحدثوننا عن

الذي يجب والذي لا يجب،

عجب الذي يجب ....ا

والقوسقات وطائرات التدريب

وما لصحافة والتوشاروا

ماذا نقول؛

التناسا ولا الكاتب اعجميا

وهاكم مثلين:

ذا العدد

🛘 ان اباد: العلاقة مشنة فأمش

مع السوفيات ..... ٨ □ خليل ابو زياد : ساعود ومعي □ اصامد ، تبنى في غينيا بيساو

□ لصوص الاراضى في الضفة

□ قضاء اسرائيل يلفلف القضايا ٢٠ □ اطفال شهداء فلسطين في

□ تيدغى هوكيم فيلبى المانيا □ حكومة العدو: كل يتربص 75 ...... □ الكسك بعدة عن الله قرينة

من امريكا ...... ١٤ □ السودان: عقدة الجنوب تكم النشارا ..... ٢٤ □ نبجميا: بلاغ رقم ٦ \$\$ 🗆 حوار مع الشاعر سعدي













ولدأها لم مكملا العقد الثاني من عمرهما



تمكى عزيزا ذهد

يدفن الفلسطينيون قتادهم وينهضون، ثم يدفنون وينهضون وسنهضون وق مسترتهم المدسدة والمجيدة. نحو حريتهم وحرية وطنهم. بتركون بعض الاحباب الذبن بنتظر كل منهم يوما يستريح فيه. في ظل زيتونة او خروبة في ارض اجداد أجداده واحفاد

لو ان شواهد القبور تشهد

تقول ما تقوله هذه الصورة

تراها ماذا تقول؟

صاتين. والى رحم الارض عاد ابنها القتي

ارض العارب (التي ليست

ومقاب شهداء فلسطين، مثل مقدرة

الشهداء في سروت، قد غضت بالشهداء

حتى ضافت و في الحسرب الشاملة

الإطراف ضد القبلسطينيين، بدفن

الفلسطينيون شهداءهم في مقايس

جماعية . فهل سياتي زمن يواري فيه

الفلسطيني ثرى دبار الغربة العربية

كان الملصق فوق الملصق فوق

مع ذلك، فالفلسطينيون على عهدهم عبيدنا عودتنا وعبلى درب هذا العهد

المصق. حتى صارت الجثة فوق الجثة

يذهبون في عبد المسلمين، عبد الإضحم

لبنارقوا دمعتان، وليجددوا العهد على

التكاثر. ذلك انهم بارود الارض العربية

وملحها. وقمحها الذي سيملأ سهول

القلب دمعتين. الومن يجرؤ على نصح

ارحام أمهات فلسطين، أن تكون أرحاما

من ينصح هذه الأم خلل في بدر

العرب الجدباء، بالاخضر، ثورة أتية.

واقفاً، كالاشجار التي تموت واقفة ا

للفلس طبنيين العبرب) قد ضاقت او

وابنتها الفتاق قبر واحد لشقيقان

ضيقت على قواعد فتية فلسطين

ما تقوله هذه الأم الفلسطينية مز رحمها المعطاء اعطت الحماة

العربية بالقضية الفلسطينية.

كل هذه التحولات التاريخية، التي شهدتها وتشهدها منطقتنا المضطربة، تأسست ونمت وترعرعت، في البؤرة الفلسطينية وفي المخيم الفلسطيني. فالمخيم، بهذا الدور الموضوعي الذي يضطلع به، هو، بالفعل، وافعة التغيير في الشرق الاوسط، وهذا يفسر القاريخ الدامي للمخممات الفلسطينية. فالقوى المضادة للثورة، والقوى الاميريالية والصهيونية، تعتبر المخيم الفلسطيني قاعدة الثورة، ليسُّ فقط ببعدها الفلسطيني، بل ببعدها القومي. فالتجديد الثوري، الذي احدثه المخيم الفلسطيني في حياتنا القومية، لا يتوقف عند حدود بناء صرح الثورة الغلب طبينية وإعادة الحياة إلى القضية الفلسطينية، بعد أن وأدتها

ان المخيمات الفلسطينية، وخاصة في تجريتها اللبنانية، كانت المرآة والمختب في حياتنا القومية. فقيم الحربة والديمقراطية، التي اسقطتها

انظمة الاستعداد الشرقي، عادت، في تجرية المخيمات السياسية والفكرية، لتكون حجر الإساس في بناء الحياة العربية الجديدة. ان حمه وربة الفاكهاني، أو دولة صبرا، قد أرست الأسس

القومية الصحيحة لحياتنا العربية. ففي هذه «الجمهورية»، الثورية والقومية، اعبد تربية الاحزاب والقوى الفلسطينية والعربية على قيم الحرية والديمقراطية، وحربة التعيم والنقد والمشاركة الحرة في صنع القرارات. ويمكن ملاحظة ما انجرته ،الواحة الثورية الفلسطينية، اذا عرفنا انه. في هذه الجمهورية، كانت تصدر المجلات والصحف والمجلات، التي تعير عن مواقف وسياسات القوى الثورية، بحربة وديمقراطية. ففي مخيم صبرا، وحده، كانت تصدر (١٥) مطبوعة استوعية تعبر عن هذه القوى. ولم بكن من حق انة قوة أن تستخدم القوة والقمع لمحاربة الرأي الآخر. كان من حقها أن ترد، وأن تفند، وأن تنقد دون أي تدخل. وهذا ما دعا اب عمار الى تسمية هذه الديمقراطية بديمقراطية البنادق، وإلى ان يعتبر ديمقراطية ،جمهورية الفاكهاني، هي عامل القوة الإساسي في الصمود. ولم تكن الديمقراطية، ابدا، عامل ضعف او تفتيت، كما كانت الانظمة العربية المعنية بلينان تحاول ان تشيع، بالتحريض على المقاومة الفلسطينية، التي فتحت عصرا حديدا في الحياة العربية

ان التحدي الديمقراطي الذي قدمه المخيم الفلسطيني، كيديل من الاستبداد والقمع والديكتاتورية، يقع في اساس التدخل العسكري السوري في عام ١٩٧٦ لضرب الشورة. وقد وضع الشهيد كمال جنبلاط. قائد الحركة الوطنية اللبنانية، يده على جذر الاسباب التي ادت الى التدخيل السوري بقوله: ان حكام دمشق برتعدون، خوفا

وهلعا. من ، النموذج الديمقراطي، الذي تقدمه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنعة اللعنائعة في لبنان. والخوف من تعميم هذا النموذج وامتداده الى سوريا، بالذات، هو الذي ادى الى قرار التدخل العسكري. ومنذ ذلك الوقت، بل قبله، تعرضت المخيمات الفلسطينية للعدوان، من القوى السياسية والعسكرية التي تعمل على المسرح اللبناني، والتي تمثل تراجعا عن قيم ، حمهو ربة الفاكهاني ، باتجاه العودة الى الخضوع للقب ي العربية السائدة. فمع تشديد القيضة السورية في الساحة اللبنانية، بدأت القوى السياسية اللبنانية تقف في مواجهة المخيم وضده، لان حكام دمشق بعرفون ان كل تغيير رجعي بحدثونه في بُنية الحركة الوطنية اللبنانية بظل سطحياً وشكلياً، مادام المخيم الفلسطيني يلعب دوره كيؤرة للتغيير والديمقراطية والحرية. وليس مصادفة أن تقم محزرة تل الزعتر على ابدى القوى الانعزالية في ظل التدخل العسكري السوري. وقد قال لي احد قادة الحركة الوطنعة، الذي تحمع صلات قوية مع حكام دمشق، أن هؤلاء يصابون بعصبية وغضب محنون كلماذي امامهم مخيم تل الزعتر، فأبديهم ملوثة بدماء ثلاثة آلاف فلسطيني من سكان المخيم.

والتي تحركها مخابرات اجهزة حكام دمشق، تمس، في الصميم، ليس فقط المصبر الفلسطيني، بل المصبر العربي، واتجاهات التغيير الثوري فيه. إنها معركة قومية شاملة ضد قوى الاستبداد والديكتاتورية في سوريا بالذات. فالديكتاتورية الطائفية في دمشق اخذت على عاتقها، منذ عام ١٩٧٦، مسؤولية كيح وقمع التجرية الثورية الفلسطينية -اللعنانية. وقد لقيت هذه الديكتاتورية، دعما معاشم ا من الولايات المتحدة الإسريكية، وموافقة صريحة من العدو الإسرائيل، الذي وافق على التدخل العسكري السوري في لبنان، واضعا امامه خطوطا حمراء في منطقة الحنوب

لقد وظفت الديكتاتورية العسكرية الطائفية بدمشق، الغزو الإسرائيل في عام ١٩٨٢، لتحقيق ذات الهدف الذي تدخلت لانجازه في عام ١٩٧٦، الا رهو تحطيم النموذج الديمقراطي، وخلق نموذج أو نماذج متماثلة سياسيا وطائفيا، للطائفية في دمشق وإذا كانت الحركة الوطنية اللينانية، رغم كل الضربات التي حلت بها، قد احتفظت باستقلاليتها عن حكام دمشق بحكم تحالفها مع الثورة الفلسطينية والمخدم الفلسطيني، فانها، بعد حرب عام ١٩٨٢ واخراج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان، قد وجدت نفسها أمام الخيار الصعب. وليد حنيلاط أعلن حل المحلس السياسي للحركة الوطنية، وابتعد المناضل محسن امراهم، الامين العام للمجلس السياسي، عن الاضواء معلنا: ان بعض القوى الوطنية قد استبدلت الوطن بالطائفية. وفي هذا التحديد الدقيق لدور منظمة وامل، الطائفية، وحـزب جنبلاط، وضع محسن ابراهيم يده على جذور الدور السورى برمته في لبنان؛ انه دور طائفي يعود بالعمل الوطني اللبناني الى عصور التخلف والانحطاط، ويقطع صلته بحركة التغيير العربي.

لبنان، قد نهضت من الضربات المتلاحقة التي حلت بها على يد العدو

والمعركة التي تدور، النوم، ضد المختمات الفلسطينية في لينان،

وقد قبل الكثير عن موافقة العديد من الإنظمة العربية، ومياركتها ضرب هذه ؛ الواحة الديمقراطية ،، التي تشكل مصدر ؛ ازعاج و احراج ، للانظمة

واذا كان حكام دمشق قد اكملوا، في عام ١٩٨٣، الدور الذي بداه الغراة الاسرائيليون، في عام ١٩٨٢، ضد الشورة الفلسطينية والمخيم الفلسطيني، فانهم اكتشفوا في عام ١٩٨٥، أن المخيمات الفلسطينية في

الإسرائيل والكتائب والجيش الليناني، وإنها تستعيد، بوتائر متسارعة، دورها الوطني والقومي، الذي تلعبه منذ اكثر من (١٥) عاماً، والذي ارسى القيم الجديدة للحياة العربية، وجعل القوى العربية الحاكمة تقف، عاربة ومفضوحة، امام الجماهير، سواء بسبب تقصيرها الفاضح في مواجهة العدو القومي، او بسبب القمع والبطش والديكتاتورية، التي تشكل مقومات هذه الانظمة واساس وجودها، بعد انهيار قاعدتها الجماهمية، وتقرقة الناس من حولها، في كفاحهم المضنى لقيام انظمة حكم جديدة تقوم على الحرية والديمقراطية ودور الجماهير في صنع مصيرها بنفسها، كما طرحت

«زير عرفات» تواجه الحصار المزدوج

رجسدت الثورة الفلسطينية في تجربتها الرائدة في ،جمهورية الفاكهاني، وقعت محرب المخيمات، في ذروة طموح الديكتاتورية الطائفية بدمشق لتقرير مصير لينان على صورة ومثال حكمها الاستبدادي بدمشق فدفعت التعينة الطائفية إلى حدودها القصوى ضد المخيم، الذي جرى تصويره كمصدر لكل الشرور والآثام في الحياة اللبنانية. ونسى نبيه برى، وغيره من حمقى الميليشيات، أن الفضيل، كل الفضيل، يعبود إلى المخيم في بناء الانسيان الحديد في الجنوب، وإلى أرساء القيم الجديدة، التي حولت أرض الجنوب الى جحيم تحت اقدام الغزاة الاسرائيليين، ولا ينصب نعه موى ان يقول. في بيوم الصدر، انه و جبهة الإنقاذ، قد وقعا في الفخ المنصوب لهما، والذي نصب الفخ لهما هو بالطبع «كابوس ياسر عرفات» الذي بالحق الطائفيين في دمشق وبيروت.

ان ، حرب المخيمات، التي ارادها حكام دمشق لتكون الصفحة الاخبرة في حربهم للسبطرة على لبنان، واعادته الى القمقم الطائفي، قد فتحت، على عكس ما يريدون، الملف اللبناني من جديد. ويخطيء من بعتقد ان صمود المخيم الفلسطيني لم يفعل فعله المطلوب في الجماهير اللبنانية، وحتى قواها السياسية التي تدور قياداتها في فلك حكام دمشق، وفتحت اعين الحميم على اخطار سيطرة ميليشيا «امل» الطائفية المتعصبة عل مروت الغربية . والآن، تقف هذه الجماهير ضد سيطرة مبليشيا وامل،، والديايات التي سلمتها دمشق ولامل، للتعريض عن خسائرها وخسائر اللواء السادس في حرب المختمات، قد زادت من عزلة وامل، ومن انحسار قاعدتها الحماهمية، تماماً كما بحصل مع نظام الاسد بالذات في سوريا، الذي بحكم الان بالقبضة الجديدية والبطش، وتتحفز الجماهير، بالمقابل، للانقضاض عليه والخلاص منه.

واذا كانت احرب المخيمات، قد انتهت بفشيل ذريع، عسكرى وسماسي، لحافظ الاسد ونبيه برى، فإن هذه الحرب لم تتوقف عمليا، وهي مستمرة في مخيمات بيروت والجنوب، تحت عنوان «القضاء على زمر عرفات، وفي هذا الصدد، فإن المخابرات السورية تقوم بتدبير عمليات الاغتيال والاعتقال وسط استنكار شامل، فلسطيني ولبناني، لهذه الجراثم التي تفهم الجماهير انها تستهدف الحاق المخيمات بالنموذج الطائفي السائد في سوريا ولينان.

ان مخيم عبن الحلوة يشهد، هذه الايام، حركة احتجاج جماهيرية شاملة ضد عمليات الاغتيال والاعتقال والملاحقة، وكذلك الحال في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. ومن الملاحظ أن الجماهير اللبنانية، في صيدا وببروت الغربية وطرابلس، تشارك بنشاط، في معركة حماية المخيم الفلسطيني، ولولا هذه الوقفة الشاملة، لكانت حرب المخيمات قد اندلعت في الجنوب منذ فترة طويلة.

ومن هنا فمعركة المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تقرر، فقط، مصير الثبورة الفلسطينية، وحقها القومي المشروع في بناء القاعدة الأمنة

وممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي، بل اصبح المصير اللبنياني مرتبطاً، عضوباً، بمصير المخيمات الفلسطينية. فالمخيم هو القلعة الراسخة للقيم الجديدة، والميليشيات تشكل قوى الردة والتراجع الى القيم الطائفية التي اسقطها كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني، وكذلك فالبعد العربي لدور المخيمات، والذي ادى الى التدخل العسكري السوري في عام ١٩٧٦، يشكل النوم الحلقة المركزية للدور السوري في لبنان. فالطائفيون في دمشق، يصارعون في معركة حياة او موت، للخلاص من الكابوس الذي تشكله المخيمات، بنموذجها الغلسطيني والعربي والديمقراطي.

وقد شهدت الاسابيع الاخيرة، عودة مكشوفة للتعاون السوري -الإسرائيل ضد الثورة الفلسطينية، وضد المخيمات الفلسطينية. أن الحصار المزدوج الذي واجهته الثورة والمخيمات، في طرابلس في عام ١٩٨٢ يتكرر الان، في عام ١٩٨٥، ضد الثورة والمخيمات في بيروت والجنوب، وقد قامت البحرية الاسرائيلية في اقل من اسبوع، بعمليتين بحريتين ضد سفن وقوارب تنقل فلسطينين متجهين الى لبنان. واعلن رئيس وزراء العدو شمعون ببريس ان هذه السفن تنقل مقاتلين فلسطينيين من حركة ، فتح ، هدفهم تنفيذ عمليات عسكرية ضد ، اسرائيل، وفي ذات اللحظة، تتحدث اذاعة دمشق، عن «زمر عرفات»، التي تعود الى لبنان لاحداث الفوضى، وانها (اى دمشق) عازمة على وضع حد لهذه الزمر، وانها . اذا احتاج الامر - ستقتحم المخيمات لاستنصال «زمر عرفات»، من

وهكذا تتكشف ابعاد المؤامرة المتعددة الاطراف ضد الثورة الفلسطينية كطليعة للتحرير والتغيير، وضد الخيم الفلسطيني كقاعدة ويؤرة لهذه لطلبعة، ولا بجد حكام دمشق حرجا في التعاون المكشوف مع الاسرائيليين، ولا يسالون انفسهم عن السر، الذي يجمعهم والاسرائيليين، في حلف غير مقدس ضد الثورة والمخيم.

ان مرحلة «الحصار المزدوج»، التي تواجه فيها الثورة تعاونا مكشوفا ومفضوحا بين حكام دمشق والعدو الأسرائيل، تكشف عن عداء الطائفية الستحكم للشورة، التي مثلت وتمثل النقيض القومي للطرح الطائفي. فالطائفون - على اختلافهم - بدءاً من بشير الجميل مروراً بنبيه برى انتهاء بحافظ الاسد ، لجاوا الى العدو الصهيوني ، مباشرة ، لتعزيز قواهم

وهذه الحقيقة الصارخة، تدفع الجماهير الفلسطينية واللبنانية الى التلاحم والتكاتف في ظل اقسى الظروف. وهي واقعة بين نارين: نار العدو الإسرائيل ونار النظام السوري، وتشير نتائج المواجهة، بين المخيمات والشورة، ويسين القبوى الطائفية المدعومة من «اسرائيل»، الى أن قوى المخيمات تعزز مواقعها بينما تتفاقم ازمة القوى الطائفية. بعد افتضاح الدور الرجعي الذي تنفذه على الارض. وتتأكد، يوما بعد يوم، الحقيقة التي اكدنا عليها في الماضي، وهي: أن النهاية الحتمية للتدخل العسكري السوري في لبنان، ستكون الاطاحة بالديكتاتورية الطائفية بدمشق. وتظهر للجماهير، كل يوم، النتائج المفجعة لهذا التدخل، ولا سقى غير الخلاص من هذا الحكم الطائفي، واعادة الوحدة بدل التمزق لجماهير شرقنا العربي. وهذه المعركة يتقرر مصيرها في لبنان. انها معركة بقاء لخيمات، قلاعًا ويؤرا تقدمية وقومية، في مواجهة قوى التفتت والانغلاق الطائفي والعمالة للعدو القومي. □□

احمد عدد الرحمن

FALESTINE AL-THAWRA-S

لنظمة التحرير الفلسطينية المساعات تراسها بهدف تهجير شعبنا الفلسطيني من

واكدت اللحنة حة شعبنا في الدفاء



تونس اعصال المؤتمر الوطني العام السابع لجبهة التحرير القلسطينية، بحضور عدد من الوفود العرسة والاحتسة وكنان الفاطق الرسمى باسم المؤتمر قد اعلن. في وقت سابق. عن حضور غالبية الاعضاء

# شعبنا قادر على التحدي والصمود

مهدت الثرعية الظبطينية وفثل الاعداء

الاخ القائد ابو عمار، ناقشت خلالها إخر تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية، بعد انعقاد مؤتمر ونتائجه الإيجابية، لجهة التأكيد على الشوابت العربية في القمم السابقة. والتي جاءت ردا على المحاولات الامريكية والصهبونية وعلى محاولات معض الاطراف العبريبة النبيل من الشرعية الفلسطينية المتمثلة في م. ت. ف. وقيادتها. كما ناقشت اللحنة وضع اهلنا في لبنيان، على ضوء الترتبيات الستمرة على مضماتنا في لينان من قيل ادوات لينانية. لتنفيذ ما بداه شارون،

عندت اللجنة التنفيذية.



الغلسطينية يدات يوم الخميس الماضي في

الذين يمثلون تنظيمات الجبهة في ٢٨ دولة إضافة الى معشل الارض المحتلة

ابناء شعبنا، ولن تزحزحهم عن قناعتهم الراسخة بمواصلة النضال الوطني، لبنان لمواقفهم البطولية في التصدي لكل بكافة السيل، من احل دحر الاحتلال الفاسطينية، وتحقيق اهداف وحقوق سان المنظمة للتصرف وحتى يرتفع علمنا عاليا خفاقا وقد اصدرت اللجنة في ختام

> شهدت الاساسم الاضرة تصاعدا في وثيرة العدوان الصهبوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني المناضل، تواكبت

فيه قرارات القمع التعسفي والإبعاد

والاعتقال الاداري، مع التهديدات من

رئيس حكومة العدو ضد شعبنا وضد م.

ت. ف. وقساداتها، وتبركبزت الحملة

المسعورة للعدو الصهيوني ضد

مناضلينا وحماهمنا تحت الاحتلال

الصهيوني، حيث اتخذت سلطات العدو

المحتلة. وهي في الوقت تقسم، تصعد

الحديدية، بتركيز سياسة الاستبطان

الصهياوني، وفي نفس الوقت، تقاوم

بتسليح وتمويل وتشجيع عصابات

للقيام بعمليات ارهابية منظمة، ضد

العاد وطرد المناضلين من الناء شعينا

ارضهم، بالإضافة الى عطمات منع

واغلاق مناطق سكنية في العديد من

شعبنا قادر على التحدي ان تصاعد العمليات العسكرية كافة المدن والقرى والمخيمات، هي خبر قرارات تعسفية باعتقال ادارى لاعداد العربي الفلسطيني، تحيي جماهير شعبنا الصامدين المرابطين على ارض الوطن، بجميع فثاتهم وهنثاتهم منظماتهم الوطنية، وهم يتحدون العدو

تحاد الصحافيين الدوليين ال. F.I.J

اتحاد الصحافيين الإفارقة ل.A.O.

نوحه البكم ندامنا هذا، أملين منكم

تعميمه على كافة المنظمات والاتحادات

اللجنة الدولية لحماية الصحافيين.

الحربة والنصر لابطالنا ومناضلينا المعتقلين وانها لثورة حتى النصر

# نداء من «رابطة الصحافيين العرب»

ا والمؤسسات الصحافية، وأملئ مساعدتكم لنا ف فضح الهجمة

الفلسطينيون في عداده. ايها الزملاء الاعزاء.

لارض المحتلة بمختلف قطاعاته، ومن ضمنها القطاع الصحافي لمحمة شمسة من قبل السلطات العسكرية

FALESTINE AL-THAWRA-6

العنصرية التي يتعرض لها شعبنا الفاسطيني، والصحافيون

الاسرائيلية، والتي كان آخرها اقدام

هذا على قانون الطواريء لعام ١٩٤٥ الذى وضعه الاحتلال البريطاني ابان استعماره لفلسطين. كما شهدت الاسابيع الاخبرة تصعيدا خطيرا في الممارسات اتخاذ اجراء بحق ثلاثة شبان من الارض المحتلة، بقض بابعادهم الى

خارج وطنهم، واصدار اوامر اعتقال اداری لمدة ٦ شهور بحق ٢٦ مواطنا من مختلف القطاعات الصحافية

والنقابية والمهنية والطلابية. وشملت

الصهيوني وقراراته التعسفية

يوم الاضراب العام، احتجاجا على الاعتقالات والحملات القمعية والتعسفية وعل التهديدات الاسرائيلية الستمرة وانتا لواثقون ان شعبنا سيبرهن مجددا، بنضاله الجسور، للعالم احمع، قدرت البطولية على التصدى بكل حزم وشجاعة لخططات العدوان والارهاب ضد شعينا المناضل

#### تحدة الى الأهل

قالى ابناء شعبنا في القدس والخليل ليلم وخيان بونس ورفيم، وكذلك الى ابناء شعينا الإبطال في الجليل والمثلث النقب، نتوجه بتحبة اكبار واحلال واعجاب. على هذه الانتفاضة الوطنية المتواصلة في وجه العدوان والمعتدين. تحية تقدير للمناضلين والمناضلات، وحالا ونساءا وشيوخا واطفالا، تحية الى اطفال الحجارة المقدسة من اخوانهم اطفال الاربي جي، واطفال الكمبيوتر الذبن يصنعون معا ملاحم العيزة والصمود والبطولة والكيرماء، والذمن يشاركونهم العقد العظيم بالاستمرار في

المحد والخلود لشهدائنا الإمرار

## تونس: فيصل قرقطي

اربعة محاور رئيسية تركزت التحدة الاقليمية الافريقية للمنظمات غير الحكومية. الندوة هذه حول قضية فاسطين عقدت في داكار عاصمة السنغال، في الفترة من ٥ - ٧ آب · (اغسطس) الجاري، وهي جزء من ندوات للأمم المتحدة تعقد في اماكن وقارات مختلفة.

في ختام برنامج المنتين

شارك في الندوق التي عقدت في مقر المك الدول للتمادل ٢٢ منظمة دولية ، اضافة إلى اللجنة الفلسطينية للمنظمات غبر الحكومية ومثلها الأخوان مرعى عبد الرحمن ومحمد بقلة.

التقرير الرئيسي كان، بالطبع، للسيد ماساميا ساري \_ رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنبة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، الذي عرض ملخصاً لمحاولات الامم المتحدة الحاد حل لقضية فلسطين منذ العام ١٩٤٧. وتوقف عند

هذه السلطات على اصدار امر اعتقال

اداري لدة ٦ شهور على الزميل

الصحاف ،قدورة موسى ، ، مراسيل

صحيفة والفجرو ف حنين وعضو رابطة

اهمية المؤتمر الدولى الخاص بالقضية الفلسطينية الذي عقدته الأمم المتحدة ا، جنیف سنة ۱۹۸۲ ، شارکت فیه ١٢٨ دولة، وعنه صدر إعلان وبرنامج عمل دابت اللحنة على اعتماده في نشاطها طيلة العامين الماضيين، وهو سنامج باك عد الهمية دور المنظمات العالمة غير الحكومية في إسناد قضية

داكار: لمنة تنسين افريقية لفلطين

#### القصد منها

سارى عدد ، في هذا المجال ندوة عقدت، الشهر الماضي، في نبوبورك. وندوة غيرها عقدت في أيار (مايو) في نبودلهي .. وندوة سبقتهما وعقدت في كندا وهذه كانت خاصة بمنظمات أمريكا الشمالية، وهي ندوات لخص اهدافها بقوله: والهدف العام، بطبيعة الحال، هو أن تبتكر المنظمات غير الحكومية في منطقة بعينها وسائل العمل معاً بشان قضية فلسطين، وافاد ماساميا ساري، في تقريره، أن الحملة هذه بدأت في تشرين الشاني (نوفيس)

هذه المارسات كذلك الصحافة

والصحافيين. فبالإضافة الى اصدار

### الأساء القادمة، عن مساهمة مفيدة لخدمة القضية المتمثلة في استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة

ندوة جنبف ١٩٨٤ انطلاقة نحو الحل الدولي

١٩٨٤ ويتوقع اختتامها في تشرين

الثاني (نوفمس) ١٩٨٥. وفي مجرى

نشاط السنتين الحشث هذا اتفق على

تشكيا لحنة تنسية مؤقتة تكون صلة

الوصل من المنظمات غير الحكومية وبين

الأمم المتحدة، وسرعان ما تشكلت لجنة

تنسبة خاصة بالنظمات غير الحكومية

في اصريكا الشمالية واخرى في آسيا.

لجنة تنسيق معاثلة خاصة بافريقيا

ميدياً ثقته أن: وتعاونكم، سيسفر في

ار بعة محاور وتكات المعاضمات المقدمة في الندوة على اربعة مصاور رئيسية تدخل في صل القضية الفلسطينية وسلامها العادل الذي بضمن لشعبها وممثلها الغلسطينية الستقلة.

المحور الاول: موتمر السلام الدولي

الخاص بالثمة الاسطور قدمه كل من السيد أمادو ديينغ، والدكتور احمد

والمحود الثاني: ودور منظمة

التحرير الفلسطينية»، تحدث عنه الاخ

زهدي الطرزي ممثل المنظمة لدى الامم

والمحور الثالث: والقضمة

الفلسطينية والرأى العام الافريقي،

حدث تحدث عنه كل من السيد باكار

يوك مدر ، السر أل ديالو ، السيد بارا

منبوف، ألسيد الخضر صالح الحمزة،

الحكومية المختصة بالقضية

الفلسطينية، ودور الامم المتحدة،، وقد

تحدث عن السد فيكتبور غاوكي

وفي نهاية اعماله وجه المؤتمر برقية

الى رئيس م. ت. ف باسر عرفات اكدت

دعمها حة تقرير المسر واقامة الدولة

المستقلة بقيادة م. ت. ف. المثل

الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني

وشكرت على رسالته إلى اللجنة، كما

شكرت رئيس جمهورية السنغال السيد

عبدو ديوف على ضيافته، وأمين عام

المنظمة الدولية السيد دي كويلار على

المحور الرابع: متعاون المنظمات غير

والسيد ماسيلون ياني.

والدكتور دونالد بيتس

وفي السان الختامي حاء تأكيد: والتصميم الدولي على أن م. ت. ف هي المشل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصبيه، بدون تدخيل اجنبي، والعودة، وإقامة دولة فاسطنت مستقلة على تراب الوطني بقيادة م. ت. ف، طبقاً للقرارات

المتفق عليها في الأمم المتحدة». ودعا البيان الولايات المتخدة إلى الاعتبراف بحق تقبريس المصير الفلسطيني، كما دعم بثبات الدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة. وأكد على وجود ارتباط بين قضية كفاح الشعب الفلسطيني وكفاح الشعوب الأخرى خاصة في اقريقيا.

.. و في الختام اقرت توصية السيد ماساميا سارى وجرى تشكيل لجنة تنسيق الدريقية مؤقشة من المنظمات المشاركة في ندوة داكار، على أن تكون قابلة للتمدد والتوسع، وتم الاتفاق على

# ماندوا الصحافة والصحافيين في فليطين

وجهت درابطة الصحافيين العربء نَ الارض المحتلة، النداء التالي:

يتعرض شعبنا الفلسطيني، في

انا ننظر بخطورة الى هذه

هذه السلطات اوامر الاقامة الجبرية لحجز خمسة زملاء صحافيين اعضاء حقوقه كباقي شعوب العالم. في الرابطة، وتشديد الرقابة العسكرية عل كافة الإخبار المحلية، وبالتالي، منه السلطات باغلاق صحيفة والشعب قوائين الانتداب البريطاني رقب

(١١٤٠)، يقض باجبار كافة الصحف العربية الصادرة في الاراضي المثلة، رابطة الصحافيين العرب اعلانات، تمس شعبنا وحقوقه الوطنية

من الحملة الواسعة التي تستهدف منع شعبتا من العبش بحيرية وكرامة، ومصادرة حق شعبنا المشروع في نيل

والصحافة الفلسطينية في الاراضي لحتلة، واعلان تضامنكم الفعال معنا، ل مطالبتنا بحقنا بحربة التعبير، ورقع الظلم الواقع علينا، وعل كافة ابناء شعبنا الفلسطيني، ووقف كاف المارسات والإحراءات العسكرية

في الاراضي المحتلة

FALESTINE AL-THAWRA-7

فلسطين اللورة\_:

حريصون على الوحدة الوطنية الطبطينية

حول زيارات المبعوث الامريكي ريتشنارد

في شهر اذار (مارس) الماضي، طلب

المبعوث الاصريكي ان يشارك

الفلسطينيون الذين تسميهم م. ت. ف

ف الوقد القلسطيني - الاردني، على ان

لا تعلن اسماء الوف الفلسطيني

رفضنا هذا العرض بالاجماع، خلال

اجتماعاتنا الشتركة، سواء في اللجنة

التنفيذية للمنظمة أو في اللجنة المركزية

وفي شهر حزيران (يونيو)، عاد

مور في وقال انه يمكن ان يتقابل مع وفد

فلسطيني \_ اردني، ويمكن للمنظمة ان

تعلن اسماء وفدها المشارك. وبعد أن

تقدمت منظمة التحرير باسماء وفدها.

ثبت أن هناك شروطا امريكية لم

يتضمنها الاتفاق الفلسطيني

اولا: الاعتراف بقراري مجلس الامن

ثانيا: ادانة «الارهاب» (بعني الكفاح

واوضح الاخ اب اباد وحود شمط

آخر لم يذكر ولم يعلن عنه وهو: بعد

قبول الشروط الاربع السابقة، لا تتعهد

الولايات المتحدة بان تنسحب

ثالثًا: الاعتراف باسرائيل مسبقا.

رامعا: احراء مفاوضات مباشرق

الاردنى، وهذه الشروط هي:

لمركة افتحاد

· (while

مورق الى المنطقة قال ابو اياد:

## الموفيات اكدوا لنا تمكهم بوحدة المنظمة

تناول الاخ ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة ، فتح ،، في

واسرائيل، من الضفة الغربية وغزة، ولا

بأجراء لقاء مع منظمة التحرير

وراى الاخ اب واياد ان ما تسعى

البه الولايات المتحدة، هو ان يلتقي

الاسرائيليون من خلال المفاوضات

المساشرة مع وفد اردني، فيه بعض

الفلسطينين، الذين لا ينتمون لنظمة

التصريس. وهذه هي طبيعة العرض

الامريكي الذي ترتكر اليه السياسة

الامريكية في انحيازها الكامل

ويقول ابو اياد: ان على بعض العرب

الذين مازالوا يعولون على السياسة

الامريكية في المنطقة، أن يعرفوا أن

السياسة الامريكية، ما زالت تجرى في

فلك سياسة الابتزاز الاسرائيلي التي لا

تعترف بالحقوق الفلسطينية. في حين

اننا في الثورة الفلسطينية \_ يقول ابو

اياد \_ مازلذا نصر على ان قضية الشرق

الاوسط هي قضية الفلسطينيين، وفي

حال عدم وجود حل للقضية

الفلسطينية، فليس هناك اي حل

زيارة موسكو

تطرق ابو اياد الى جولته الاخيرة

لقضية الشرق الاوسط.

والسرائيل.

مؤتمر صحفي عقده في تونس يوم الانتين الماضي، جملة من التطورات والقضايا الراهنة، موضحا موقف الثورة الفلسطينية



التي زار فيها الاتحاد السوفياتي

والمانيا الديمقراطية، فقال انها تمت

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب

الماحثات على أعلى المستويات،

وتمحورت حول قضية الشرق الاوسط

حيث وعد الرفاق السوفيات ان تكون

قضية الشرق الاوسط، وتحديدا

وندد ابو اياد بالسياسة التعسفية لسورية. التي تنتهجها الحكومة السورية، ضد الشعب الفلسطيني في سوريا ولبنان أواستغرب ما رددته بعض الصحف العربية، عن احتمال أن يزور الاخ ابو اللطف دمشق قريبا، مؤكدا ان هذه الإخبار غير صحيحة: فالموقف السورى لم يتغير، وهذا ابلغناه للرفاق السوفيات، رغم ان المنظمة سبق وما زالت تمد بدها من اجل المصالحة. ولكن بكسرياء، وياصرارنا على رفض الوصابة والتبعية، حيث يرفض النظام السورى العلاقات المتكافئة، ليس معنا فقط، وأنما مع كافة الحركات الاخرى. وعن الوضع داخل ، فتح ، وفي اللجنة المركزية وما يشاع عن وجود خلافات، قال ابو اياد انه من الطبيعي وجود امور يمكن الاختلاف في وجهات النظر حولها، وولكن هناك امور نسميها ثوابت وخطوط حمراء، حيث لا مجال لتجاوزها ... اؤكد على الوحدة داخل اللجنة المركزية، وهذا ما ثمنه المسؤولون السوفيات . ونرفض ان يكون الاخ ابو عمار محل مساومة في اللجنة المركزية ولا نقبل اطلاقا بذلك». الاجتهاد، أن وجد، فهو في أطار الشرعية

وقال: «أن أي خلاف داخل اللجنة

القضية الفلسطينية، في مجال البحث.

انعلة عن موقفهم المبدئي من القضية الفلسطينية، واكدوا تمسكهم بوحدة م. ت. ف. وعدم الاعتراف باي صيغ انقسامية مثل «جبهة الانقاذ»، او اية مصاولات انقسامية داخل الساحة الفلسطينية. واشار الاخ ابو اياد الى أن الرفاق السوفيات، اعربوا عن استيائهم الشديد ازاء الحرب ضد المخيمات الفاسطينية في لبنان وقال: لقد أطلعنا الرفاق السوفيات على اتصالاتهم، وعلى الرسائل التي بعثوا بها الى المسؤولين السوريين اثناء حرب المخيمات. ونحن بدورنا قدمنا معلومات عن ارهاب المسوريان للمواطنين الفلسطينيين في

الموقف من سوريا

الشب عمر السوفياتي. وقال: جرت واللقاء القادم بين الزعيمين غورباتشوف وريغان، واعتقد ان هذه الزيارة ساهمت مساهمة كبيرة في اذابة الجليد، الذي حاول البعض أن يضعه بن منظمة التحرير والاتصاد السوفياتي، واعتقد اننا نجحنا في الصال وحهة نظرنا الحقيقية للاتحاد السوفياتي، واكدنا في هذه اللقاءات على وحدة اللجنة المركزية لحركة ، فتح، التي تحظى بتقدير واعجاب الرفاق السوفيات، باعتبارها ضمانة لوحدة م وقال ابو اياد: المباحثات تناولت بضا موضوع الوحدة الوطنية لفلسطينية، هذه الوحدة في مواجهة التيارات الانقسامية داخل الساحة الفاسطينية واستعرضنا بالتفصيل المبادرات التي قامت بها اللجنة المركزية بهذا الصدد. واوضح ابو اياد ان المباحثات شملت لقاء القمة الامريكي -السوفياتي المرتقب في الخريف القادم،

الاحوال الى انشقاقات حديدة،

مع المنظمة ووحدتها

ونقيل اب اساد عن المسؤولين السنوفيات قولهم، انهم لم يتخلوا قيد السحون السورية، الذين يتعرضون

الفلسطينية ، ولن يؤدي باي حال من

وحول الحوار الفلسطيني -الفلسطيني، قال ابو اياد: ان اللَّجنة المركزية لحركة الفتح، تقدمت بأربع

مبادرات خلال الاشهر القليلة الماضية. من أحل الوحدة الوطنية الفلسطينية: تقدمنا بمذكرة رسمية، سلمناها للمنظمات التي نعتبرها مستقلة، وهي الدحق اطبة والشعيبة والحرب الشبوعي وجبهة التحرير الفلسطينية، وطلبنا منهم اللقاء على الشوابت القلسطينية، وقلنا لهم أن اثقاق عمان متعلة بالتكتيك ولايتعلق بالاست اتبحية ، وقلنا لهم ايضا أن كل شيء قاسل للبحث، واثناء الهجوم على ألخيمات، ابضا، طلبنا منهم اللقاء، وهذا كلام قلناه للسوقنات: أنه ليس هذاك خلاف فلسطيني - حقيقي، واكبر اثسات على ذلك، أيام الحسرب ضد الخيمات، حيث تجسّدت وحدة فلسطينية، لم تفرق اي حامل سلاح عن اخيه الآخر، حتى المنشقين عن

لم يكن هناك خلاف في مواحهة العدوان الذي ارتكبته أمل، ولكن هناك ارهاب دمشق، التي لا تريد الوحدة الوطنية الفلسطينية، وكما قلت فانها تهدد کل من يتصل به وفتح، او م. ت.

ف، وتهدده بالطرد من دمشق. وليس

كل انسان قادر على تحمل الطرد. والسوريون يؤمنون بأن الموقع الجغرافي مهم جدا، وكأنه كل شيء، وإنا اقول: أن الجغرافيا من جغرافيا سياسية في النهاية، وإنا لا يمكن إن اكون حرا وانا لست في الارض المعتلة. وقد اكون بعيدا آلاف الكيلو مترات وفي نفس الوقت اعد الناس لخوض الكفاح المسلم، وها هو تصعيد الكفاح المسلم في الوطن المعتل كما ترون، وها هي تهدیدات بیرس ورابین وشارون، یومیاً، تأتى ليس للقابعين في دمشق، وإنما ضد الذين هم في تونس والاردن، لانهم يعرفون اننا تحن قيادة العمل المسلح وشعبنا يتجارب معنا في ذلك، ويقف معنا

لم التق حبش وردا على سؤال حول لقاء اشيع انه

المركنزية يهدد وحدتها فعلا، وسوف ينعكس بشكل مباشر على وحدة م. ت.

اربع مبادرات من اجل الوحدة

لحبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قال ابو اياد: «ذكرت بعض الصحف انني قابلت الدكتور جورج حبش، والصحيح انني لم اقابله، ولم اقابل خالد الفاهوم ولاهم طالبوا بلقائي، ولا أنا طالبت ايضا بلقائهم. والحقيقة ان الرسائل لم تنقطم بيننا وبينهم، وخاصة الدكتور حورج حيش. ان خالد الفاهوم كان في موسكو في زيارة شخصية، وقد ذكرت الصحف، اننى جلست مع خالد الفاهوم ست ساعات، وهذا غير صحيح، واننى الآن اخاف على خالد الفاهوم من سوريا، انا ليس عندي مانع وردا على سؤال حول موقف الجبهة

تم مع الدكتور جورج حيش، امين عام •

الديمقراطية والحزب الشيوعي، قال ابو اساد: «اعتقد أن موقفهما بالنسبة للوحدة الوطنية الفلسطينية سليم، عندهما بعض الاعتبارات، تتعلق بالموقف السياسي، وكما قلنا لنلتقي بلا شروط ونناقش كل شيء. واشار الاخ ابو اياد الى ان هناك اختلاف في وجهات النظر بين م. ت. ف، والاتحاد السوفياتي، حول الاتفاق الاردني -

مصم والمنظمة

وحول العلاقات الفلسطينية المصرية قال أبو أباد: بعض التصريحات التسى صدرت عن بعض المسوولين المصريبين، تجعل هناك عقبة امام هذه العلاقات، منها على سبيل المثال، تصريب الرئيس حسني مبارك الذي يقول فيه: «أنه يؤيد المفاوضات المباشرة سننا وبين اسرائيل، رغم اننا متفقون مع اخواننا المصريين بان يؤيدوا موقفنا نحن من القضية الفلسطينية. أضاف مهناك تيار في مصر يحاول أن يشدنا الي كامب ديفيد، وتحن بصراحة، لا يمكن ان نقبل بكامب ديفيد ، ولا بالمفاوضات

الثنائية ، وهذه خطوط حمراء في الساحة الفلسطينية لا يجوز الاقتراب منها. وردا على سؤال حول طبيعة العالقات بين المنظمة وليبيا، اكد ابو باد ان زيارة الاخ ابو اللطف لم تغير شبيئًا في الموقف الليبي تجاهنًا. والكن هناك اتفاق على استثناف اللقاءات في وقت قريب،

وفي ختام مؤتمره الصحفي، كشف اب اباد عن زيارة سيقوم بها وفد سوفياتي رفيع المستوى الى تونس، تلبية لدعوة من م. ت. ف. ف شهر ا اكتوبر القادم. 🗆

حضر وف فلسطيني مسكري رفيع المستوى، حفل تخريج عدد من كوادر الثورة الفلسطينية الدارسين في كليات

حضر تخريع كوادر عكرية فلطينية

انو هماد التقي وزير دفاع المانيا الديمقراطية

عسكاية المائية ديمقراطية. كما زار الوقد في الاسبوع الماضي، وكان برئاسة الاغ ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عددا من الكليات العسكرية والقواعد

الديمقراطية. وبناء على دعوة رسمية زار وقد فلسطيني برئاسة الاخ ابو جهاد، بدءا يوم الجمعة القائد، في جو تضامني وودي وتضالي، مع الرفيق هائز هوفمان

وزير الدفاء في المانيا الديمقراطية. وقد استعرض الجانب الفلسطيني للجانب المضيف، الواقع العسكري لقوات الشورة الفلسطينية، والجهود والتدريبات المكثفة التي تجرى لرفع استعدادا لمواجهة كل طارىء، ومواجهة الفاسطيني الوضع داخل الاراضي الفاسطينية ومخططات العدو، لتهويد الارض، ومحاولاته النيل من صمود

وقد اكد الرفيق هوقمان، الذي نقل الى ابو جهاد والوقد القلسطيني، تحيات الرئيس الالماني الرفيق هنريش هونيكر، عد مواقف بلاده الداعمة لمنظمة التصرير الفلسطينية، بكل الوسائل، وتابيد حكومة المانيا الديمقراطية لحق تقرير المصبر وإقامة الدولة الفلسطينية. وتمنى هونيكر نجاح جهود تعزيز وحدة منظمة التحرير وترسيخ الوحدة الوطنية

واسرز الرفيق هوفمان تأبيد بلاده في حضور الاتحاد السوفياتي ومنظمة لتحرير الفلسطينية. وحمَّل الرفيق هوفمان الاخ ابو جهاد، تحيات من الرفيق هونيكر.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الاخوة: ابو المعتصم، نائب رئيس هيئة الاركان، وعصام كامل مدير مكتب المنظمة في بولين، والمقدم عبد المنعم الملحق العسكسري في مكتب المنظمة. وعن الحائب الالماني: الغريق اول كسلر، نائب وزير الدفاع للشؤون السياسية، والفريق هاندكة المفتش العام، واللواء فتكلر مسؤول العلاقات

فلسطين الثورة - ٩

Digitized by Birzeit University Library

## فلسطين الثورة - ٨

نی ای مکان کنا.

جريمة الاغتيال العادسة

ما تعتبره دبشق «بؤرا عرفاتية» اعتبره العدو «بنبة تحتبة»

\_ كان دمشق تعتبر ما انجزه الغزو الاسرائيل من ضرب البنية التحتية، لمنظمة التحرير. إنجازاً لها. فهي تعلن أن لا عودة إلى

بعد الجريمة الاولى، بقى الجناة، المعروفون، طلقاء

و اثر الحريمة الثانية أقفل المخيم وأضوب ولك: في أعقار

الجريمة الثالثة طفح الكيل لدى سكان المخيم. وهكذا

المشيعون، كما ذكرت والنهار، الديروتية في عددها ١ \_ ٩

سارت ايضاً في الموكب. ولعلها كانت تفكر بانقاذ ما تنقر

في إمرتناء (النهار ٢٨ \_ ٨ \_ ٥٨)، ويوم ٢٠ \_ ٨ \_ ٥٨،

اعتقلت عناصر واصل سبعة فلسطينيين قالت انهم

قبيل أن بشزاء نبر الاحتلال الاسرائيلي عن جنوب لبنان. شهدت مخيماته حرب اغتيالات عشوائية ضد

الأن، وبشكل خاص منذ يوم ٢٦ \_ ٧ \_ ٨٥. تشهد مخيمات جنوب لبنان حرب اغتيالات هي ابعد ما تكون المناضلين القلسطينيين البارزين، وعلى النحو التالي:

ـ ألى مدينة صيدا، وبالقرب من مضيم عين الحلوة جلال محمد شوسر (قائد كتبية الشهيد ابو يوسف النجار)، ومعاونيه مدحت ورانف، والشهيد محمد طه من

وفي جواره، وجميع الشهداء الذين سقطوا هم من خيرة

ان أعمال الاستقرار والقتل تتركن اذن، في مخمم عين

الحلوة الذي أعادت نساء المخيم بناءه، عندما كان معظم رجاله في الاعتقال الاسرائيلي، أو مختفين يقاتلون قوات ... فترح، وعضواً في لجنة التنسيق الفلسطينية \_ اللبنانية لجنوب لبنان، وله علاقة وثيقة بمصطفى معروف

في لغية دمشق الغيوغائية أن هؤلاء هم من والامر العرضائية، الذين يشكلون ابسؤراً عرضاتية، تنبغي تصفيتها، كما حاولت دمشق، مستخدمة ذراع ، امل، ان الجنوب. وفي يوم ٢١ - ٨ - ٨٥ قامت عناصر وأمل: (وزبانيتها في اسلوب حربهم على مخيمات بيروت، قد

الشهيد مسجى في منزله

بإعادة اعتقال بعض الفلسطينيين الذين اطلقوا من سجن عتليت الاسرائيل، وتم الاعتقال تحت تهديد السلاح .. وهكذا لم يتم لبعضهم حتى تقبيل دويهم

جعلهم ببدلون اساليبهم، ويبدأون حرب اغتيالات ضد كوادر مخيمات جنوب لبنان.

وهكذا فإن ما تسميه دمشق «البؤر العرفاتية» يذكرنا مما كانت تسميه واسرائيل، ب البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد سُمم النعت الأخير، صراحة ، على السن قادة ، امل، خلال حرب مخيمات بيروت، وقالوا أنهم سيمنعون تجديد «البنية التحتية العرفاتية».

والأن بقول بعض الاسرائيليين أن حرب سيلامة الجليل، كانت حرباً لسحق الشعب الفلسطيني، وليست فقط لتحطيم البنية التحتية لمنظمة التحرير، إذ إن بنية المنظمة هي شعبها

#### عملية مباشرة؟

إن مسيرة التشبيع التي رفعت صور ياسر عرفات في صبدا هي رسالة شعبية فلسطينية إلى السوريين وانصارهم، أن حربهم الظالمة على «البؤر العرفاتية» هي حرب ضد المخيمات، أي حرب ضد الشعب الفلسطيني وتشرافق هذه الحرب مع تصريحات بطلقها قادة العدو، وهي تحمّل حركة وفتح، وقيادتها وبالذات باسر عرفات، المستولية عن تجدد وتصاعد الكفاح المسلح في فلسطين، وتقول هذه التصريحات أن «اسرائيل» لن تسمح بإعادة بشاء بنية تحتية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأردن. وتذهب بعض التحليلات للتصريحات الاسرائيلية حد القول أن العدو الاسرائيل يمهد لعملية مباشرة تستهدف تصفية القيادات الفلسطينية.

وما يسميغ الجدية على هذه التهديدات أن مناورة السياسية ومساعى الحل السياسي تسير في طريق الفشيل، واخدت الولايات المتحدة تدرك مدى صعوبة ابجاد مفاوضين فلسطينيين يكونون خارج دائرة الولاء لمنظمة التصرير والهدافها، كما أن مساعي سوريا المحمومة لابجاد ،قيادة بديلة ، من منظمة التحرير قد واجهت اختياراً عملياً فاشلاً في حرب مخيمات بيروت، التي ثبت انها كانت نتيجة خطة سورية توافقت مع الخطة الاسمائيلية وهدف الخطتين معا هو: أن لا عودة

إلى مرحلة ما قبل عام ١٩٨٢، وهكذا يصبح ، الانجاز، الاسرائيل في ثلك الحرب مكسباللسياسة السورية بنبغى



الشهيد مصطفى قاسم خليفة

انتمى الشهيد المناضل مصطفى قاسم خليفة الى حركة القوميين العرب في الخمسينات والى حركة افتح، منذ ١٩٦٥. عمل في الاتحاد العام لعمال فلسطين نائدا لامين السم في منطقة صيدا واعتقل واودع سحن انصبار بعيد الغزو الإسرائيل عام ١٩٨٢ وبعد خروجه قاد تنظيم ،فتح ، السياسي والعسكري ووجه الكثم من الضربات الى العدو وعمالاته، وكان عضوا في القعادة المشتركة معثلاً لحركة ، فتح ، وفي لجنة التنسيق اللبنانية -الفلسطينية التي كانت على اتصال دائم بقائد الحركة الوطنية اللبنانية في صيدا الاخ مصطفى سعد. وكنان احد اسرر المسؤولين في «اللجنة الشعبية، التي قادت النضال ضد الاحتلال. وامن سر تنظيم ، فتح ، في منطقة صيدا .

## نجاة «ابو حسن» من محاولة اغتيال



يعد ٤٨ ساعة من اغتيال «الحاج ابو محمد» في عن الحلوة. اصيب المناضل البارز حسين الهيبي اب وحسن اصابات بالغة ، بعد أن هاجم مسلحون مشرّله في الثالثة والنصف فجر يوم ٢ الصحف اللبنانية ذكرت ان ،ابو حسن،، قائد

كسر في . قوة الـ ١٧ . . وهي القوة التي اتهمها وزير حربية العدو بمحاولة النزول البحري الي صيدا للتوجه الى جليل فلسطين. وكانت بعض الشخصيات الصيداوية الموالية لسبوريا والخائفة منها، وكذلك ما يسمى ،جبهة الإنقاذ،. قد طالبت بابعاد الهيبي وثلاثة مناضلين بارزين من صيدا وجنوب لبنان

وقد مارس السوريون ضغوطاً كبيرة على بعض شخصيات صيدا وعلى يعض الجماعات الاسلامية فيها واجسروهم على إصدار بيان يطالب بإخراج وعناصر عرفات، من مخيمات الجنوب، خاصة من مخيم عين لحلوة، وكنان هؤلاء لم يستوعبوا الدرس في بيروت عندما طالبت بعض ، القيادات الاسلامية، في غربي المدينة يضروج قوات م. ت. ف منها، وكانت النتيجة مي كما نرى وتلمس وكما يرون ويلمسون من طغيان محاولات يسعى الفلسطينيون في مخيمات الجنوب إلى تجنب

لماذا الحرب على مخيمات الجنوب، التي يتوقع العديد

إن المخيمات الفلسطينية في لبنان هي المؤهلة لاعادة

تشكيل استقطاب وطني - قوصي - تقدمي اسلامي

الجارية على قدم وساق وبالحديد والنار وبالدسائس

والقصد من حرب المخيمات في جنوب لبنان، أن تؤكد

حركة ، امل ، سيطرتها على ، منطقتها ، من جهة ، كوسيلة

لتأكيد زعامتها للطائفة الشبعية ايضا، وحركة ، أمل، كما هو معروف، وكما اكدت دمشق ذلك بتزويدها مؤخرا

بعشرات من الدبابات، هي الحليف الأول لسوريا في

الفلسطينية واللينانية عن بعضهما، وهذا ما لا يشاركها

الراي فيه محزب الله، يقيادة العلامة فضل الله، والتوتر

مزداد بين الجهتين. وفي يوم ٢١ أب، حصل اشتباك بين

إن هناك حشوداً ضخمة من حولها، ويتوقع الأخ ابو

إباد الدلاء معارك في الأيام القريبة القادمة، ومن جهة

اشرى فإن دمشق معنية بتطبيق ،اتفاق دمشق، على

حميم المخمسات الفلسطينية في لبنان، وقد طرحت في

الإيام الماضية فكرة تشكيل قوة امنية من حجبهة الاتقاذ،

بغناب حركة افتح ووالجبهة الديمقراطية واللتين رفضتا

ذلك، إذ أن هذا الاقتراح هدف إلغاء دور «اللجنة

الشعبية، في مخيم عين الحلوة، وحتى إلغاء دور م. ت.

عناصرهما في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية

من الاطراف والجهات ان تكون حرب الاغتيالات مقدمة

لها او صاعق تقجيها؟

التفسى، والقتال دفاعاً عن حقهم في التعبير عن إرادتهم فاسطينية قد فشلت يوضوح في جعلها كذلك في حرب مخيمات بيروت، وهي ستفشل بشكل سافر أي حرب مخيمات الجنوب التي يعدون لتفجيها، التي يسعى الفلسطينيون ما في وسعهم إلى تجنبها، فإذا فرضت عليهم فإنهم سيخوضونها ببسالة ، وسيجدون من شعب صيدا عوناً لهم. إن دمشق تقول: مخيمات بيروت لن تنتمي مرة اخرى للعرفاتيين، وشعبنا يقول أنه ينتمي إلى سنظمة التحرير الفلسطينية التي هي حركة شعب



# بيريس يتهم عرفات تفصيأ بالمؤولية المباشرة «فخ سیاسی» وکفاح مسلح

# محاولة اخرى من البحر وتنابل حارثة في الضفة

ادى إلى اصابة احد ركابها بجراح. وفي مخيم جباليا،

قذف احد المواطنين سيارة عسكرية بقنبلة حارقة عند

مرورها في المخيم يوم ٢١ / آب، مما ادى الى تعطيل

قبادة عرفات

ولفت انتباه المراقبين تعاقب تصريحات عدد من

المسؤولين الاسرائيليسن وعلى راسهم شمعون بيريس

بشأن مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية عن تصاعد

العمليات في المناطق المعتلة .. فقد صرح رئيس وزاره

العدو في نهاية الشهر الماضى: «أن ياسر عرفات، يدير

اعمال الارهاب ضد اسرائيل. وانه يملك معلومات موثوقاً

بها عن وقوف عرفات شخصياً وراء العمليات الاخيرة في

اما بتسجاق رايين، وزير جريبة العدو، فقد نبه: والي

الاسرائيلي مساء ٢٩ أب الماضي: «أن قيادة عرفات هي

الاكثر نشاطاً ضدنا، كونها تجرى اتصالاً وثيقاً مع

الفلسطينيين في غربي وشرقي نهر الاردن. ورغم ان

رابين لم يكشف عن كيفية اجراء هذه الاتصالات، إلا ان

الوزيس الاسرائيسل اشمار في المقابلة المذكورة إلى ، ان

اسرائيل تواجه عمليات فلسطينية من كل الجهات

واستشعارا منها لذطورة بحبية البحرين رفعت

السيارة وتهشيم زجاجها.

عندة العدو الاسرائيل من الأتي المنافيل من الأتي اً \_قوات ،موالية لعرفات، في جنوب لبنان ٢ \_تواجد م. ت. ف ف الاردن ٣ ـ مسؤولية م ت ف عن عمليات في الضغة والقطاع إستمرار المحاولات المحرية الفلسطينية

> حتم احهارة الإعلام الغربية تشكك في جدوى الاحراءات والقداب العسكرية الاسرائيلية ضد المواطنين الفاسطينين في المناطق المحتلة، في وقف النضال الحماميري وعمليات الكفاء المسلم ضد الاحتلال

ولا هذا الاطار ذكات الاذاعة البريطانية يوم ٢٩ من الشهر الماضي: «أن هذه الإجراءات تعكس قلقاً اسرائيلياً مترابدأ إزاء العدل التصاعد للأنشطة الوههة ضد الاسرائيلين، وخاصة في الضفة الغربية المحتلة».

وفي رواية لمراسل إذاعة ،صوت اميركا، في القدس المحتلة يوم ٢٠ من أب (اغسطس) الماضي: «أن عمليات الاعتقال، التي تقوم مها السلطات العسكرية الاسرائيلية للقلسطينيين في الضفة الغربية، تستهدف منع المزيد من النشاطات الفدائمة الفلسطينية، وأن السلطات الإسرائيلية، تأسل في أن تؤدى هذه الاعتقالات وهدم المنازل والابعاد، إلى ردع العمليات ضد مستوطنيها في

وحشى اوائسل هذا الشهير بلغ عدد المواطنيين القالسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتيلال ٢٩ شخصاً، فيما بواجه ٢ مواطنين أخرين قرارات تعسفية بإبعادهم عن ارض الوطن. ورغم هذه السياسة القمعية. ورداً عليها، وقعت سلسلة هجمات بالقنابل الجارقة عل سيارات عسكرية، واخرى للمستوطنين، في انحاء متفرقة من الضفة الغربية

فعلى مدخل احدى المستوطنات القريبة من مدينة

وخاصة من البحر(١)، ولهذا يتعين على الاردن أن يمنع البحة. هوجمت سيارة تابعة للمستوطنين يوم ٢٩ أر صدار الاوامر ووضع الخطط للعناصر التي تنفذ هذه الماض بالقنابل الحارقة وفي الدوم نفسه، طعن احد الشبان في مدينة القدس المعتلة الحاخام مائم فراج بعد قيامه باستفزاز مجموعة من الماطنين الفاسطينيين السلطات الاسرائيلية مستوى اعمال المراقبة. وعزرتها وقالت سلطات الاحتلال ان الشاب سلم نفسه ، وذكات معلومات أن الشباب يوسف محمود عمرو (١٧ عاما) وهو بزوارق حريبة حديثة، وفقياً لما أعلنه قائد البحرية من قضاء الخليل قد حوصر في احد ازقة المدينة. الاسرائيل يوم ٢١ آب الماضي، المنع عودة المقاتلين وفي مدينة الخليل، قام أحد المواطنين برشق سيارة | الفلسطينيين إلى جنوب لبنان، أو لتنفيذ عمليات عسكرية

الماضي، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي: «أن البحرية اعتقلت محموعة من المقاتلين الفلسطينيين كانوا يحاولون الوصول إلى لبنان عن طريق البصرة واضاف وأن السفينة التي كانوا يستقلونها ثم ايقافها مقابل ميناء صيدا بجنوب لينان،

كما اعلى الناطق نفسه في الأول من ايلول (سبتمبر) الجارى وأن سفينة أخرى ثم توقيفها واحتجاز ركابها القادمان من اليونان، ومعظمهم مقاتلون فلسطينيون ونقلاً عن الاذاعة الاسرائيلية مفان مصادر وزارة الدفاع تخشى من تكرار هذه العمليات، لأن هذا يغرض استنفاراً دائماً للبحرية الاسرائيلية.

وحسب قول اذاعة العدو الإسرائيل، فإن رجلين

#### ميدا الكفاح المسلح

وتخشى مصادر العدو من حقيقة أن تعاقب المحاولات لاسرائيلية على المياه الاقليمية. وتضيف هذه المصادر ن قبادة م. ت. ف عازمة كل العزم على أن يرافق حركتها لسياسية تكثيف في نشاطها العسكري ضد اسرائيل، ب، التي تملك عضاصر نشطة في جنوب لبنان، تريد أن

واخذ يسود اقتناع، في الدوائر الاسرائيلية، أن قيادة ميدا الكفاح المسلم.

وتحدر بعض دوائر العدو الاسرائيلي من أن تقع لحكومة الاسرائيلية في الفخ سياسي، خطر، إذا اشترطت ان توقف م ن ف عمليات رجالها في الضفة ، أو تحمد نشاطهم، كشرط للبدء في التفاوض، وترى هذه الدوائر ان معنى ذلك تكرار الغلطة السياسية الاسرائيلية التي ارتكبها والليكود، عام ١٩٨٠ بعقد وهدنة، مع م. ت. ف ل جنوب لبنان بواسطة الأمم المتحدة. إذ كان ذلك مطبأ وسياسيا وقعت فيه واسرائيل وروما ليثت ان حاولت الخروج منه بشن حرب واسعة النطاق ضد م. ت.

وفي تقدير بعض الدوائر الاسرائيلية ان تكرار مثل هذه «الغلطة» في موضوع يتعلق بالضفة والقطاع بعني ان حكومة تل ابيب تقر بأن م ت ف هي الطرف المعنى مستقبل الضفة والقطاع

أل العمق الاسرائيل عن طريق السواحل، ففي الاسبوع

احدهما استرالي والأخر امريكي وافقا على نقل مجموعة من ١٩ فدائباً في يفت إلى صيداً. ورجعت مصادر العدو ان الرحلين لم يكونا بجهلان ما يفعلانه، وأن سلطات العدو تنوى تقديمهما الى المحاكمة.

وذكرت مصادر العدو أن التعليمات التي كان بحملها رجال المجموعة تقضى بتنفيذ: ، عملية كبيرة ، .. واختراق الشريط الحدودي، والحدود نفسها، والقيام بضربة كبيرة

البحرية الفلسطينية يشير بما يكفى من الوضوح، إلى توافر تصميم فلسطيني على تحدى سيطرة البحرية سما يقول المحللون العسكريون الاسرائيليون أن م. ت. تُجهـز بعملياتها، على اي مكسب تتصور اسرائيل انها حصلت عليه من جراء ،عملية سلامة الجليل،

م. ت. ف لا تمارس الكفاح المسلم لزيادة فاعلبة حركتها السياسية وتأكيد مصداقيتها فقط، وإنما تفعل ذلك خطورة القيادات الفلسطينية بعد انتقالها من ببروت إلى تطبيقاً لجوهر استراتيجيتها التي قامت، منذ البدء، على عمان. واضاف في مقابلة اجراها معه التلفزيون

## ترروا ابعاده رغمأ عن المحكمة العليا

جاء قرار الابعاد الاسرائيلي بحق خليل ابو زياد . الذي صدر الشهر الماضي بأمر من قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحاك، في اعقاب تزايد العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة، وتطور هذه العمليات خلال الاشهر القليلة الماضية، بمنحى يقترب من طابع حرب شعبية حقيقية.

لقد طالبت جهات رسمية وغير رسمية ، داخل الحكومة الاسرائيلية وخارجها، باتخاذ اجراءات قمعية وقاسية. ضد المواطنين الفلسطينيين. وتعالت في الأونة الاخيرة شطبيق عقوبة الاعدام بحق المواطنين الفلسطينيين العتقلين. كما اعتصم مثات من اعضاء حزب محروت، الاسرائيلية، وامام منزل شمعون بيس رئيس الوزراء، تستهدف الضغط على الوزارة الاسرائبلية، لاتخاذ قرار

اصدات الاحزاب البمينية المتطرفة والمستوطنين، مطالبة اواخر الشهر الماضي، امام مكاتب وزارة الحرب وذلك بتحريض من وزراء الليكود، في نطاق حملة مامعاد ٦٠٠ من المواطنين الفلسطينيين، الذين اطلق

> ساعود.. ساعود.. ومعى بقية اخوتى! بهذه الكلمات القليلة. التي تحمل عمق الصالابة والإصرار. أوجز الفلسطيني المبعد خليل أبو زياد، كل الكلام الذي يمكن أن يقال قبل لحفات قليلة. من تنفيذ قرار ابعاده خارج الوطن.

# ابو زیاد : سأعود ومعي اخوتي



الحملة كانت قد بداتها في وقت سابق، العصابات الدينية واليمينية في المستوطنات الاسرائيلية.

#### شيح كاهانا

وبعدو أن هذه الحملة، التي بدأت منذ شهر حزيران إيونيو) الماضي، بمبادرة اطراف يمينية متعددة، قد اثمرت تائجها، إذ أن الحكومة الاسرائيلية وافقت الشهر الماضي عد أعادة العمل باسلوب الانعاد والطرد، ضد المواطنين لفلس طينيين، كأسلوب عمل خاص انتهجت هذه لحكومة، ترضية للمستوطنين واحزاب البمين للتخفيف من ضغط هذه الاطراف المنادية بتطبيق عقوبة الاعدام. وقد جاء اختيار خليل ابو زياد، الذي صدر

محق اول قرار بالابعاد، في نطاق السياسة الجديدة، ليعطى بعض المؤشرات على نوعية التوجه الاسرائيلي في الرحلة المقبلة، حيث تضع السلطات الاسرائيلية في صلب هدافها، القضاء على التحرك الوطني المحلي، وبعض من تعتقد انهم رموز لهذا التحرك من الكوادر الوطنية، وهم فلسطينيون نمت تجريتهم السياسية وتبلورت، في خضم المعارك اليومية، وفي داخل السجون ويعتبر الاحتلال وتلفيقها. 🗆

اضاف المحامى وأن موكله المحددة اقامته في منزله

لاعتقاله او طرده اذا رفض هذا الحل الوسطه ومع أن هذا والاتفاق، بين أبو زياد والسلطات الاسرائيلية، فإن هذه السلطات حرصت على تضمين هذا الاتفاق، بندأ بنص، بان يلتزم ابو زياد بعدم القيام بأي انشاط عدائي ضد اسرائيل، خلال هذه الفترة، كما اشترطت سلطأت الاحتلال لموافقتها على عودة ابو زياد وغنى عن القول، ان تضمين نص الاتفاق هذا الشرط،

فلسطين الثورة - ١٢

FALESTINE AL-THAWRA-12

PALESTINE AL-THAWRA - 13

الداخل، بما ينسجم مع سياسة منظمة التحرير الاسرائيل شاحاك، في حيثيات قرار ابعاد ابو زياد، إذ اشار الى وان ابو زياد بعثير احد زعماء حركة وفتح، في

هؤلاء المناضلين، والدينمو، المحرك للاحداث الجارية في

وليس اوضح للشاكيد على ذلك، مما ذكره الجنرال الضغة الغربية، ويقوم باعطاء التعليمات المباشرة للقيام باعسال مسلحة ضد اسرائيل في المناطق. كما اشار الراسل العسكري في الاذاعة الاسرائيلية، إلى أن قرار ابعاد ابو زياد، تم مبعد ان ثبت انه من الاعضاء القياديين لمنظمة فتح في المناطق.

#### رغماً عن المحكمة العليا

وبالرغم من ان المحكمة العليا الاسرائيلية، التي استانف امامها ابو زياد، اصدرت امراً احترازياً، يطلب من السلطات تفسير اسباب امتناعها عن عدم الغاء قرار الإنعاد، وأمهلتها ثلاثة أبام لتقديم الأجابة، معتبرة أنه ليس هناك دليل كاف للادانة، إلَّا أن السلطات الاسرائيلية بقيت متمسكة بقرارها بابعاد ابو زياد، وهو ما أعلنه الجندال امنون شاحاك بعد التشاور مع وزير الدفاع الاسرائيل اسحق رابين، حيث جاء في رده على الالتماس الذي قدمة ابو زياد الى المحكمة انه تقرر نهائياً ابعاد ابو زياد عن الضفة الى الخارج رغم التوصية التي

قدمتها اللحنة الاستشارية العسكرية. وبدل هذا التعنت الاسرائيلي، على النية القاطعة لدى سلطات الاحتلال بعدم التراجع عن سياستها الجديدة. وكان واضحاً. انه في حال عجزها عن تمرير قرارها الخاص بالابعاد، بعد توصية المحكمة العليا، فسوف تحد البدائل الأخرى لتنفيذ هذا القرار، سواء عن طريق الاعتقال، أو بأية طريقة أخرى. وهذا ما أشارله المحامي جيمس ايلينسون، محامي خليل ابو زياد عندما اكد انه محتى في حال فوز السيد ابو زياد في الاستثناف فان الجيش يستطيع الاستمرار في تحديد اقامته لأجل غير

## «اتفاق»؟

منذ عام ١٩٨٢، وأفق على مغادرة الضغة الغربية المحتلة لدة ثلاث سنوات، عوضاً عن مواجهة اجراءات اسرائيلية مطرده،، و «ان» لم يتخذ قراره عن طيب خاطر، وانما لاقتناعه بان السلطات الاسرائيلية ستعمل ما في وسعها

بعد ذلك: «بفحص ما اذا كان قد نفذ هذا الالتزام». يبقى الاحتمال قائماً، بان تلجأ السلطات \_ كعادتها \_ الى الماطله - تحت اية حجة من السهل عليها اختراعها



سيقال أن ما نملك من الدولارات مذهب للمسلمين، وفي بالاينا أدبان

تعتمد كلماً على انفستا لقد مارسنا الكفاح المسلح، وهنو عصل سنهل إذا قورن بصعوبة بناء اقتصادنا. ومن هنا فإننى اهنىء الشعب الفلسطيني لأنه اقتصاده الوطني في نفس الوقت. أقول ذلك وآنا اتطلع الى مزرعة التضامن. التى اسستها وتدبرها منظمة التحرير

الفلسطينية على ارض غينيا. إذا أعرف ان الفلسطينيين في هذه المزرعة هم حنود بقاتلون على جبهة هامة. هي الحيهة الاقتصادية. ذات يوم طلبت من سفير م. ت. ف ان يرسل الدوزراء لاستخدامه مؤقتاً في احد معسكرات الحيش، فأرسل في العلدوزر مع سائق وقيال لي السيانة يومها: إنا حندي فلسطيني ارسلتني م. ت. ف لاخدم بلادكم.. وهذه مهمتي. وقاطعته تحسياً لمجاملات قد لا تحتملها: الرفيق الورسر... كيف ستحققون الإستقلال الإقتصادي؟ ■لا بد من التركييز على الزراعة، شعب غيثنا ٧٠ / منه فلاحون كوري للدفاع

فقيد قدرت إن أكلف الحيث بالعمل في الزراعة ، ولا يد من تحريض الشعب كله على تكثيف العمل الزراعي، ولكن هناك صعوبات تعترضنا .. مثل عدم توفر الاسعدة والألات والخيرات، ونأمل أن نتلقى مساعدات نزمهة مثل الساعدة الفلسطينية، التمثلة في مزرعة التضامن، ويكل مودة اقول لك الن ننسر الساعدات الفلسطينية.

ننتظر عرفات

وقعل أن أساله سألتي متى سيرورنا الرفيق بادرعوفات فقلت ممثل م. ت. ف بعرف اختر منے وقد لاحظت أنه بحضر للزبارة من الإن ومعنى ذلك انها قريبة وحسين اكد الاخ احمد حماد على ما

■ستكون زبارة هامة بالنسبة لنا. تحن نرسد أن يرى الرفيق عرفات أوضاعنا عن كثب. وأن يطلع على المشاكل التي نعانيها ... وساذكر لك مثلًا عن هذه كوناكرى والتقبت رئيس الجمهورية الشقيقة, لابحث معه تسهيل نقل الحجاج من هذا الى مكة. وعلمت ان تكلفة الحاج الواحد هي ١٢٠٠ دولار، وحين عدت الى بيساو، وجدت نفسى في موقف حرج.. انا عضو في الحكومة ونات للرئيس.. ومسلم واستطيع ان اسحد من البنك ما يغطى تكاليف الحصاء الذاهبين من هنا.. ولكن

الا تحصلون على مساعدات عربية

واسلامية ■ إسرائيل عادت إلى بعض الدول في غرب الديقيا بطريقة او باخرى ... نحن نمنعها من دخول بلادنا تحت ا . تار، وهي تحوم حولنا ... ولن نسم لها بتدنيس تراب بلادنا مهما كلف الامر، ولكن ابن العرب والمسلمون من ذلك؟

اشقانهم خاصة وان هذا الاسر حان المسون تضامن السلمان فيما نحن نريد مساعدات نزيهة دون شروط، فتحن تعرف طريقة انقاذ بالادنا الفاسطينية مثالًا للمساعدة المطاوية، وهذو المارعة تاما معظم احتياجات

الشعب من الفاكهة والخضار، وتوفر فرص عمل وتؤهل العمال وحسن اغلقت ألة التسحيل، وي لي العقيد كامارا كيف أن سحصا صبيونيا بحواز سفر اوروبي حاول الاقامة في بيساه . وتم طرده بعيد اينام من وصوله وعلى باب المنزل المحاط بالجنبود ودعنى وزسر الدفاع وهو بقول ننتظر زبارة الرفيق عرفات

ما يزرعه الفلسطينيون يكفى السوق المحلي ويزيد

تضامن من طراز جدید

است بحاجة ال اكث من خمس رقائة . لكر تطوف في انحاء العاصمة بيساو ... اربعة شوارع صغيرة. وعدة مثات من البدوت القرميدية، ونحو مثتى سيارة. هي كل بيساو المدينة حسلة وكانها بنيت خصيصا لتصوير فيلم سيتمائى على شواطيء المحيط الأطلسي. عدة ساعبات من التجبوال. لحي ترى

اقسامه وحقوله المنظمة بدقة من عنة التضامن، هي المنزعة الوحيدة التي تستغل مساحات واسعة من الارض. وباقى المزارع هي مزارع شخصية. لا تزيد مساحتها عن خمسة

٩٠ / مما بناع في السوق المحلي. هو من انتاج مزرعة التضامن الفلسطينية و ١٠ // من الاثاث والمصنوعات الخشبية إلى البلاد تنتجها المنحرة الفلسطينية ولا تتاثر المزرعة الفلسطينية بموسم الجفاف فقد نجح المهندسون والكوادر 🏲

الفلس طبيع ون في انشياء شبكة ري حديثة. تعتمد على الأساء الارتوازية. وتضرين مداه المطر، ولذلك فإن البقعة الوحيدة التي نظل خضراء على مدار السفة هي مزرعة التضامن

#### التقصم العربي

معثل م. ت. ف في بيساو، الاخ احمد حماد، يقض معظم وقته في المزرعة. وبعتقد الاخ حماد أن دور الكتب، هو ان يكون ف خدمة المزرعة. إن العمل السياسي في بلد مثل بيساو، يعتمد اساساً. على مدى ما يمكن تقديمه للبلد. من اجل الخلاص من ازماتها

ويقول الأخ ممثل م. ت. ف: هناك قرار سياسي فلسطيني بتمتين العلاقات مع الدول الافريقية، ومساعدتها في التصدي لحاولات التغلغل الصهيوني

وللاسف، قان هناك تقصيراً عربياً ق

دعم الدول الافريقية، وحتى القروض

العربية التي تقدم لهذه الدول، تقدم

عن طريق البنوك الغربية، الامر الذي لا

بدرك اثرا اعلامياً وسياسياً لهذه

القروض، ويبقى العمل الفلسطيني، من

خلال مشاريع مؤسسة مصامد،، هو

لعمل الوحيد الملموس في افريقيا..

وقال الاخ ممثل م. ت. ف: ان هناك

امكانيات واسعة للتعاون الاقتصادي

مع غينيا \_ بسياو ، خاصة وان حكومتها

ترحب بالنشاط الفلسطيني، لأنه نشاط

لا بخلق الة حساسيات، لدى شعب

عانى كثيراً من الاستعمار والهيمنة

الاجنبية. ولقد قام رئيس الجمهورية

عدة مرات بزيارة المشروع الفلسطيني

كما ان اي ضيف اجنبي يزور البلاد.

ترتب له زيارة للمزرعة، التي تعتبرها

الحكومة نموذجأ للمساعدة الاقتصادية

عمل يلمسه المواطن يومياً.

الشهور القادمة. ويتدرب اطفال المطلوبة، وفي ابام العطل تستقبل المدارس عد اناشيد خاصة، أعدت النبعة وزراء ومسية ولين حكوميين. لاستقسال الاخ القائد العام، وهي اناشب تحبى الشعب الفلسطيني بمضرون مع عائلاتهم للتنزه وكفاحه العادل، وتؤكد على الصداقة وتعسيراً عن التقديد الذي تكنه القائمة بمن شعسنا. الحاليات الاجنبية الصديقة للمشروع

> الفاسطيني، فقد خصصت الجاليات السوفساتية والكوبية والالمانية. امام عمل مجانبة لصالح المشروع، وهناك الأن حقل من الإناناس زرعه الكوبيون العاملون في بيساق وحقل من الموز زرعه الإليان وحقيل من المنافجية زرعيه السوفيات. وتحمل هذه الحقول اسماء الجاليات التي زرعتها، كتعبير عن

التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع

وحول الاستعدادات الجارية لاستقمال الاخ ابه عمار قال: هناك لجنة وزارية شكلت خصيصاً، للتحضير لهذه الزيارة المتوقعة، خلال

ورغم قلة الامكانيات المتوفرة في البلد.

ما يزرعه الطبينيون

يكفى الموق المطى ويزيد

т

وزرعة التضاون الطبطينية

الاكبر في الملاد

يل الاستقلال

الانتصادي

اصعب من الكفاح المسلح

\_

صعوبات. والارادة اقوى

المهندس الزراعي محمد ابو زيد.

تحاجنا في استصلاح ارض المزرعة

اشب بالعصرة، فالتربة رملية وملبثة

بالأمراض، ولا يد من استخدام كميات

كسرة من الكيماويات والاسمدة

لاستصلاحها. ان ای خبیر زراعی لو

فحص التربة قبل سنوات، لخرج

بتقييم بائس. ولكن ارادتنا الموى.

ALMASTT. 170 Saludi عدد السكان ٨٠٠,٠٠٠ نسمة المناخ: مداري، معطر الدية صالحة لن اعة الان القبائل: الفولا وهي قبيلة منتشرة في غرب افريقيا ولغتها قريبة من العربية ودبائتها الإسلام وهذاك الضا قبائل الماندنج والزنوج. الإدمان: الإسلام، عمادة الاوثان. القبوى السياسية: حزب الاستقلال الافريقي ق غينيا بيساو والراس الاخضر. وهو الصاكم مؤسسه المناضل الافريقي المعروف اميل كابرال

الاسمدة، فقد نجمنا في اقامة هذه المزرعة، التي بدا العمل فيها اواخر عام

اما الاخ المهندس ابو سلام المسؤول عن تحسن الإنتاج الزراعي فيقول:

كالحرارة والرطوية ... كذلك، ولأول مرة

ف هذه البلاد، نجمنا في زراعة

البندورة... المناخ هنا لا تتحمله ثمار

البندورة العادية، ولقد نجمنا في

تحسينها، بحيث تتحمل الحرارة

بعد تجارب طويلة ، نحجنا في انتاج نوع من والافوكادوه، ينتج لاول مرة في فينيا بيساو، ويتميز بكبر حجمه، وتحمله للظروف المناخية المؤذية

والرطوبة الشديدة. وهناك انواع من الخضروات لا يعرفها الشعب الغينى مثل الباذنجان والكوسا، زرعناها وتأمل أن تصبح الفلسطينيون صامدون. مطلوبة للمستهلك بعد سنوات، أي بعد

ان يتم التعرف عليها وعلى طريقة

يقول: بعمل معى في المنجرة خمسة عمال

محلبون، اقوم بتدريبهم، ونصنع الاثاث تبيل - مسؤول المحددة:

الصدا يصيب الحديد سرعة،

ثلاثة عمال محلبون، وعملنا هو انتاج الساكل العدنية اللازمة للاثاث والموسلمان كنت اعمل في محددة اصامد ، في دروت ، ونقلت الى هنا منذ عامن، واعتبر هذا الموقع موقعاً نضالياً لا يقل اهمية عن موقعي السابق في

عیسی \_ میکانیکی الصعوبة الاساسية هي عدم توفر المشروع سنة تراكتورات، خمسة منها الشديدة تحتاج الألمات الى صيانة

كما نقوم بإصلاح وصيانة سيارات الدولة، والمستشفيات، مجاناً، ضمن مهمتنا في تقديم المساعدة القنية لهذا

وهناك صعوبة اخرى لسناها على جلودنا في المزرعة.. البعوض الافريقي الشرس، الذي يتوك أثاره الدموية على العاملين هنا وخاصة القادمين حديثا إلى غينيا ... ولا تفيد كل المبيدات المعروفة عالمياً في القضاء على هذا البعوض، هكذا تقول التجرية القاسية والبعوضة تدمى مقلة الاسد ... والاسود

احدث المواصفات العالمة الاخ الحمد عمر مدير المشروع بقول: هذه السنة بدانا في تصدير

الإنائياس الى بعض الدول الافريقية المحاورة ونأمل خلال السنوات القادمة ان نتغلب على مشكلة المواصلات، التي تحول دون تصدير انتاجنا الى الدول الاوروبية. أما الاثاث الذي تنتجه النحرة، فهو بغطى حاجة السوق المحلى، ويصدر قسم منه الى السنغال الستقبل امكانية تصدير الاثاث المستوع من احود اتواع الخشب، الي

الاخ محمد الوحش. معلم نجارة،

وفقيا لاحدث المواصفات العالمية، ومن اجود انواع الخشب الافريقي، ومعظم عمل المنجرة يتم في الليل، لكي نوفر في استهالاك الكهرباء التي ينتجها مولد

يسبب الرطوية. هذه هي الصعوبة الإساسية التي تواجه عمل بعمل معي

قطم الغيار للألات المكانيكية، في ف حالة ممتازة، وواحد متوقف لعدم توفر قطع الغيار، ونتبجة للرطوبة

FALESTINE AL-THAWRA-16

الغربية المحتلة، بموجب وثائق مزورة. مناه كبار واوساط سياسية بارزة، متورطون في قضايا

مباح ان نعرق العربي ومحظور ان تحدع اليهودي!

# اختلف اللصوص فأفتضحوا

ضباط الاحتلال يتركون الجيش ويمتهنون المصرة

«استوطن الآن وبعد الانسماب تصبح طبونيرا»!

ما كان لفضيحة السيطو اليهودي على اراضي الضفة ان تكون فضيحة، لولا أن وزيرا مثل شارون وضباط الاحتلال سرقوا العرب بالإكراه من جهة .. وخدعوا المستوطئين من جهة اخرى. ويدخل الاستبطان، يرمته، في مرحلة ، تاجر البندقية،

حيفا \_ على عاشور

تزوير بيوع الاراضي.

تكشفت قضية صفقات الاراضي، التي تنظر فيها المحكمة المركزية في تل ابيب، عن تورط شخصيات سياسية رفيعة في قضايا مشراء، اراض في الضفة

وقضية تزوير بيوع الاراضي في الضغة، تعود الى ما قبل سنتن، عندما أجرت الشرطة تحقيقاً في هذه القضية، ف اعقاب الشكاوي، التي تقدم بها الى السلطات ٢٠٠ مواطن من قرى: بديا، وسنجيا، وكفرتك، وكفرقدوم، وهجة ، وحارس ... ودير استيه ، ومن قرى صغيرة اخرى ( منطقت القبلية وطولكرم، في الضفة الغربية، حول الاساليب التي اتبعت في مصادرة اراضيهم، وهي الاراض التي ركيز عليها المست وطنون والشركات الاسرائيلية نشاطاتهم خلال السنوات الخمس الماضعة واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان موظفين كبارا في وزارة الإسكان والبناء الإسرائيلية، اضافة الى مقاولي

وربطت الاذاعة بين قرارات الحكومة الاسرائيلية في اقامة المزيد من المستوطنات، ومن دور كبار الموظفين في رف اسعار الاراضي، التي يقع عليها الاختيار القامة الستوطنات، بصورة باهظة. وإفادت الاذاعة أن بعض السماسرة، في شمال الضفة، قد اشتركوا في عمليات الغش والتزوير بقضية المتاجرة بالاراضي

ونسبت صحيفة ،جروزالم بوست، الاسرائيلية الى مناحيم روينشتاين (وهيو محامي اثنين من المتهمين الثلاثة الذين تبين انهم افراد في عصابة كبيرة ومتشعبة عملت خلال السنوات الخمس الماضية مستعملة احطا الإساليب لتنفيذ اهدافها)، قوله: أن موكليه هم عبارة عن اسماك صغيرة براد حرقها على مذبح التغطية على شخصيات سياسية رفيعة متورطة.

واكد مواسل والموست و روبرت روزنبرغ في تقرير استند فيه على مصادر مطلعة في الشرطة الاسرائيلية، ان والشرطة على معرفة بالصلة القائمة بين وزير اسرائيلي وبين اثنين من المشبوهين والمعتقلين حالياء. واشارت الانباء الصحافية الى أن الشرطة الاسرائيلية تشعبت في تحقيقاتها الخاصة بصفقات الاراضي المزورة، وكشفت هذه التحقيقات عن حصول المشبوهين

## على ، عملة صعبة ، من ، بنك اسرائيل ، لهذا الغرض . ما حضرة القاضي....

والمعروف، حتى الان، ان ٥٢ بالمئة من الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي إما أراض صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيل او جرى سيعها، الى يهود. وهذه الاراضي لا تتضمن، فقط، الاراضي غير المسجلة التي يطلق عليها اعتباطا ، اراضي دولة ، واراضي اللاجئين والغائبين، وانما تتضمن، ايضا، الاراضى التي تخصّ مواطنين لا يزالون يعيشون في مدتهم وقسراهم. وأمر المسادرة ،بسيط، يُوقّع ويُقدم الى مالك الارض والمخاتير

برفقة عدد من حرس الحدود او اية وحدة عسكرية. ان اكثر من ٩٦٪ من الالتماسات، التي قدمها اصحاب الاراضي المصادرة الى المحاكم، رفضتها سلطات الاحتلال بدعوى ان اراضيهم لازمة لاغراض الدفاع ◄

فلسطين اللورة\_11

FALESTINE AL-THAWRA-17

فلسطين الله رق ٧٠

◄ والصلحة العامة؛ وبذلك منعت، عملياً، مواصلة بحث

واحدانا. كانت سلطات الاحتلال تنهب الارض، علنا، وهي واثقة انه لا احد يمنعها من ذلك، كما حصل بالنسبة لقضية اقامة مستوطنة الون موريه الواقعة الى الغرب

الارض لتوسيع مستوطئة ، الكانا، التي تخص القرى والقرية الاخيرة كانت فيها سبعة آبار، وكانت اراضيها من وعة باشحار القاكهة، التي كانت مصدر الرزق الوجيد لمثات العائلات العربية. وكانت سلطات الاحتلال قد صنادرت، قبل ذلك، ١٤

لف دونم في المنطقة نفسها، وتخصُّ قرى سلفيت، وحارس، وكفار رق، وسارتا وحاول القرويون الغاء او تأحيل امير المصادرة، فلم يفلحوا. وبذلك فقدوا مورد رزقهم، واضطروا إلى الانضمام إلى جيش العمال

وهناك عدة اساليب لنهب الارض العنربية. فهم احبانا، بحصلون على «ورقة ثنازل، عن الارض بطريق لخداع، ويمررونها من يد الى يد الى ان تصل الى غايتها . اى الى المؤسسات التي تتعامل مع الاستبطان، واولتك الذين يقومون بنقل الأرض من ايدي العرب الى ايدي اليهود في الضفة الغربية، يعملون في صمت. بعيدا عن

وهناك اسلوب آخير وهيو الاعتبداء على اصحاب الاراضي الذين يرفضون بيع اراضيهم وارغامهم، بالقوة على التوقيع على مستندات يجلبونها معهم، وقد اعدت سلفا. وتنص على انهم اتخلواء عن اراضيهم واباعوها،

لهم بمحض ارادتهم واصيح هناك انهم، على شراء الارض العربية

فالالوف من اليهود اندفعوا وراء المضاربين في عمليات شراء الاراضي، وراحوا يوظفون لديهم اموالهم طمعا في الحصول على الربح الوقير.

#### عرجلة من الذئاب

وجذبت الارباح الطائلة الكامنة في الارض الوعرة في شمال الضفة، ليس فقط السماسرة والمتعهدين وانما جذبت، ايضا، ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي وموظفين كانوا يعملون في اسلطة اراضي اسرائيل. تخلوا عن مناصبهم لكي يكسبوا بسرعة، عن طريق استغلال الصلات التي اقاموها حينما كانوا في مناصيهم.

الوف البهود راحوا بقامرون ماموالهم في عملمات شراء مما هب ودي، من الاراضي. عشرات، بل منات المهود دفعوا كل ما لديهم من ثروة مقابل قصاصات من الورق وتحت ستار «انقاذ» الارض و«المصلحة الوطنية»، وقم كثير من اليهود «الابرياء» في والفنم، وتم خداعهم.

لقد بدأ ، النهم، في شراء الارض بعد القرار الذي اصدرت الحكومة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٩ الغربية. وحالا، في اعقاب ذلك القرار، ارتفعت اسعار الاراض اضعافاً مضاعفة. وكان الكثيرون من المشترين

فلسطين اللورة ١٨٠



رجال ، غوش ايمونيم، خافوا من التجار \_ الضباط

واعتبرها والشترون، صفقة رابحة لسبين: اولا: لأن سعر الارض المشتراة يزداد يوما بعد يوم. وثانيا: اذا تم الانسحاب من الاراض المحتلة فسيحصلون على تعويضات ضخمة (كما حصل بالنسبة الى مستوطني مشارف رفع خاصة مستوطنة ياميت. وعقبها شاعت نكتة سوداء في اسرائيل تقول: استوطن اليوموغدا تصبح

والمعروف ان مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية غير مسجلة في دائرة تسجيل الاراضي (الطابو)، الامر الذي يجعل عملية شراء الارض هناك عملية طويلة

#### عقبات قانونية

فالشخص المعنى بـ ،شراء، قطعة من الارض، في منطقة معينة من الضغة، يحصل من «البائع» على وثبقة (صك) تسجيل. وهذه الوثيقة يمكن الحصول عليها من مكتب ضريبة الاصلاك في المنطقة. ولدى فراءة الوثيقة يكتشف المشترى، أن الارض مسجلة على أسم والد البائع، وعلى هذا الاساس يتوجب على المشترى أرا بحصل على محصر إرث، وعلى وكالة رسمية من الورثة

وبعد أن يحصل الشترى على كل هذه الوثائق توجد عليه أن برسم خارطة للأرض التي يرغب في الرائها. كما يتوجب عليه الحصول على تواقيع كل اولتك الذين بملكون اراض تحد ثلك الارض، تشهد على از البائم، هو المالك للأرض، أو الوارث الشرعي لها. وبعد ذلك، بتوجب على مختار القربة أن بوقع على الخارطة. وكل هذه الاجراءات ليست نهائة المطاف. فعل الشترى، أن يحصل على شهادات خطبة، مرفقة بقسم من وجهاء القرية والمخاتر. تثبت صحة الخارطة، وحدود قطعة الارض، وشرعبة الطريقة التي حصل بها المشترى

عليها (كل هذه الاجراءات كانت متبعة في العهد العثماني، وكذلك في العهدين البريطاني والاردني). ويجب ان تكون كل هذه المستندات مرفقة ب اتفاق شراء، وموكالة رسمية، من البائم الى المشترى. وكلها ا يجب ان تُقدم بست نسخ الى مكتب تسجيل الاراضي ل

لمنطقة. وتُنقل بعض المستندات الى الموظف المسؤول الذي هو «الحارس»، من قبل الحكم العسكري، على الارض، ويجد بعضها الآخر طريقه الى الموظف المسؤول عن مسح الاراضي، والى الموظف المسؤول عن الامور

وهـ ولاء الـ وظفون يقومون بأجراء التحقيقات حول سحة الخارطة والمستندات، فاذا لم يكتشف التحقيق اية ،صعوبات، ينشر مكتب تسجيل الاراضي بلاغا حول صفقة الارض في احدى الصحف العربية، ويعرض نسخة عن هذا البلاغ في لوحة الاعلانات التابعة لمجلس وبعد اسبوعين من النشريقوم موظفو تسجيل الاراضي

بمعاينة الارض. وتنقل كل المادة الوثائقية مرفقة بكل العسكري) تضم قاضيا عربيا، وموظف في ضريبة

الاملاك، وشخصا من دائرة تسجيل الاراضى وتعيد اللجنة النظر، مرة اخرى، في المادة وتصدر صلُّ تسجيل في مكتب ضريبة الاملاك. وتستغرق هذه العملية سنة اشهر على الاقل. وفي النهابة تصبح الارض ملكا للمشترى، فاذا رغب في إقامة بنا، عليها، توجب عليه ان يقدم خارطة بناء الى مجلس التحطيط التابع للحكم العسكري، كما يتوجب عليه ان يُرفقها باذن من القيادة العسكاية في الضغة الغربية. ومن يتخذ الة خطوة، قبل الحصول على كل هذه المستندات، فانه بخاطر بالاموال التي وظفها في مشراء، الارض.

### الكولونيل السمسار -يوشا،

وقيد تبين حسب الاحصاءات، أن ألاف اليهود

وانقاذ ، الارض وليس الحصول على الربح! وتعهدوا بأن شراء الاراضى، وخاصة في منطقة شمال الضفة الحساب يعيدوا الاموال الى اصحابها، اذا لم تتم عمليات شراء شركة «راسكو» التي يمكلها، الان، متمولون من جنوب افريقيا. وكان فكنين هذا احد رجالات شارون، حينما كان وزيرا للزراعة، وشارون هو الذي عينه مديرا لسلطة اراضي اسرائيل. ولكنه غضب عليه، فيما بعد، الامر الذي اضطره الى الاستقالة.

## خوف اللصوص من اللصوص

وكان من بينهم، ايضا، شخص من «الشين بيت، وقد تورط هذا الشخص في مشراء، الاراضي القريبة من مستوطنة كارني شومرون وبعد كشف النقاب عن هذا اشخص، وانتهاء خدمة الكولونيل بارتكفا، صدر امر يصظر على العسكريين ورجال «الشين بيت، التورط في عمليات شراء الاراضى في الضفة الغربية.

لقد اثار الاندفاع نحو شراء الاراضي، في الضفة الغربية ، القلق في اوساط ، غوش ايمونيم ، ، فهذه الاوساط

كانت اثمان الارض، عندما اقيم الصندوق، تتراوح من ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار للدونم الواحد. وكان الدفع نقدا، بالدينار الاردني او الدولار الامريكي. كذلك كان الدفع بالشبكلات مرفوضا ولم تكن الشبكات تثير سوى وما أن اقدم الصندوق حتى تحول الى اضحوكة في اوساط تجار الاراضي. ذلك لان الصندوق لم يتمكن من شراء اية قطعة من الارض. والسبب هو مسذاجة، اعضاء دغوش المونيم، ورغبتهم في أن يكونوا وأمناه، في عالم قذر بقوم على الاكاذيب والارتشاء، فلم يكن هناك

تفسير هتلري

وفسر بني كاتسوفر اندفاع الكثيرين من اليهود لشراء

لاراضي عن طريق هذا الصندوق بقوله: «اولا، ان اليهود

يطبيعتهم، تواقون الى الارض (تماما مثلما كان هتلو

يدعى ان الالمان تواقون الى الارض، ولذلك سعى الَّى

التوسع باتجاء الشرق!). ثانيا: أن الارض المشتراة

تحتفظ بقيمتها. ثالثا: ان الضفة الغربية - برأى قسم

كبير من سكان البلاد \_ سوف تكون جزءا من ارض دولة

#### في يوم من الايام، ولن يكون في المستقبل، اي مختار قرية يقبل أن يوقع على خارطة بدون أن يحصل على رشوة قصر التاجر موشيه

ان الوف اليهود اشتروا الاراضي في الضفة الغربية، والكشيرون منهم وقعوا في «الفخ». ذلك لان «البائعين» اخفوا عنهم بعض الحقائق، مثل وجود اخوان لهم او قارب غائبين، الامر الذي يعني ان عمليات البيع ناقصة (ولا يجري الحديث هنا عن عمليات الخداع او التزوير التي كُشف عنها مؤخرا وانما عن عمليات ناقصة)!

واكث من ذلك هضاك، عادة، مشاكل وثائق الوراثة لرسمية (حصر ارث) والاشخاص الغائبين. وفي بعض الاحداد تكون المستندات مفقودة. وفي احابين اخرى جرى اخفاء حقيقة وجود ورثة، او اشخاص غائبين وكان الاندفاع نحو شراء الاراضي، بشكل خاص، في المنطقة التي تقع بين كفرقاسم ومستوطنة ارييل وكيني شومرون قرب قلقيلية

وهنا لا يدّ من الاشارة الى القصر الذي اقامه تاجر الاراضى موشيه زار فوق قمة احد الثلال، والذي يطل على راضي الخضيرة في الشمال، واراضي رخوبوت في الجنوب

وكان موشى زار هذا، قد اتهمه بعض ملاك الاراضي العرب، بانه استخدم العنف ضدهم لاجبارهم على بيم اراضيهم. ولكن -ثبت - في احكام المحاكم الاسرائيلية إياها أن بعض هذه الاتهامات، لم يكن صحيحاً أما البعض الأخر، فلا تزال المحاكم تنظر فيه .. لتقتله بحثا ولتجد المخارج القانونية للادعاء بانه اليس صحيحاء

خاطروا باموالهم في شراء الارض. وقد جذبت الارساح الطائلة، التي يمكن الحصول عليها جراء عمليات المتاجرة بالاراضي العربية، كما اسلفنا، ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيل، وموظفين في ·سلطة اراضي اسرائيل»، تخلُوا عن مناصبهم على امل تكوين ثروة ضخمة. وكان من بينهم الكولونيل يشوعا مارتكف («بوشا»)، الذي استغل منصب حاكم طولكرم العسكري. وقد تمت أعارته - اذا جاز التعبير - الى وسلطة اراضي اسرائيل، التي شغلته في شراء الاراضي

بموجب عقد خاص، ولكنها لم تجدّد العقد كذلك كان من بينهم الكولونيل (في الاحتياط) يعقوب فكتين، المدير السابق لسلطة الاراضي، الذي بدا العمل في | القيّمون عليه يجمعون الاموال من المُشتَرين، تحت شعار | بدوره؛. 🗅

خافت ان يؤدي تغلغل العناصر ،السلبية،، والمضاربين والمغامرين في عمليات شراء الاراضي، الى ارتفاع اثمان هذه الاراضي. لذلك اقامت ما يسمى «صندوق اراضي اسرائيل لانقاذ الاراصي ا.

وقد اوضم احد مدراء هذا الصندوق، بني كاتسوفر الذي هو احد قادة ،غوش ايمونيم»، ان التجار، الذين يعملون على شراء الاراضي لكي يبيعوها الى اليهود ليحصلوا على الربح الوفير، انما يعملون على رفع قيمة تلك

واقيم الصندوق في نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ بغرض ان يكون العنوان المعتمد في شراء الاراضى، وراح

FALESTINE AL-THAWRA-18

FALESTINE AL-THAWRA-10

Digitized by Birzeit University Library



# ت دوائر حكومية متورطة بسرقة الاراضي قضاء للفلف القضايا

## المتورطون ابرزهم الوزير شارون والحاكم السابق بن اليعيزر

ספי מוקלם

שי וחים כפי פוקלם פורויו

נישריון ברווב נוורת בניסין בד חליאביב

שונים אימות התימה

בששר כי כים 2.7.1004 ביצראן יאר בכשרי שרותן שנול ברום שברולה עבול קשרר ב'תבשר ח.ד. בלעלבטפט

عد اللي عداله عدالاً عدالاً لا

יייין ישבענה לייין אייין ישבענה לייין אייין

אראית רעני פשפת שת התיפתונהן ופן כי פרותן נהיחו

وثبقة. بتوقيع مزور للمواطن عبدالله عبد الجبار

وحسب التصريح الذي ادلى به صبان فان خيوط

(اثناء حكم الليكود) هي «الدفاع، والزراعة والمالية

وعضو الكنيست يوسى سريد (عن حركة «راتس»)

يمثلك خبرة واسعة في مثل هذه القضايا، ففي قضية

التنظيم الارهابي اليهودي ظل طيلة سنوات يؤكد وجود

مثل هذا التنظيم، فيما كانت اجهزة الامن الاسرائيلية

בחינים ידי ונושופי, חים אפני.7.1

2234.0

 بصريح العبارة قال احد السماسرة ،اذا ما تم اعتقالي فيجب ان يكون برفقتي وزراء اسرائيليون. لكن هذا السمسار لا يدرك ان القضاء الإسرائيل سيتستر على اركان الحكومة

> التحقية في قضية صفقات الاراضي في الضفة الغربية المحتلة، والتي تم معظمها عن طريق التزوير، لن يقف عند اسماء المتهمين المعتقلين حاليا، اذ يتوقع ان يتسع وسالية. فقائمة المتهمين، حتى الان، تضم ثلاثة اسرائيليسين هم ايسراهام سليم، ويهاوشسع مزراحي ومنخائب اورون، الذين شكلوا عصابة لتنزييف الدولارات، وتسزوير وثائق ذات علاقة بامثلاك اراض في الضفة، ومعهم قلة من المتعاملين مع العدو، بينهم سمسار الاراض المعروف المدعو احمد عودة، المحكوم خلابا القدائدين في الداخل اغتياله، اكثر من مرة، نظرا لعلاقته الذائعة مع الاوساط الاحتلالية.

#### معلومات مذهلة ،

ومناحيم روينشتاين احد محامى المتهمين يصرعلى عتبارهم السماكا صغيرة، يراد حرقها على مذبح التغطية عد شخصيات سياسية رفيعة متورطة .. والاوسياط الصحفية الإسرائيلية، نفسها، لا تكف عن تقديم اشارات متواصلة حول تورط امثال هؤلاء، وهو ما تدعمه تصريحات عدد من اعضاء الكنست الضاً

فصحيفة ، الحجوز اليم يوست ، أكدت في تقرير استند لى مصادر مطلعة في الشرطة الإسرائيلية ، أن الشرطة على اطلاع على الصلة القائمة بين وزير اسرائيل وبين اثنين من الشيومين العتقابن حاليا، وصحيفة عليمشمار، بدورها اعتبارت ان الكشف عن كافة جوانب القضية ا بعكن ان يهاز شخصيات مشهورة، ذات علاقة بمواضيع حساسة كهذه..

اما عضو الكنست بائم صيار: (من المايام) فاكد انه بمثلك معلومات مدونة وموثقة، تثبت بشكل قاطع وجود علاقة قوية لبعض الشخصيات الاسرائيلية السياسية هذه المعلومات اذا ما تباطأ القضاء والشرطة في كشف

"الختصة تعتبر اعتداءاته المتكررة على ارواح وممتلكات ان ثبت وجود التنظيم السري/ واعتقل افراده وحوكموا ممثلك معلومات مذهلة حول علاقة جهات في الدوائر

ALLEM

#### ،المتورطون،

وبمكن عبر استقراء الإشارات التي توفرها الصحف الاسرائيلية نفسها، واستناداً إلى المتابعة الدقيقة لقضية تزوير صفقات الاراضي التي بدأت قبل خمس سنوات، في على علاقة بهذه القضية، والتي لم يتم اعتقالها او التحقيق معها، بعد وهذه الشخصيات هي

• ارشيل شارون: فقيد ذكرت صحيفة معارتس، ان واراضى اسرائيل، تولت مهمة دفع تكاليف هذه العمليات.

صبان سؤالًا الى المدعى العام حول دور كل من وزادتي الدفاع، والزراعة، خاصة خلال فترتى توليهما من طرف مستوطنات فوق اراض في الضفة دون التدقيق بأوراق وتجدر الاشارة الى ان اسم شارون تردد، كثيرا، في

قضية التنظيم السرى الارهابي، وأن كانت مجريات التحقيق والمحاكمة إستبعدت توريطه فيها، كما الحاخامين موشيه لنفتغر والبعيزر فالدمان رغم أن أكثر من إرهابي اورد اسم واحد منهما، او كليهما معا. في افادته حول نشاط التنظيم

• بيغيال هور وفيتش الوزير بلا وزارة حاليا، ووزير المالية الاسبق، هو احد الشخصيات الرسمية التي التي تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم في منطقة النبي صمويل، شمالي القدس المحتلة، وقد اشتراها بواسطة شركة مسجلة في منطقة رام الله، وهي الشركة التي تدور حولها الشكوك فيما يتعلق بمعظم صفقات الأراضي

وحسب صحيفة ،حداشوت، فإن هُوروفيتش كان قد من باعوه الارض ليسوا اصحابها الحقيقيين. ومن المعروف، ايضاً، أن يوأب ويوناتان ابنا هوروفيتش هما من النشطاء في مجال شراء الاراضي في

• مدخائيل ديكل: نائب وزير الزراعة السابق، وعضو الكنيست حاليا، والذي تحوم حوله الشبهات في قضية اقامة مستوطنة ، كرميم ، ، حيث بعتقد أنه ساهم ف ذلك فوقها الستوطنة

FALESTINE AL-THAWRA - 20

الناطة الحتلة



براون، المتوفي مؤخراً، بالقضية نفسها، وهو معروف نشاطه الاستبطائي الواسع في الاراضي المحتلة • بنيامين بن - اليعيزر: عضو الكنيست الحالي عن

حركة الماحدا، والمنسق السابق لعمليات الجيش لاسرائيل في الضفة والقطاع المعتلين. وسبق لصحيفة وحداشوت، قبل اربعة شهور من تفجر قضايا التزوير أن تهمته باستغلال منصبه للسمسرة والمتاجرة بالاراضي العربية، وإنه اقام شركة خاصة لهذا الغرض.

وازاء نفى بن البعيزر ان يكون قد تعامل مع قضايا الارض، اكد الصحفى امتون دوتان أن أحد أهم الاهداف الاساسية للشركة التي اقامها بن - اليعيزر هو المتاجرة بالاراضى. واشار الى انه اتصل بمكتب الشركة في تل ابیب وطلب من مدیرها دنیئیل معوز آن ببیعه (۱۰۰ \_ (١٥٠) دونما في الضفة. فاجابه المدير: نعم يمكن ان تتحدث ودعاه الى مكتبه لعقد جلسة عمل.

• يعقوب ماكفتي: نائب وزير العمل الذي قدم استقالته بعد الاعلان عن فضيحة شبكة التزوير، والمعتبر خبيراً في شؤون الاراضى، اذ شغل سابقا منصب مدير مداشرة اراضي اسرائيل، وقد تردد اسمه قبل استقالته • بنك اسرائيل بشتبه بانه اعطى تصاريح خاصة

بسحلة في الضفة . امثلك اصحابها بواسطة الاموال المقصودة اراض في الضفة دون التدقيق في عقود

ويغض النظر عما قد يسفر عنه التحقيق بالنسبة لهذه الاسماء وغيها، قان هذه القضية تعتبر نموذجاً بالسياسة بالاقتصاد بالقتل

فمن المعروف ان السمسار العميل احمد عودة كان على علاقة بشخصيات اسرائيلية منها رجال اعمال واصحاب شركات وموظفون في الحكم العسكري، ونقل عنه انه ابلغ احد معاونيه قبل يوم واحد من اعتقاله ، اذا ما تم اعتقالي فيجب ان يكون برفقتي وزراء



٣٠) الف دولار لتكتل الليكود، وذلك في احتفال انتخابي حضره اسماق شامير في مستوطنة قرنب شومرون. وهنذه النقطة اثارها بائير صبان مطالبا باجراء تحقيق وقد رافقت عمليات السمسرة والتجارة غير المشروعة بالاراضى مصاولات قتل، فقد حاول السمسار ابراهام ركول في شهر شباط الماضي قتل المدعو مصطفى ابو بكر مختار قرية بديا (قضاء طولكرم) على خلفية الصراعات على حصص اكبر من صفقات البيع المزورة. قد اعتقل كانون الاول الماضي توجهت اصابع الاتهام الي السماسرة

كما أن عودة تبرع في الانتخابات العامة الاخية بمبلغ

# نابلس، واتلاف وثائقها التي تضم منات من قضايا

وعل راسهم احمد عودة في جريمة احراق محكمة بداية

.. ورغم أن وزير الشرطة الاسرائيلي حابيم بارليف تعهد مان تتبولي الشرطة ،التحقيق بدون اي مواربة. ورون الاخذ بالحسيان هوية الشبيه بهم، رجالا أم نساء، اطفالا او شيونا، رجال سياسة او تجار، وان ،اي شخص تثار ضده شبهات ملموسة سيتم التحقيق معه .... فمن المشكوك فيه أن تذهب التحقيقات إلى هذا المدى، فقد اشارت صحيفة ، الجيروزاليم بوست، إلى أن شخصيات سياسية رفيعة، واوساط رسمية اسرائيلية في قضبة صفقات الاراضي، و، أن الادعاء العام يحاول التقليل من اهمية القضية، بقوله أن محامى المتهمين يحاولون الربط بين خيوط ليست موجودة اصلا ويعملون على تضخيم الامور بصورة غير معقولة .... ورغم ذلك فقد

تشاط الإنقاد هذا... ان عدم المساس بانقالا الاراضي فريضة مقدسة. عن عل - معشمار-

مجرد نموذج

الكشف عنها ﴿ السوم نفسه الذي اعتقلت فيه شمكة التزييف والتزوير، وضحيتها المواطن احمد

محمد عدد الحليم من قرية سفارين (قضاء

وانضح مماجري مع المواطن احمد عبد الحليم الذي يبلغ من العمر (٨٠) عاماً، أن شخصين قاماً

بزيارة منزله دوم الجمعة الموافق (٥٥/٧/٥)

و زعما بانهما من احدى الجمعيات الخبرية. وطلبا

منه التوقيع على معاملة المساعدة، فرفض طلبهما

و في المرة الثانية، عاود الشخصان محاولتهما. واشركنا شخصنا ثالثنا ليستاعدهما في ذلك لكن

المواطن احمد عيد الحليم اصر في هذه المرة على ان

يكون مختار سفارين شاهدا على التوقيع، وأن يقرأ

له تفاصيل ما سيوفع عليه، وهذا اقترح الشخصان، ان يقوم شريكهما الثالث الذي عرَّفاه

بانه . تاجر تلفزيونات، بقراءة الورقة وبالفعل قرا

الاخبر الورقة وابلغ احمد عبد الحليم بانها عبارة

عن طلب لتلقى مساعدة مالية من الجمعية

وعشدما روى المواطن عبد الحليم الى اهالي

البلدة ما جرى معه حذره الاشالي من احتمال

وقوعه في احابيل اشخاص، يحاولون التصرف

وعلى الفور اوكل المواطن المذكور احد المحامين

من طولكـرم الذي رفع كتـابا تحذيريا الى ضابط

تسحيل الاراضي في بيت ايل.. ووجه كتابا اخرا

الى مديسر تسجيل الاراضي في طولكرم. كما وتقدم

المصامي بشكوى جزائية ضد الشخص الذي

انتحل شخصية تاجر التلفزيونات، الى مدعى عام

طولكسرم الذي حولها بدوره الى الشرطة. هذا

بالاضافة الى تحذير نشرته احدى الصحف

شامير ووانقاذ الارضى

منذ ان عاد البهود الى ارض اسرائيل (١) كان

مناك دائما اشخاص فريدون، ممن كرسوا انفسهم

المعمة انقاذ الاراضي (١) ولم يكن ذلك سهلا في اي

رقت منك ارهاب وتهديدات واغتيالات تتم على

هذه الخلفية. ومن الضروري القيام بذلك بواسطة

الحبيل احيانا على الشرطة اجراء تحقيق حيثما

وجدت تهماً جنائية، لكن عليها ان تضع المصلحة

لقومية بعين الاعتبار (١) لا يجوز منع وعرقلة

الذكورة ثم اخذ بصماته عليها

اخر قضابا التزوير المتعلقة بالاراضي جرى

والخارجية والداخلية والإسكان.

#### FALESTINE AL-THAWRA-21

نقلت وكالة الإنباء الكويتية من واشنطن أن

منظمة النداء الفلسطيني الموحد اصبحت أول

هيئة عربية امريكية تمنحها الحكومة الامريكية

بوجد هناك منظمة تدعى «النداء اليهودي

ا الكشف عن صفقات مزورة لبدم الإراضي مازال

ستمرا، وأخرها اثنتان واحدة في العبيدية

(قضاء بيت لحم) تتعلق بارض مساحتها (٦) ألاف

دونم. ،اشتراها، سماسرة بعملون لصالح شركة

دكيل التي تعتزم اقامة مستوطئة جديدة فوقها

والأخرى في قرية خريشا (قضاء رام الله)

■ لم تستبعد صحيفة «الوفد» المصرية وجود

صلة بين اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي البرت

اتراكش في القاهرة ومن اكتشاف شبكة تحسين

سرائيلية في مصر والمحت إلى أن جهة اسرائيلية

اً قال أربيه دولستين، رئيس الوكالة اليهودية، أن

١ من اليهود السوفيات قد هاجروا من بلادهم في

شهر تموز (بوليو) الماضي، وهو اقل عدد شهري

■ الحاج هاشم عطأ الشوا اتهم السلطات

الاسرائيلية بأنها لا تحتمل وجود بنك فلسطين في

غزة وانها تحاول تحطيمه، ومنه نمود، وسحب

وتهديد العاملين فيه بالسحر ودفع غرامات

يذكر أن البنك أقام مؤخرا دعوى ضد بنك

سرائيل بسبب منعه من التعامل بالعملة

عاودت اسرائسل اتهام جنود الامم المتحدة في

بعض المراقبين يعتقدون ان تل ابيب تمهد

■ كانت ورقة الـ ١٠٠ شبكل قديم تعادل ٢٧

دولاراً، ولدى طرح الشبكل الحديد كانت يقيمة

صورة جابوتنسكي ملهم مناحيم بيغن.

جنوب لبنان بنقل اسلحة وذخائر إلى اسرائيل

لخطوة سياسية باتجاد سجيهم

فلسطين الثورة-٢٢

صغة النظمة النطوعية.

ومساحتها (۸۵) دونما

## من النمر التي البحر



# ومقدسا يبقى الوطن

□□ الشامن والعشرون من الشهير الماضي، كان يوم مكافحة العنصرية في بلدة ام القحم العربية. والسابع من هذا الشهر هو يوم الحفاظ على الاوقاف الاسالامية، حيث سيعقد مؤتمر في البلدة الفلسطينية النهب السلطوى السائدة في بعض مؤسسات الوقف الاسلامي في المناطق المعتلة منذ عام ١٩٤٨.

لقد حظى انعقاد هذا المؤتمر بتضامن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، واللجنة القطرية لرؤسناء السلطات المحلية العربية. بعد اجتماع عقد يوم ١٢ /٧ الماضي في بلدية شفا عمرو، وهو المؤتمر الذي اعتبر اوسع اطار تمثيل للجماهم الفلسطينية في «اسرائيل».

وإذا كانت جماهم شفا عمرو، ومن معها من ابناء المندن والقبرى العربية، قد حددت موقفها يوم ٢٨ من الشهر الماضي، في تظاهراتها الحاشدة من العنصرية والاستعداد لكافحتها، وردّ احد رموزها، وهو الحاخام كهانا. من حيث اتى، فانها في مؤتمر تحرير الاوقاف الاسلامية، ستوضح بكل صلابة وقوة موقفها من دعم

السلطات الاسرائيلية لأساليب تصفية مؤسسات الوقف ففر احتماع عقدته الجمعية، وحضره العديد من

الشخصيات الاسلامية، وجمهور غفير من المواطنين في حيفا يوم ١٢ / ٨ الماضي تحدث سكرتير الجمعية فتحي ومنها فضيحة مشروع السكن الوهمى الذي تمخض عنه بدلًا من المشروع نفسه، كما لمحت إلى ذلك اوساط وراية الادمان، وكذلك حريمة تدمير المقبرة بواسطة البلدورورات، اكد على اصرار مسلمي حيفا على عزل «هيئة المتولين»، شريفة تحظى بتابيد ودعم الجماهير العربية في حيفا،

الاستقلال ١١٥

الاسلام . كما يقول سكرتر جمعية المادرة لاسلامية في حيفًا في تصريح نقلته صحيفة ،الاتحاد، الحيفاوية

وتعمل على ادارة شؤون الاوقاف بأمانة واستقامة.

وتحدث عضو أخر في الجمعية وهو عباس زين الدين فاشاد بنضال المسلمين في حيقا للدفاع عن املاك الوقف ومقدساته ، مطالباً بابجاد الحلول المناسبة للمشاكل السكنية التي تسببت في خلق المضابقات على املاك الوقف اما راشد الماضي قاشار إلى دور السلطة في تدمير جزء من السجد الصغير في حيف تحت ستار اعمال

# «ارضی وارض اجدادی»

□□ تشهد منطقة النق المحتل، هذه الايام، سلسلة اتصالات واجتماعات مكثفة بين وجهاء القبائل والعشائر الفاسطينية، للبحث في اهم المشاكل التي يواجهها المواطنون الفلسطينيون من ابناء نقب فلسطين. وقد أبدت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة، خلال هذا الاسبوع، اهتماما ملحوظاً بهذه

. الاولى: تتعلق بالاراضي التي يتم الاستبلاء عليها من حانب ما معرف ب والدروبات الخضراء، \_ والثانية : تتعلق بضرورة انتقال ابناء النقب الى مساكن دائمة، مع حفظ ملكيتهم لاراضيهم.

ويشكو المواطنون الفلسطينيون، في هذه المنطقة، من تلكة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في البت في طلباتهم الخاصة بتاكيد ملكية اراضيهم، والتي ارفقت بكل

ونقلت صحيفة «الشعب، عن احد وجها» النقب يوم ٨/٢٤ الماض قوله: «ان مشكلة اراضي المواطنين ثلاثة أيام وطنية الفلسطينيين في النقب لا يضطر اليها بجدية من قبل ان تبقى هذه المشكلة لاجل غير مسمى دون ان يلتفت

وفي احتماع عقدته شخصيات من النقب، اواخر

النقب في اجتماع منفصل عقدته في الفترة نفسها، بمدينة عرب النقب مشوحشون ويفاخرون بوحشيتهم

وفيه تمكنت ام القرى الفلسطينية من صد الحاضاء كاهانا و زبانيته بالتأزر مع قلة من المهود التقدمدان ونظن أن يوما ثالثا سماخذ مكانه في احندة الإسام الفلسطينية. وتحن نعني هنا يوماً قد نسميه بود الدفاع عن المقدسات الإسلامية. إن مؤتمر الأراضي الذي النام في شفا عمرو. بوم

💣 تكسرس بسوم الارض، يوماً وطنيسا

النسعب الفلسطيني في الوطن وفي الشنات مبعاد ذلك البوم، عن انقلت

وطاة الأمام العربية الرديلة على ذاكرته. هو ٣٠

سيتكرس يوم فلسطيني ثان، ونعني به ، يوم ام

الفحد. ومدرة السوم الشائي عن الأول هي في

احتمال صرورت مشتركأ للفلسطينين العرب

ولاولنك الاسرائيليين من المناهضين للفاشية

الصاعدة في اسرائيل ميقات ذلك اليوم يقع في ٢٨

أب من كل عام وقد احتفى به للمرة الاولى هذا

العام فلسطينيون ويعض الإسرائيليين يوم ام

القحم، هو تحية لدوم في مثل تاريخه من قبل عام.

آذار (مارس) من كل عام

١٢ تموز (بوليو) المنصرم قد قرر، انضاً. عقد مؤتمر اسلامي فلسطيني على مستوى قطري في فلسطين وضرب اجلاً له يوم ٧ ايلون (سبيمين هدف هذا السوم الثالث المجيد، هو استعادة

المواطنان الفلسطينيين في فلسطين لاوقافها الاسلامية. واستفادتهم من ربعها المقدر بطبارات الشواقل. في تحسين شؤون حياتهم العامة إذن موم للارض والدفاع عنها، وأخر للانسان والدفاع عن حربته كانسان وكفلسطيني على ارض وطنه. وثالث لرفع ضير شديد واعتهان شنيع واستعادة اوقاف اسلامية من برائن سلطة لا وجه حة لها في تدنيسها ولا في جني ربعها

وإذن فإن الفلسطينيين في جليل فلسطين ومثلثة ونقب وشباطئه. مقبلون على تحد كامل ومتكامل للسياسة الصهيونية في اصولها وفي مما ساتها و غاباتها

انهد من موقعهم، بشاركون في معركة الوجود والمصم الوطني . كما يؤدي اخوان لهم في الوطن والمصر فسطهم في هذا الصراع إن ما يجرى هو اننا، وبالفعل، تصنع معجزة شعب حرك ثورت ويتصرك معها، وقد اتحد مع قضيته كما لم يتحد شعب عربي ان انتصار الحق الفلسطيني هو انتصار

للسلام الحقيقي

حسن البطل

كفاءات وقدرات بشرية وفنية كافية، 🖽

الضرورية، بشكل دوري تقطليه اجهزة التشغيل ما هم الا تدريرات، الهدف منها، تحقيق اغراض لا علاقة

هو خسارة للشركة وليس منفعة لها، قائنا نحرص على عدم قطم التيار الا في الحالات الاضطرارية، بعد الاعلان عن الوطنية للكهرباء، قال ابو ذياب: «أن مطالبة السلطات مرقوض ومردود على وزارة الطاقة الاسرائيلية، لاتفا نملك

هذه الإمام، عن اساليب جديدة، تنوى الوزارة الذكورة العمل بها لتأمين سنطرتها على شركة كهرباء القدس للسيطرة على المؤسسات الفلسطينية، وخاصة في القدس

ولعل احدث الوسائل المنوى تنفيذها في هذا المجال الكهرباء العربية في القدس قطعت التبار الكهربائي عن احياء حديدة في القدس يسكنها مستوطنون يهود، دون ان تعلم الوزارة مسبقاً.

لكن الضحيفة الاسرائيلية نفسها، تنفى ادعاءات

FALESTINE AL-THAWRA - 23

الاملاك في رفح تفصل الام عن ابنها

طفال مخيمات غزة احمال الذورة

# التاريخ والنضال

عام ١٩٥٥ طالب اهلها بحرية العمل الفدائي

 كما هي عربقة بتاريخها وانتمائها، فهي كذلك ن نصلها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقبله الاحتلال الاسرائيلي، وقبله الاحتلال البريطاني لفلسطين، فقد انعقد اول مجلس وطنى فلسطيني في عَزة، في (١٠/١٠/١٠) برثاسة الحاج محمد امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا واصدر المجلس قرارأ بأعلان استقلال فلسطين والاستعداد لاستثناف الجهاد ضد الاحتلال ولكن السلطة الملكية المصرية تدخلت لإحباط توجهات المحلب الحديدة، واحدرت رئيس واعضاء المجلس على الانتقال إلى القاهرة، وتم إلحاق القطاع بالإدارة المصرية

في عام ١٩٥٥ شبهدت غزة حدثين هاسين، الغارة الاسرائيلية على القطاع يوم (٢/٢٨) والانتفاضة الشعبية في (٢/١) من العام نفسه ايضاً. وقد عبرت جماهير القطاع عن موقفها الوطني من خلال انتفاضتها والذى تلخص باطلاق حرية العمل الفدائي ضد العدو الاسرائيل وقد استجابت حكومة الثورة المصرية للطلب الذكور غم أن استجابة الحكومة المصرية لم تكن تعنى أن نواة العمل الفدائي لم تكن موجودة. فقد انجبت التجارب النضالية الفلسطينية في القطاع، مجموعات من الكوادر والمقاتلين. من ذوى الخبرة والكفاءة، وانطلق العمل القدائي المنظم واعطى نتائج سريعة وجبدة، حيث اعتبر احدي الظواهر الجديدة في الصراع العربي الاسرائيل، وضعت العدو الاسرائيلي في موقف صعب، لم يستطع الخروج منه الا بالعدوان الثلاثي على مصر عام

بعد هذا العدوان وقع قطاع غزة تحت الاحتلال، وكان لا بد من اعادة تنظيم الصفوف على ضوء الواقع الجديد، حتى يستانف العمل الفدائي الفلسطيني نشاطه وشوجت هذه العملية عندما اعلنت حركة فتح عن انطلاقتها عام ١٩٦٥، فأصبحت عمليات القدائيين ضد الاحتلال الاسرائيلي الحقيقة اليومية الاكبر حضوراً في غزة، إلى درجة أن أحد قادة العدو قال ، أن القدائمين



١٩٤٥، الذي سنت حكومة الانتداب البريطاني، فالتنظيم السياسي ممنوع، وحرية الراي ممنوعة، وحتى الصحف والمجلات ممنوعة، كما أن الكتب السياسية واللوحات الغنية تخضع للمراقبة. وكانت هناك قوائم بآلاف الكتب المنوعة، لانها وحسب ادعاءات الاحتلال، تتعارض مع امنه. واكثر من ذلك، فقد فرضت سلطات الاحتلال ما اسمته بالادارة المدنية على اهالي القطاع عام قيل الحاكم العسكري واستمر تدهور الاوضاع المعيشية في المدينة، فالضرائب الباهظة وقواتير المياه

الذاتي على المواطنين الفلسطينيين، غير أن الانتفاضات الشعبية، والمقاومة البطولية المسلحة لهذه السياسة، افشلا مؤامرة الحكم الذاتي. ومن مظاهر الحياة اليومية في ظل الاحتــلال الأسرائبــلي لقطاع غزة. قيأم دوريات الجيش وحرس الحدود وسيأرات المستوطنين بالتحرك في كل مدن وقدى ومخمات القطاع، وخلق جو من الارهاب الفلسطينية الثمانية في القطاع، وهي: دير البلح، المفازي، خان يونس، النصيرات، البريسج، رفح الشاط ع، وحياليا . كان بسكن هذه المخيمات نصو مئتى الف مواطن فلسطيني. وكانت هذه المخيصات وسأترال، في ظل الاحتلال، مثالًا صارخاً للمعاناة اليومية، فبيوتها مغطاة

والكهرباء كانت تتصاعد باستمرار، والخدمات تتدنى

وكان فرض الادارة المدنية محاولة لتطبيق مبدا الحكم

«الزينكو»، وشوارعها ملبئة بالطين، حيث تتحول الى مستنفعات في فصل الشناء. والبيت النعوذجي في المخيم | ازدياد معاناتهم اليومية. ففي تقرير وضعته الإدارة | ونضال لا يتوقف. والحديث صلة. 🗅

العامة لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية، أواخر شهر بوليو / تعوز الماضي جاء: وأن عدد سكان المخيمات الغلسطينية الثمانية في قطاع غزة بلغ نحو ٠٠٠ الغاً، من مجموع نصف مليون مواطن يعشبون في القطاع، سفسف التقرب أن والحماة الاقتصادية والصحبة والتعليمية لهؤلاء السكان تشهد تدهورا متصاعدا نتيجة

ففي مخيم جباليا، شمال مدينة غزة على سبيل المثال، تكث الازقة ، وعل حانسها سوت التنك ووالبراكيات ، ووسط المخيم تنتشر الستنقعات التي تسبب العديد من

مقدل مراسل لصحيفة ودافاره الاسرائيلية زار مخيم صالبا، وإن كل المخيمات الفلسطينية هي مخيم واحد، تمثا . ثمرة الوجود المهودي في فلسطين،

فالعامل الذي يذهب منذ الصباح إلى عمله، لا يكاد احده مكفى لسد حاجات اسرته ، والغلاء وارتفاع الاستعار يستفح لأن في مخيمات القطاع، في ظل الاحتسلال الاسرائيس، واجراءات الاقتصادية القائمة على ربط اقتصاد غزة بالاقتصاد الاسرائيلي. أما عن الاوضاع الصحية في المخيم، فهي، ببساطة، سيئة للغاية، نظراً لا، تفاء تكاليف العلاء خارج نطاق عبادات وكالة الغوث، ولأن وكالة الغوث قامت بتقليص خدماتها الصحية للاحتين الفلسطينيين في المخيمات، ولا يختلف الحال في المخيمات الاخرى، مثل مخيم البريج. ففي هذا المخيم وجد مستشفى للامراض الصدرية، تشرف على ادراته وكالة الغوث، لكنه لا يلبي احتياجات المواطنين الصحية، بسبب تقليص مينزانيته الخاصة بشراء الادوية والمواد لطبية الاخرى

### مخيم رفح ويصمات الماساة

يتكون من غرفتين يسكن فيهما عشرة انفار في المعدل، كما

ان هذه المخمات تفتقر الى المرافق الصحية سوى

عدادات صغيرة تابعة لوكالة الغوث. ويشكو اهالي

المضمات من الازد حام، حيث الغرف قليلة والبيوت اقل،

لا: سلطات الاحتال تمنيم المواطنين من البناء، ومن

خلاا. ذلك، تحاول إدارة الحكم العسكري، وبما يتوافق

مع مخططاتها لتصغبة المضمات، واختراع، المشاريع

لتوطين المواطنين (اللاجنين)، وذلك عبر إقامة ابنية

خاصة في اراض مصادرة في القطاع، والطلب من سكان

المخيمات الانتقال اليها. وكل من يقوم بالانتقال من أو إلى

المضم، تقوم سلطات الاحتلال بهدم منزله، رغم حاجة

السكان الملحة لأي ست حديد. إن الهدف من وراء

مشاريم التوطين القسرية، هو تفريغ المخيمات وهدمها،

وبالتالي اضاعة حقوق اصحابها في مدنهم وقراهم

ومع مرور الزمن توسعت مخيصات القطاع، وبدا

بعضها وكأنه جزء من المدينة. ومظاهر التضامن بين

ابناء المخيمات، عززتها الروابط الشخصية والجماعية،

والشعب المشتاك بالجناس الى الوطن، والمواجهة

الحماعية للمشاكل العامة واليومية، ومشاركتهم لكل

وتظل قضية إزالة الاحتلال هي القضية الكبرى التي

تواجبه سكان المخيمات الفلسطينية في كل مكان، لأنَّ

الاوضاع الحياتية فيها، تنسحب، بدرجة أو بأخرى، على

مواطني القطاع في رفض الاحتلال ومقاومته.

باقى المخيمات داخل الوطن الفلسطيني.

الاصلية التي لجاوا منها عام ١٩٤٨.

كاد وضع الفلسطينيين في مخيم رفح، أو (كندا) كما سبم حالياً، لوجود الكتبية الكندية التابعة لقوات الامم المتحدة، يكون تجسيداً للمعاناة والماساة التي يعيشها كافية ابنياء المخيمات الفلسطينية. فبعد الاحتلال الاسرائيل لسيناء عام ١٩٦٧، قامت السلطات المحتلة منقل المواطنين الفلسطينيين، المقيمين في عدة مناطق في شمال سيناء، إلى مدينة رفح المصرية، وإنشأت معسكراً لهم اسمته معسكر (كندا). وبعد الانسحاب الاسرائيل من سيناء، رفضت سلطات الاحتلال عودة الفلسطينيين إلى ممتلكاتهم في شمال سيناء، واصبح لزاماً عليهم أن يقوموا برحلتي عذاب يومياً عبر اسلاك الحدود .... تقوم خلالها سلطات الاحتلال بارغامهم على دفع ضرائب العبور، ماتجاهي فلسطين وسيناء. وفي معظم الاحيان، يتبادل الاهالي الحوار عبر الاسلاك الشائكة، التي تقسم مدينة رفح. فهذه زوجة تتكلم إلى زوجها، أو أم تتحدث الى ولدها، وذاك والد يتواجد اولاده في الطرف الآخر. وحتى الصافحة عبر الاسلاك معنوعة .. إنها صورة مؤلمة وقاسية ... ولكنها احدى صور معاناة الشعب الفلسطيني ... وهي المعاناة التي تجعل البوصلة دائماً ماتجاه الوطن، وهدف التحرير اسمى هدف، وله ترخص

سيظل مخيم رفح شاهداً حياً على الارهاب الاسرائيلي ادى اتساع المخيمات وزيادة عدد سكانها، إلى الرسمي، تجاه الشعب الفلسطيني، ولكنه بؤرة مقاومة

FALESTINE AL-THAWRA - 24

. . الميرة الطويلة لهاشم محاميد ومدينته درس من ام الفحم

﴿ العدد الفائت نشرنا القسم الأول من التحقيق عن بوم أم الفحم، وتركز حول احوالها والغبن اللاحق بها. هنا القسم الثاني عن مواجهتها مع الغاشية كما يرويها رئيس

بلديتها هاشم محاميد

🗆 وماذا بخصوص الإعمال التطوعية؛

\_ نعم، ولقد درسنا تجربة الناصرة، ومنذ سبع سنوات بقام في ام الفحم، سنوبا، مخبم عمل تطوعي هو الثاني ف كدو في البلاد بعد مخيم الناصرة. وبمساعدة الاهالي والايدى المتطوعة والمتضامنة من قرى البلاد والمناطق المعتلة سنة ١٩٦٧، وحتى بعض القوى الدمقراطية البهودية والوفود الاجتبية، ننفذ في كل سنة مشاريع عن طريق العمل الشطوعي، وفي خلال اربعة امام، تفوق قيمتها المادية اضعاف ميزانية التطوير للمجلس على مدى سنة كاملة! لكن لا نستطيع أن نقوم بكل شيء عن طريق العمل الشطوعي، ولا نستطيع أن نجعل من أم القحم مخيما للعمل التطوعي على مدار كل السنة. فالحل الحذري بحب أن بأتم عن طريق الميزانيات، وعن طريق تقديم الوزارات المختلفة اللتزاماتها تجاه ام الفحم وخصوصا في مجال ميزانيات التطوير، وغني عن السان انه حتى المخيمات التطوعية التي ننظمها، لبناء اسوار والحداء تنظيفات ولشق شوار ع. لا تروق في اعين السلطة، وتهدد هذه مجلسنا المحل دوما بعدم دعمها ومساعدتها، مع انها توفر علينا منات الاف الشواقل! فالحكومة لا تريد لنا أن نتطور ولا تريد لنا أن نتشيث بارضنا وبوطننا وان نعمُق شعور الانتماء نحوه، وهذا ما تساعد عليه مخيمات العمل التطوعي.

هاشم مصاميد بعرف مشاكل قريته ويتكلم بحزن ظاهنر عن مأسيها والاسي يعصر قلبه. لكن سرعان ما تختفي هذه اللهجة حين ببيدا الحديث عن معركة ام القحم ضد القاشية الكهانية والعنصرية اجمالا. فهنا، على أسوات قريته، جرى الانتصار على قطعان الفاشية السائيين وعلى حماتهم من شرطة وحرس حدود، ولم يدخل كهانا الى ام القحم \_ او ،وكر الافاعي، \_ حسب لغته، ليطلب من سكانها الهجرة الى الدول العربية. وبرزت ام الفحم في هذه المعركة. وبرز هاشم محاميد كقائد لها. انه يتذكر تلك الايام المجيدة بحب ظاهر.. وتتدفق الكلمات

- العنصرية لم تظهر بظهور كهانا، العنصرية سياسة رسمية لهذه الدولة منذ قيامها، ويبقى كهانا الافراز الاوسخ لهذه السياسة، وتبقى الفاشية الكهانية التعيير الواضح عن احلام الصهيونية المتطرفة.

تحن لم تتصدد لكهانا فقط، وانما تصدينا لجمل السياسة الكهانية لقد كانت المعركة الاولى بتاريخ

العنصرية شهدتها البلاد. ثم جاء يوم ٢٩ / ٨ / ٨٥ حيث خطط كهانا وعصابته لدخول ام القحم. وهددني وزير الشرطة في حيثه قائلا: «أن كهانا عضو كنيست ويتمتع بحصانة برلمانية وبحق له دخول ابة منطقة في البلاد ، لكن قرار ام القحم كان واضحاد لن نسمه للعنصريين بأن

> ا سمعت انكم قررتم الاحتفال سنويا بهذا البوم؟! \_ اعتبار يوم ٢٩ / ٨ / ١٩٨٥ ، يوم ام الفحم ، . فلكل شعب ولكل بلدة توجد ابام تاريخية وطنية تعتر بها. وهذا هو مومنا. واستطيع الإشارة الى امرين هامين تحققا في هذا

٤/٨/ ١٩٨٤ حيث شارك اكثر من ٤٠ الف في مظاهرة

الاحتجاج وفي الاجتماع الشعبي الذي اعقبها، من عرب

وبهود ديمقر اطبين وكانت هذه اكبر مظاهرة ضد

دنسوا تراب ام الفحم وكانت معركة ، اصطدمنا بها

ايضا مع الشرطة التي اتت لحماية كهانا. وانتصرنا

وتراجعت الشرطة وتراجع الوزير .. وبقيت ارض ام

اولا منعنا دخول كهانا وعصابته لام الفحم وكان هذا درسا كنمرا لحميم سكان الملاد حول كيف يجب مواجهة الفاشية والعنصرية، وأنه يمكن الانتصار عليها بالتصدي وبالصمود لقد سهلنا بقرارنا وبمعركتنا معركة جميع القرى والمدن العربية وساعدنا بهذا في اضطرار الكنيست الى اتخاد قرار، فيما بعد، بحد من حصائة كهانا البرلمانية، والا فستواجه الكهانية بايام اخرى كيوم ام الفحم

ثانيا: لقد ساهمنا في اجراء تحول هام في مفاهيم بعض القوى اليهودية. لقد جاء مئات اليهود الديمقراطيين في ذلك اليوم وشاركونا في معركتنا. وواجه المهود والعرب، سوية. قطعان الفاشي كهانا وحماته. وتأكد للجميع من اصحاب العقول النبرة انه لا يمكن استثناء الجماهم العربية في المعركة الديمقراطية العامة ضد الفاشية. وتأكد كذلك. أن الغاشية وأن كانت تبدأ بالعرب، الا أنها

هذا هو درس ايوم ام القحما، ولم تبق صحيفة عبرية الا وتطرقت اليه، ولو رغما عنها. وسنحتفل هذه السنة. وفي كل سنة، بهذا اليوم. يقول اليهودي: الن تسقط مسادة ثانية ، كتعبير عن الامل بعدم خراب وموت وانتحار اليهود ثانية. واقول انا لهم - في محاضراتي في

ستمس ايضا جميع الديمقراطيين اليهود.

تعض كيوتساتهم ومستوطناتهم ومدارسهم - الله ينشأ لاحر ، فلسطين ثانية ١ ، بمعنى انه ، مهما دارت الايام ولن ولو مواطن واحد من ام الفحم الى لاجيء جديد \* \* \*

الذر كانت ثال العركة \_ الستمرة \_ معركة قاسعة على الصعيد الشخص لهاشم أيضاً. أنه يرقض الحديث عن هذه الناحية. ولكن عشرات الصحف كشفت النقاب عن وسائل وتلفونات التهديد بالقتل التي كانت تصله يوميا يما فيها ارسال الرصاص داخل الرسائل. أو ارسال رسائل وعليها رسم «الصليب المعقوف».

الرسالة الاولى

وامها النازيون العرب ابها الكلاب العرب. استقبال كدم سينتظركم عندما تزورون الستوطنات

هاشم محامد لا اطعن في الظهر بل في الوجه!

الإسرائيلية. اننا نتمن الآن على اطلاق الرصاص على الاهداف العربية المتحركة. أن نارنا القومية، في كل الملاد، حاضرة لتحويلكم إلى رماد، وسنقدم الحائزة الكبرى للوطئي اليهودي الحقيقي الذي سيقوم بالمذبحة ضد النازي \_ العربي.

والعرب للدول العربية. البهود لارض صبهبون.

#### الرسالة الثانية

«الى الكلب ابن الكلبة الكبير، العربي الوسخ، راعي الكيلاب، الكيلاب الكبيرة ابناء الكلاب في قربة الكلاب الكسرة: ام القحم، مصاميد هاشم الكلب الكسر، ابن الكلب الكبير السيلام عليك ايها العربي القذر. كيف حالك ما وسنخ؟! كيف شعورك بعد أن الزمناكم بالإضراب في الاسبوع الماضي؟ ما نستطيع أن نعدكم به هو يا شقفة عربوش (نعت التحقير للعربي) وسخ، اننا سنعمل لكم أ مثات والاف الاضرابات في قرية الكلاب القذرة، قربتكم،

FALESTINE AL-THAWRA - 26

سناتيكم عن قريب وسنذبحكم: اطفالا ونساء وشيوها سنذبحكم ونقطعكم الى قطع من اللحم مناسبة كطعام القدسة اورشليم

\* \* \* وهذا غيض من فيض فقط وواصل هاشم محاميد وكان رئيس مجلس ام القحم اللسان المعير اقضل تعمر عن هذه العركة. لقد اصبح محط انظار الصحف التي يهودية او مدرسة الا وسارعت لدعوته لالقاء محاضرة او

الالزامية من العرب بالذات. ومن النائب محمد ميعاري

. هاشم لا بتبليل، انه برد بصوت مجلجل الن اخدم لا خدمة النامية ولا خدمة وطنية محانية لدولة تحتل ارض شعبي، وتتنكر لحقوقي وتضطهدني قوميا وتسلب ارضي، ع: واحد الخدمة الإلزامية أو الوطنية وحول إتهامه بانه

يؤيد والمفريين، يجيب: التقارض، حدلاء أن دولة معينة في العالم، ولتقبل مخبرساً الله وانما ستسمونه قدائيا. اني اقدس حق الشعوب وقدائها للدقاع عن اوطائها. وعلى رأسها

يحدد لي ممن هو اليهودي ، ". قبل ان تطالبوا من شعب

لقد اكتسب هاشم محاميد خبرة من تاريخ شعبه ومن

كفاحه في هذه المواجهات، ولكنه كقارىء نشيط لكل

التاريخ اليهودي والاسرائيل وحتى للتوراة ولكتابات اباء

الصهبونية، اصبح خصما صعب المواجهة، وخصوصا

لاعتماده على الصراحة وعلى الاصرار على حفظ كرامته

القومية بدون تاتاة او مراوعة. لقد حاولت حنة كلدرون

السوال التالي بوجهه على تصل نقود من م. ت. ف،

واضم المعالم أن يقوم بهذا التحديد؟.

وعندها بلقون بوجهه ابقنبلة اعلامية صهيونية

القانون والمفهوم الاسرائيلي). ويكون جواب هاشم: علواه! ليكن معلوما لديك، اني مستعد لاستلام النقود ن كل مصدر مستعد لان بعطيني بدون أن أطلب أذنا بهذا! هذا ما دامت الامراض منتشرة هنا \_ يقصد في ام الفحم - وما دامت توجد مدرسة بلا مرحاض، وما دام لا بحد الناب ابن بينون بيوتهم وابن بدفتون موتاهم ما المت الوكالة المعودية تعطى النقود للمهود فقطا ماذا وسدون منًا! فليعطونا حق اقامة وكالة نحن الأخرين!

#### حق نستحقه

وبعد. ام القحم تواصل حياتها وتواصل نضالها. ولا ن حال انما تكبر وتنمو وتقرض على السلطة التراجع احسانا وهكذا انتزعت قوار اعتبارها مدينة وهي اول قربة عربية يجري الاعتراف بها كمدينة منذ أعلان اسرائيل، وهكذا اصبح عدد المدن العربية في البلاد ثلاثا: تهودت او اصحبت بهودية \_ عربية ، مثل عكا ويافا وهيفا واللد والرملة ... الخ، ويعلق هاشم مصاميد عل هذا

- حاول البعض تصوير هذا القرار وكأنه نثيجة صفقة وسين ، المعراخ ، يعد تصويت الاولى لرشاسة هيلل للكتبست. هذا سخف واضح لقد انتزعنا هذا القرار انتزاعا مغضل نضالنا ومطالبتنا المتكررة، ومطالبة لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، منذ اكثر من عشر سنبن بهذا الامر لقد انتزعنا هذا الحق بغضل صمودنا وسفضل يوم ام الفحم الخالد ووقوف عشرات الديمة اطب البهود الى جانبنا في هذا المطلب لقد انترعنا بغضل ارحام امهاتنا التي جعلت من قريتنا صفقات بتحدثون ! اننا مجلسا وشعبا في ام الفحم، نعلن: لا نريد لا الصققات المذلة ولا الهبات المثنة. وترفض تعبيد شوارع الم القحم بالذهب عن طريق هكذا ما فق أن مضاية ، أم الفحم مدينة - هذا حق نستحقه وهذا تتويح لعركة نضالية خضناها شعبا ومجلسا

اما بخصوص القرار العبني فلم نستلمه رسميا وخطبا حتى الآن. وسمعنا عن قيام لجنة لارشاد عامل لم الفحم على طريق تحويلها الى مدينة لكن لم تباشر هذه اللحنة عملها. وكل ما لدينا لغاية الآن وعد يوجود قرار كهذا. اما متى سيجرى التعامل معنا على اساس كوننا مدينة، فلا اعرف. نحن نامل طبعا بان لا ننتظر طويلا. ونامل أن مكون لهذا القرار اثر طيب على حق توسيع مسطح المدينة وعلى رفع مينزانية بلديتها العادية والتطويرية وعلى فتح مشاريع صناعية فيها . ولكن أن مدينتان قبل قيام هذه الدولة فهل حصلتا على الميزانيات المناسعة او حرى تصنيعهما، طبعا لا. اننى لا أقلل من اهمية الحق الذي انتزعناه ولكني اؤكد انه ليست نهاية لمساواة ولا اقبل من المساواة ليلدية ام الفحم اسوة

بعض الحضور وفرض نفسه نجما اعلاميا على | مطالبينه بتحديد من هو الشعب العربي الفلسطيني وهل الصحافة الصهونية في عقر دارها، واستطاع أن يلتف مو موجود حتى يحق له حق تقرير المصير السلسل والبريطاني وضد الاحتلال الاسرائيلي الى ان يضرب

رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون بيريس يحقوقهم (محاميد في صدر الصورة)

#### لكل مقام مقال

 أ. احدى الندوات بتهمونه بالتطرف وبالوقاحة. لانه ويخاطب الحضور: علموكم أن العربي بضرب سكينا في لظهر. هذا كذب. ما رابكم أن تتعودوا معى على عربي في ندوة ثانية بحاول نظيره الصهبوني الاعتماد على مبدأ القوة لتبرير حقه. وبتلقى حالا الطعنة من هاشم لبهود هي مبررة لان القوة لم تكن الي جائبكم! لا، ان لقوة ليست هي الحق شعبي، بعتقد أن الحق هو القوة. ويوأجهونه في تدوة ثالثة: «لماذا ترفض الخدمة

(وهـذا اشارة للتعاون مع «المخربين» ومع العدو وفق ا بسائر البلديات اليهودية. ١٠

FALESTINE AL-THAWRA - 27

فلسطين الثورة-٢٦

فلسطين الثورة-٢٧

قذفه بالبيض الفاسد و غفعتامم

٢ \_ هل أن خطر «الأبار تهايد» بخيم على المحتب

القال بجيب بـ كلا ، وكلا ، ويقول كاتب المقال: «إن

الاستنتاجات خطيرة في حد ذاتها. اكثرية الشباب تعبت

من الشعارات الضبابية، وهم تقضل الإصغاء الرحما. واضحة، وشعارات واضحة، وكاهانا يفعل ذلك لكن ليس

كل من يستمع إلى كاهانا باصغاء بؤيده ويتماثل معه، والاستنتاجات التي يجب استخلاصها مختلفة تمامأه.

النموذجي: «ما شائكم وايقاظ العرب من نومهم».

السرائيل، وهذا غموض لا يمكن إحتماله عندما بتعلق

الأمر بمصير ، قومي واقليمي ، ذلك أنه ما من أحد

ولدى كاهانا اجوبة واضحة لكن غير سليمة. اعتقد انني

اعد بين الاكشرية في هذه الدولة التي ترى ان اجوية

كاهانا تقودنا إلى دولة تختلف كثيراً عن الدولة التي دعا

إليها هرتسل، ونظراً لانه لا يمكن البقاء بلا أجوبة فتعالوا

\_ تذهب بعض استقصاءات الراي العام في اسرائيسل، إلى توقع حصول الحاجام العنصري مائير كاهانا على ثمانية مقاعد في الكنيست، لو اجريت الانتضابات الأن. في حين تتوقع احصاءات اخرى حصول حركته (كاخ) وحرب · هتحیاه ،، الشبیه بها وهی بزعامة رفائیل ایتان وئیس الاركان السابق وغيدولا كوهين، على ٣٠ مقعداً إذا استمرت والحمر الكاهانية، تلهب مشاعر الشباب

وجاء في استطلاء سابة للراي، احرى بين الشبيبة لاسمائيلية، إن ٢٤ ٪ منهم يؤيدون افكار كاهانا، وإن ١١/ هم من النباعة. وعبر بعض الذين حرى استطلاع رابهم، من الشيان الاسرائيليين، عن سبب تأييدهم لكاهانا وافكاره بأقوال مثل القد تعرض البهود في أوروبا إلى كارثة ، فلتكن للعرب كارثة ايضاء ٠

ويبدو أن تفاقم انجراف الشباب الاسرائيلي وراء الافكار العنصرية التي يروج لها كاهانا وعصابته. قد بيريس الذي اعتبر. في خطاب له الاسبوع الفائد. أن ظاهرة كاهانا هي الخطر الأكبر الذي يهدد الديمقراطية

البروقيسور الاسرائيلي يشعياهو ليبوبو فيتش يفسر هذه المبول العنصرية لدى الشبيبة الإسرائيلية بقوله: بعد حرب الأيام السنة حولت اسرائيل نفسها إلى جهاز سلطة بحكم شعباً أخر بالعنف، والجيل الذي يربونه يوميا على فكرة أرض أسرائيل الكاملة لا يمكن إلَّا أن ينجرف وراء افكار كاهاناء. والصحف الاسرائيلية تتحدث، في الأونة الأخرة، بشكل ملحوظ وملفت للنظر عن النتائج السلبية لهذه الظاهرة وتحلل استقصاءات الراي

سمع بتقرير مصير قومي بدون حدود إقليمية، ماعدا تحت عنوان - إجابات غامضة ، كتبت صحيفة هأ، تس مقالًا مكثفاً، تناولت فيه سبب انجراف الشماب وراء الحالة التي تتعلق ب، الشعب البهودي، افكار كاهانا. وفي راي كاتب المقال أنه ليس من الصحة بمكان الاجابة بنعم على الاستلة التالية: ١ ـ هل أن تحو ٦٠ ٪ من الشباب يؤيدون طرد العرب

٢ - هل صحيح أن اكثرية الشباب يميلون إلى العنصرية؟

وفي مقال كتب الصحاف الاسرائيل بوسي ميلمان تساطى: مماذا بفعل اسرائيل أمثل في فترة من الانهيار السباسي والانحدار المعنوي، وتعزز اليهودية الهتلرية؟ ع. اضاف: وهل بنبغي أن تكون مفرطين في التفاؤل فنعتقد أن ذلك لن بحدث؟ وهل نترك قدرنا للطبيعة العمياء؟ ثم ماذا سنقول للحيل القبل؟ هل سنقول له انتا لم نصدق أن ذلك سيحدث؟ فكاهانا وأتباعه لا بفهمون سوى لغة القبق فاذا بجدوا قبضة موجهة البهم مقابل قبضتهم فان بالامكان ردعهم،

حمى العنصرية، وكاهانا، اطلقهما بيغن من قمقمه، كما بقول شمعون بيرس، وهو، اي (كاهانا)، بشكل خطراً على الدولة وسمعتها الديمقراطية (١). لكن النائب يوسى ساريد الذي هجر حزب العمل بسبب تواطئه مع اليمان الصهيوني ودفع الحزب إلى مواقع اكثر يمينية، اتهم حزب العمل بأنه دوراء جميع الأفكار الجنونية لليمين الوطنيء وأوضح أنه من الخطأ أن يتبنى حزب العمل، في وقت لاحق، مواقف اليمين، وبالعكس، فهو يتفرة على حميم عناصره الأكثر شوفينية ويقدم لهم افكاراً. إنه المنبع الذي صوي جنون جزيي ومتحياه،

وذكر ساريد بأن شعار «لا وجود للشعب الفلسطيني» هو من ابتكار زعماء عماليين مثل غولدا مائير رئيسة حكومة «اسرائيل» سابقاً و«ظلها» اسرائيل غاليلي، ثم ان العمل، مثلما نشات الضا فشاريع ضمن مناطق الاستيطان اليهودي، وحتى نقل الفلسطينيين من وطنهم

ويقول بعض المراقبين إن كاهانا بالرغم من الشعبية التي يتمتع بها في أوساط الشباب، إلا أنه مازال منبوذاً من النظام السياسي في اسرائيل، ويضيف هؤلاء انه في الاسبوع الماضي، أعتبر الاتفاق الذي توصل إليه حزب كاهانا في مستوطنة كربات أربع في الضغة الغربية غير قانوني، لأنه يطالب بفصل كل العمال العرب من المجالس لبلدية، وقد مرّر الكنيست قانوناً مناهضاً للعنصرية بمنعه في المستقبل من شن حملات عنصرية

#### هل بصلح العطّار..؟

ويشكك الراقبون في نجاعة هذا الاجراء، ويعتبرونه ويضيف: القد نُشنأ الجبل القديم على المقاربة الفكرية خطوة تحميلية فقط، إذ لا يمكن مواجهة أفكار كاهانا التي تقول: «ليس مهماً ماذا يقول العالم بل ماذا يعمل باستصدار قانون فقط فالذي تفكر فيه ،اسرائيل، وسط البهود .. وعندما طرح الجبل القديم (جبل الأربعينات) إقتصاد منهار وافتقار للامن الاجتماعي والطائفي هو ما اسئلة إضافية عن العرب ردوا عليهم بالسؤال اذا كان يوسعها وقف هذا التدهور في جميع صوره مول مميشاق الاستقالال، لم تحدد حدود دولة

ويعتقد ي. غافيني، وهـ و عضو في مجلس السلام الاسرائيلي، أن المد الكاهاني يجب أن يوقف بأي طريقة، والا ستكون الكارثة على العرب والاسرائيليين على حد سواء. وفياذا وصيل كاهانا إلى السلطة واصبح وزيراً (للدفاع) وهو المنصب الذي يريده، فإنه سيدفع العرب في لداخيل والخارج نحو التطرف وسيكون مثل شمشون (على وعلى اعدائي). سيبيد العرب ويبيد الاسرائيليين وسيكون لديه الوسائل حينذاك، ١٠

اعداد: صالح هواش

المحكرات قواعد وليست مغافى

لم تمض إساسم قلبلة، حتى اشرف لاشدال وزهرات فلسطين، في معسكر

📨 كان الآخ القائد العام قد انهى للتو الاشراف على تضريح دورة الشهيد فهد

استقيم منه احد الصحافيين عما اذا

الاخ ابو عمار: ليس لهذا فقط وإنما لما

بمثلون تواصل الثورة إنهم الجيل

كان سبب التحسن في الموقف العربي،

القي عضو في اللجنة المركزية لجزب حمهة التحرير الجزائرية، ومحافظ ولاية تسية كلمة ترحيب بالاخ القائد العام والضبوف، وحما الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مشدداً على ◄

Digitized by Birzeit University Library



زهرة مسلحة بالكلاشن

بو عمار وعل صالح في دورة القواسمة - صنعاء



زهرات في دورة الشهيد القواسمة

الاشبال جنود قضعة لا تموت

▲ ضرورة مواصلة الكفاح والنضال ضد العدو الصهيوني. ومؤكداً دعم بلاده الغام طيئية المناضلة. تلا ذلك كلمات من الأشبال والزهرات وفيها جدّدوا العهد على مواصلة الكفاح حتى تحرير

#### القائد: قواعد لا مناق

وتحدث الأخ القائد العام ابو عمار فعير عن اغتيامه لغشيل محاولة العدو الصهيونس والاصريكي تصويل العسكرات، اصبحت قواعد فلسطينية خطوات الى الأمام.

وأعبرت عن سعادته لتخريج هذه الذفعة الجديدة من اشبال وزهرات فلسطين: وفهذا هو عهدنا، وهذا هو طريقنيا، جيل يسلم الراية الى الجيل الذي يليه، جيل يستشهد دون فلسطين ودون المسجد الاقصى، لتتلوه مواكب من الأبطال ومن الزهرات والأشبال، ليفع الرابة عالية خفاقة، هناك فوق ربي القدس، فوق ربي فلسطين.

أهلتا المسامدين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وعين الحلوة والمية ومية ، مؤكداً أن هذه الشورة ستستمر وستنتص ويهذه المناسبة موقفهم مع فلسطين بظالة ومظلومة ، العلمان الجزائري والفلسطيني فوق

الأوضاع التي تعيشها الثورة فقال: مدرينا صبعب وشاق وطويل، دعوتكم الي ثورة طويلة النفس.. ومكتوب علينا أن نقاتل في هذا المر، حتى تلتحق بنا أمتنا العاسة ، وتضع حداً للعملاء الذين ينفذون مخططات اسيادهم في امريكا

واشار الى حصار الثورة في طرابلس.

لقد وقف العملاء وتفرحوا علينا اثناء

اقول لهؤلاء الاعداء وعملائهم الذين ظنوا بانهم يستطيعون ان العربية العظيمة، سيسجل نصره الحاسم طال الزمن أم قصره.

الشورة.. ولكنهم لم يعرفوا أنها ثورة عملاقة وان فنها قوماً حبارين ١٠.

تصوير: مراد عبد الرؤوف FALESTINE AL-THAWRA - 30

ووجه الاخ القائد العام تحبة إلى

وتطرق الاخ القائد العام الى

وهذا بحدث لاول مرة في تاريخ صراعنا مع العدو الصهيوني: «ظن العملاه يومها، انهم يستطيعون انهاء

حصار بحوت ولم يتقوهوا بكلمة ضد اسرائيل، بل وقعوا اتفاقاً لوقف إطلاق النار، مع فيليب حبيب في اليوم الثالث

يسحقوا ثورتنا وينتزعوا منها بندقيتها المقاتلة .. اقول لهؤلاء أن إرادة الشعب تعلو على إرادتهم وتكشف المتآمرين وتهزمهم. ، واقول: من المكن أن تخدع بعض الناس كل الوقت، ومن المكن ان تخدع الناس بعض الوقت، ولكن ليس من المكن أن تخدع كل الناس كل الوقت. واؤكد أن شعبنا الذي يتمسك سلاحه لأنه عنوان كرامته ووحوده واستقالاله والذي هو جزء من الاسة

وطوبى لهذه الاجيال التي تعيد



٠٠٠ من اطفال الشهداء يلتقون سنوياً والكان في عمّان

عل مناكبهم مهام شاقة في الغد



عمّان: تحقيق وتصوير:

منية سمارة ومحمد الظاهر

حين تدخل إلى المخيم الصبيقي للاطقال

والفتيات الفلسطينيين الابتام، في الاردن بنعشك هذا الحس الوطني، الذي يكاد

يكون القاسم المشترك، لكافة النشاطات التقافية. والفنية، والرياضية.

والكشفية. والعلمية. التي يقدمها المخيم للاطفال الإبتاء، وابناء الشهداء

• وفي حضلات السمر، التي اقيمت كل

ليلة. طوال مدة المعسكر، تشدو اصوات كورال الإطفال بالغيثاء، وتستردد الصبحات الكشفية الجديدة. المعبرة عن واقع الطفل الفلسطيني

تردد الفتيات انا اسمى شعب

يرد الفنيان تك تاكي

ثم تبدأ الموسيقي بالعرف لينطلق كورال الاطفال، بالإغاني الفلسطينية. التي كتبها للاطفال الشاعر محمد

> طول الزمن ملء القلب

▲ سيروا نحو الوطن الاجمل كونوا ثوار المستقبل يا اطفال وبا احيال ويا احبابي المنفيين

• بدأت فكرة اقامة هذا المضيم، منذ ثلاثة عشر عامل حين تبرعت جمعية الـ (Y.M.C.A) بمبلغ عشرة الإف دينار، من احل اقامة مختم صيفي، للاطفال القاسطينيين الإيتام في الإردن، وقد رأى المشرقية ن على هذا المخدم، أنه لابد من استمرار هذه الفكرة الرائدة، من اجل صنع جيل من الإطفال، يعرف كيف يعمق انتجاءه لمطنه ويتفاعل مع المعارف والخسرات التي يقدمها له هذا المخيم ومنذ ذلك الوقت، والمخدم بقام بشكل سنوى، في كلية تدريب عمان، التابعة لوكالة الغوث. ﴿ منطقة ناعو . و بالرغم من ان المنلغ الذي تقدمه الـ (Y.M.C.A) لا يكفي في هذا الوقت. الا أن المخدم مصمع عل متابعة رسالته السنوية تجاد هؤلاء الإطفال بالاعتماد على العمل التطوعي للمشرفين على هذا المخدم وعلى المساعدات التي نقدمها الإضراد والمؤسسات في الاردن

• تقام هذه المخممات سنوسا خلال العطلة الصيفية، ويشارك فيها اكثر من اربعمائة طفل وطفلة من الابتاء وابناء الشهداء الفلسطينين الذبن تتراوح اعمارهم يين سن الثامية والثالثة عشرة وجميعهم من ابناء لاجني عام ١٩٤٨. وتازحي عام ١٩٦٧. الذين يسكنون في الاردن، ويحتلون كافة المخممات وتعريف ،اليتيم، هو الفتي الذي مات احد والدب او كلاهما. ولكنه بنمتع بالرعاية والتوجيه في كنف اسرته المندة مع امه. او احد اقاربه، وجميع الفتبان المساركان في برامج المخيمات الصيفية ايتام من ناحية الاب وبعضهم بتبم الاسوسن، وسحشاج هؤلاء الفتسان والفتيات الى مساعدات مادية ورعاية

• السيد على عياس، مشرف التشياطات في كلية تدريب عمان والمشرف العام على المخييات الصيفية، يقوا

\_ بهدف هذا المخدم الى اتاحة القرص أمام الفتمان والفتمات للحصول عل راحة جسمية وعقلبة عن طريق توفير احبوال معيشية ملائمة وترفيه سليم الصداقة والتعاون واكتساب مهارات







العمل التطوعي للسنوات القادمة، فان

المخدم بواحيه مشكيلات اخبري مع

الاطفال مثل مشكلة الهاب من المعسك

ومشكلة حب الظهور، وثالث هذه

الشباكيل واهمها مشكلة الحنبين الي

البيت ولكنتا نسعى دائما لتدريب

مرشديان قادريان على تجاوز هذه

• الطفل نادر داود الحجة. بقول:

\_ استشهد والدي في لبنان عام ١٩٧٧

عمري الان عثم سنوات، ولكنني حم

اكبر. سوف اصبح قدائيا، وهذا المخيم.

يعمق انتمامنا للوطن، من خلال البرامج

التقافية والحقلات الغنائية الملتزمة

التي يؤديها اطفال الكورال، بالإضافة الى

الفرة الغنائية الوطنية، مثل فرقة

(بلدنا) للغناء الوطني الفلسطيني

الصعوبات والمشاكل

وعادات جديدة عن طريق مصارسة

النشاطات الرساضية، والإلعاب

الحماعية، والفتون، والإشبغال البدوية،

والمطالعات والرحلات، ومشاريع الخدمة

العامة، وما الى ذلك من نشاطات ضمن

اطار مراكر الشياب الاجتماعية في

وكذلك تنفيذ برامح خدمة عامة. التي

تركز عل خلق الإتجاهات السليمة عند

الإطفال، وتنمية الحس الوطني والقومي

لديهم. والعمل على انماء الشخصية

• ويقول السيد سامي القصاص، مدير

المعسكر لهذا العام عن المشكلات التي

- بالإضافة الى الصعوبات المادية

وتدريب الشوادر المؤهلة للقيام باعباء

مخدمات اللاحدين

بواحها المتب



من تحريرها، وباية وسيلة.

\_ الصمت عار

الخوف عار ونحن عشاق النهار - صياح الخبريا حلوة صباح الخبر اشق الارض بالقوة

وتعلو الصفقات الكشفية، وتخبو نار السمير رويندا رويندا، ويعبود هؤلاء الاطفال الى اسرتهم بانتظار بوء حديد من ايام هذا المخيم، الذي يسعى لصنع رجال المستقبل، بكل جد وداب ونساط

وفرقة سعد صابل، واطفال بيت نجار

• الطفلات عبد الكريم وقارس، هما ولدا الشعيد يوسف حسن أبو وادي ويقول عبد الكريم \_استشهد والدي عام ١٩٨٢ . في سروت وهو بتصدى للغزو الصهبوني

ويقول فارس \_ ابى من طلائع القدائمين، فقد التحة. بالعمل القدائي عام ١٩٥٩ . في الحماعات الفدائبة التي شكلها بعض الضباط المصريان للقيام بالمهمات الخاصة، ضد العدو الصهدوني في داخيل الأرض المحتلة. ثم التحق بقوات عين جالوت. وظل في صفوف العمل القدائي حتى

ويقول عبد الكريم، أنه سنكون قدائما مثل ابعه. اما فارس فاته بريد أن يكون طبيبا ليخلف ألام شعبه

• الطفلة عفاف، ابنة الشهدد سلدم احمد، تقول: \_استشهد ابي في لبنان عام ١٩٧٤ اثناء فياسه بواجيه في مقاومة العدو الصهيوني. البعض يقول انه مايزال حيا. ولكننا مناكدون من انه قد

\_ انا من مدينة باقا، وقيد استشهد والدي. لانه كان بريد ان يعود لمدينته التي ولد فعها. وإنا أحب أن أسعر على درب ابى. من اجل تصريس كل الارض الفلسطينية. قلا قرق بين القدس وباقا. والخليل وعكا ونابلس والحليل والمثلث وغزة، كلها مدن فلسطينية محتلة، ولابد

• وبعلو الهناف من حديد

. في وقت سابق. وفي هذا الصدد، ذكرت احدى الصحف = البرقية الموجزة التي بثتها وكالة انباء المانيا الديمقراطية (ادن) في ١٩٨٥/٨/٢٢، والتي الى تفيد عن ،وصول هانـز يواكيم تيدغي الى المانيا الديمقراطية وطلبه من السلطات هناك حق اللَّجوء السياسي ، اثارت عاصفة سياسية داخل المانيا الاتصادية، من المتوقع ان تحصد رؤوساً كثيرة داخل احهزة السلطة، وقد اقامت هذه القضية الامنية حكومة بون ولم تقعدها بعد، ويحاول المستشار الالماني هيلموت كول المحث عن رؤوس صغيرة ليمي بها في المحرقة. وفي هذا السباق جاء استدعاء مستشار المانيا الاتحادية رئيس الاستخبارات الفيدرالية، في ٢٩/٨/١٩٨٥، الي مكتب المستشارية، وابلاغه عن عزم الحكومة على اقالته، وتحميله مسؤولية هروب هائز تيدغي. وبعد هذا اللقاء، اصدر مكتب كول اصرا يفيد عن اقالة رئيس الاستخبارات، الذي عن قبل ثلاثة اسبايع فقط، ليحل

> الشوون السوفياتية، إلى جانب أنه بحظى بثقة حلفاء كيش المحرقة

> محله هانز حورج فيك، سفير المانيا الاتحادية لدى حلف

الاطلسي، وهـ و ديبلوماسي معروف، ومتخصص في

بون داخل الحلف الاطلسي.

وهذاك اعتقاد بسود اوساط المراقبين، يفيد أن هربرت هرنبرو فر الذي اقبل من منصبه، ليس سوى اول ،كيش، برمى في هذه المصرقة، التي زاد في اشعالها اكتشاف حالات كثيرة من الاختراق داخل الاجهزة الاستخباراتية الالمانية الاتصادية، والاوروبية العاملة داخل المانيا

وتفيد الانباء والتقارير من بون ان عدد الحالات التجسسية التي اكتشفت في شهر آب (اغسطس) الماضي، بلغت ثماني حالات، والخطير في الامر أن المعنيين بهذه الحالات، هم من كبار الشخصيات ذات المناصب المهمة في حكومة المستشار كول. والي جانب هروب تبدغي، أعلنت الطات بون عن اعتقال سكرتيرة تعمل في القصر الرئاسي، منذ ٢١ عاما، وهي مارغريت هوكي وتشمر اراء الاستخبارات الفيدرالية في المانيا الاتحادية، الى ان هذه السكرتيرة لها علاقات مع مخابرات المانيا الديمة اطبة منذ العام ١٩٦٠، وبحرى البحث في بون



# هل تحصد «عاصفة تيدغى» حكومة كول؟ كيم فيلبى المانيا





لكل ،مصبيته،

ومن المعروف انه في فترة حكم المستشار الالماني لسابق فيل برانت، شهدت المانيا الاتحادية قضيةً مشابهة، وهي اكتشاف علاقة احد مستشاري برانت غونتر غبوم) مع استخبارات المانيا الديمقراطية. وقد دفع برانت الثمن يومها واطيح به عن منصب المستشارية

في المانيا الاتحادية، وهي مقربة من اجهزة الاستخبارات،

ن هناك نحو ١٢ من السكرتيين العاملين في الحكومة،

يتعرضون حاليا لعمليات مراقبة وتقص، للاشتباء في

تورطهم في انشطة تجسس، وإن احد هؤلاء يعمل في

مكتب المستشار كول نفسه. السيد هانس جوشن فوغل،

زعيم الحياب الاشتراكي الديمقراطي المعارض، انتقد

طريقة معالجة الحكومة لقضيحة التجسس، واصفاً هذه

الفضيحة بانها الاسوا ف تاريخ المانيا، ودعا كذلك الى

وما بشر، في الوقت الراهن، حيرة وارتباك الاستخبارات لإلمانية، والغربية عموما، هو عدم تمكنهم من تحديد الفترة التي بدا فيها تبدغي علاقاته مع مخابرات المانيا الديمة راطية. وهناك تباين في الاراء حول هذه النقطة ففي حين يعتقد مسؤول حكومي ان تيدغي بدا نشاطه في ألعام ١٩٦٦، يرى مسؤولون اخرون، أنه بدأ العمل قسل ثلاث سنوات، في اعقاب وفاة زوجته. والي جانب الارتباك الواضم في تحديد وقت بدء نشاط تيد غي، هناك الضاً مساكة المعلومات التي سريها الى اجهزة المانيا الديمق اطبة. وولحصر الضرره من وراء تسريب هذه المعلومات، أعلنت حكومة المستشار كول، عن تشكيل لحنة من الخسراء والمتخصصين، للتحقيق في هذه القضية. ومن مهام هذه اللجنة التي يراسها وزير الداخلية فريدريك تسيمرمان، اجراء تغييرات داخل جهاز مكافحة التجسس، واعادة النظر في طرق وسبل عمله، وان هذه الاجراءات صروف تتضاول المسؤوليات والاشخاص، داخل اجهزة الاستخبارات

والجدير بالذكر ان هائز تيدغي هو رابع شخص من ذوى المناصب الحساسة، يعلن عن اختفائه خلال فترة عن سكرترة تعمل لدى وزير الاقتصاد، كانت قد اختفت الانتجاوز الاسبوعين. ومن بين هؤلاء لورنز بيتسنج الذي

يعمل في ادارة القوات المسلحة. اما في المانيا الديمقراطية، فقد اعلنت السلطات بعد وصول تيدغي، عن اعتقال ١٦٨ عميلًا لمخابرات المانيا الاتحادية، يعملون داخل المانيا الديمقراطية.

وما يمكن تسجيله بصدد الهزة العنيفة التي سببتها قضية تبدغي داخيل اجهزة حكومة بون، هو ان كل الاشخاص دوي المناصب العليا، يحاولون القاء المسؤ ولية على الاشخاص الاقل رتبة منهم. ومن هنا يفهم كلام وزير الداخلية، عن انه لم يتلق اية معلومات عن تيدغي، خلال فترة عمله في جهاز مكافحة التجسس، منذ ١٩ عاما، وتوليه في الاعوام الاربعة الاخبرة، ادارة القسم المختص بالكشف عن رجال مضابرات المانيا الديمة اطبة. في المانعا الاتحادية. والاجراءات التي بتحدث عنها المستشار كول، حول اعادة تنظيم جهاز الا محاولة لاحتواء هذه الهزة، ومنع وصولها الى الرؤوس الكمرة، التي قد يكون هو نفسه من بينها. تبقى الاشارة الضرورية الى أن هروب تيدغي، يعنى نجاحا بارزا لعمل المخابرات الالمانية الديمقراطية، التي تمكنت من اختراق واحد من اكبيراجهزة الاستخبارات الغربية، حيث ان المانيا الاتحادية تعتبر مركزا عسكريا مهما للغرب، ومركزا للعمل الاستخباراتي والتجسسي ضد المانيا الديمقراطية وباقى الدول الاشتراكية.

FALESTINE AL-THAWRA - 33

Digitized by Birzeit University Library

کل پتربص بشریکه



🖚 🐒 اذار (مارس) القادم سمعقد مركز حزب -العمل، احتماعه لتقسم كُمُّتُ الاقتصادية اذا مالت الخطة الى النجاح غرق مركب حكومة الشراكة ... وذهب الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع.

## «الليكود» يخسر لصالح ،كاخ، والعمل يربح من خسارته

مواجهة بين «الليكود» و«المعراخ»، الشريكين الرئيسين في صدق الشرامه بتطبيق اتفاق التناوب في الحكم، رئيس الحكومة، قد تؤدي الى حلها واجراء انتخابات مبكرة، | وزراء العندو الاسرائيس شمعون بريس مازال يناور كعادت ويسعى إلى تهدئة الخواطر بقوله: ، في الوقت وزراء من الليكود، يتهمون - في القابل - حزب الحال لا بديل من حكومة الوحدة القومية، وإن النزام العربس الي عروسها أوهكذا فإن من اهداف تصريح

«الاضطرار القومي» ويضيف: أن هناك من توقع أن اجتمال وقوع مفاجأت، نتبجة للتطورات المتفاعلة داخل

الحكم مع اللنكود ، وسيلجأ إلى أجراء أنتخابات مبكرة في احتماع لركيز الحيرب في شهر اذار (مارس) ١٩٨٦ سيعتبر حرب ، العمل ، عندنذ ، أنه يستطيع الذهاب الى

#### ملك، على حدة؛

المعلقة مع مصر قد انفجر الاسبوع الماضي. فالقربون من للتسبب بازمة حكومية ، ف حال رفض اللبكوديين الموافقة مصم على ذلك. المراقب ون توقف وا عند اسماب اخرى كثيرة بحد قولها: أن موداعي نفسه بخوض، البوم، فمعظم وزراء الحزب بديرون معركة لاسقاطه، واحتد

اذا لم تضللنا المناورات الحزبية الاسرائيلية هذه، فشنرى ان اللبكود هو الفريق الذي لا يريد حل الحكومة الإسرائيلية في الوقت الراهن. ذلك أن خطته هي انتظار انتهاء فترة مناوية بيريس، وعندما يتسلم شامير مفاتيح مكتب رئاسة الحكومة سيسعى الى قلب اتجاهات الرأى العام لصالحه وبناء على ما تقدم فان «الليكود» لن بيادر، ياى شكل كان، إلى الطلب يحل ، عقد الشركة ، مع حزب والعمل، وهناك سبب اخر لدى واللبكود، للعزوف عن انتخابات مبكرة، إذ إن حميم الإحصائيات، بما فيها تلك التي نظمها «الليكود»، توضح انه، لو اجريت انتخابات عامة اليوم، في اسرائيل، فإن حركة «كاخ» ستنزع من اللبكود، اربع او خمس مقاعد اضافية، وستحوز حركة متحماه، على مقعدين اضافيين او ثلاثة، عدا عن ان حزب والعمل، سيحصل على مقعدين اخرين، في الوقت الذي سيخسر فيه «الليكود» عشرة مقاعد. هذه الصورة كانت واضحة في الاجتماع الاخير لمركز حركة ، حيروت ، والذي اقبر أن الوقت الحالي ليس في صالح مجبروت،

موداعي ارهاب المارضين في حزب الإحرار، واقناع حركة , للاحتكام الى الناخب الإسرائين. كما اقر اتفاقا للاتحاد

وفي المقابل، فإن الفريق الذي له مصلحة، تكبر مع المحدة الوطنية اقيمت لعدم وجود بديل اخر، (بسبب

الثالثة: استكشاف فرص حلول سلمية مكملة للحل

حسابات والعمل،

ويستطيع شمعون بيريس، اليوم، الادعاء: أن المهمة

بمنطة الحزام الامني، اما المهمة الثانية فهي قيد

الشيكل الثقيل

. ١٠٠ الشبك ل «الثقيال» اصب العملة الاسرائيلية | (يوليو) الماضي، الذي بلغت نسبته ٢٧٠، اي الاعلى في الجديدة بدلا من الشبكل القديم الذي بدأ تداوله سنة تاريخ اسرائيل، والذي رفع نسبة التضخم خلال الاثنى ١٩٧٩ ومخف، حتى شارقت قيمته الأن، على التلاشي. عشر شهرا الاخبرة الى ٢.٢٤٤٪. ويصدو أن سلوك حكومة العدو، في ضوء تجربتها مع الشبكل الذي حل محل الليرة، اخذ يتسم ببعد النظر التكتبل لاصلاح الاقتصاد ولجم التضخم، فقد بلغ والتحسب، فقررت الغاه ثلاثة اصفار من الشبكل القديم ارتفاع مؤشر الاسعار منذ بداية السنة نسبة ١٥٦٠٪. املا ف الا تضطر الى تغيير العملة مرة اخرى، بعد بضع في حين اصبح متوسط إنفاق العائلة الشهري، الضروري المحافظة على مستوى معيشة معقول، ٩٩٠,٠٠٠ سنوات، بعد أن ثبت لها عدم جدوى الغاء صفر وأحد من العملة كما فعلت عند تغمر اللمة، وقيمة الشيكل شيكل.

الثقيل ستعادل ٦٦. • من الدولار، في حين يعادل الدولار حاليا ١٥٠٠ شيكل قديم، وقد انتقلت عدوى بعد النظر، إلى المكتب المركزي الاقتصاد الاسرائيل، كان منها هبوط الصادرات الى للحصاء في اسرائيل، فاعلن انه سييدا ينشر تقديرات نصف شهرية لارتفاع مؤشم الاسعار، بدلا من التقديرات الشهرية التي ينشرها اليوم. في محاولة لواكبة سرعة استثناء، رفضوا طبع صورهم الشخصية على الشيكل

التضخم التي بات عاجزا عن اللحاق بها. اما الدافع الذي حفر على التعجيل بهذه التدابير، في غنى عنها.. اما الزعماء الاموات فسيخلدهم شيكل فكان ارتفاع مؤشر الاسعار للمستهلك خلال شهر تموز ايتلاشي ..... ١٠٠

لدفع اى ثمن \_ مهما كان باهظاً \_ حتى وان ادى الى حل الحكومة الانتلافية. للمضى في والخيار الاردني، بمشاركة

بالرغم من أن قوة ، الليكود ، السياسية تتحدر بشكل مستم - حسب الاحصائبات - فالشيء المهم ان الاصوات التي سيخسرها، حال احراء انتخامات مبكرة، متحداد، ومكاخ ، وهذا ما دفع ، اللبكود ، الى مزيد من التطف في مواقف المتصلبة، خاصة على صعيد الاستبطان في مدينة الخليل في الضغة الغربية المحتلة، لحا الشكلة الفلسطينية ،

حكومة مقلصة!

وبينما في سياسة والعمل، اعتماد ما يسميه والخيار

الاردني، قان الليكود، كله، يقف بثبات ضد هذا الاتجاه.

ملك كلا الاتجامين بدعيان - بشكل أو بأخر - أن الاربين

ولسر مات ف هو شريك السلام وقبال اخدا الفاطق

بلساد مكتب رئيس الحكومة: أن جزب العمل لن يعطى

اللبكود قدصة لعدقلة خططه السياسية، حتى وإن ادى

ذلك الى تفكيك الشراكة مع اللبكود. والسؤال المركزي هو:

ها يديس واعضياء حكومته والمعراضون، مستعدون

قفى حال اعلان شمعون بيرس ان الحكومة الانتـ لافية قد وصلت الى درب مسدود في المسجة السياسة عندئذ سبحد نفسه امام خيارين الاول: اتاب حكوب مقلصة عوضاً عن الحكومة الموسعة الانتيلافية الحالية. الثاني: اجراء انتخابات في السنة القادمة . اى قبل موعد «التناوب» بعدة شهور.

من الجدير ذكره ان حزب «العمل» حاول، سابقاً، الشراكة مع ، الليكود ، واليوم ، مازال من المشكوك فيه امكانية نجام حزب والعمل، في تشكيل مثل هذه الحكومة، لانه لم بطرا اى تغيير كبير على مواقف الاحزب الصغيرة ومن شأن انضمام احزاب المتدينين الى حزب العمل، أن يحد من حرية حركته، ذلك أن معظم هذه الاحال الصغرة غير مستعدة للخوض في أنة معادرة سياسية حدية. ان حكومة مصغرة محتملة ستقوم،

### عربة رومانية

اذن: أن عملية الحسم وتقرير مصبح حكومة الوحدة لوطنية الاسرائيلية تبقى بيد شمعون بيريس. لكن من لاهمية أن نقول: أن هذه الحكومة، منذ تشكيلها، أدت لى انقسام في حزب ، العمل ، ، والى زيادة ، الاتجاه ليميني ، فيه . وهذا واضح من خلال فرض قوائمين العقوبات الحماعية واحراءات الانعاد والاعتقالات الادارية في الضفة والقطاع المعتلين.

ترى عل سينجح بيريس في تشكيل حكومة مصغرة من قيادة عربة بعدة احصنة في اتجاه واحد على الطريقة

سام الفار

مؤشر الاسعار ترافق مع دلائل سلبية اخرى في

# حكومة التكتل القومي الصهيوني الثالثة

سالنا بعض القراء، خاصة بعد نشرنا لاسماء وصور الحكومة ووزير التربية والتعليم اعضاء هيئة اركان جيش العدو في العدد ١٩٥٥، أن نفعل الشء نفسه بالنسبة لحكومة العدو - غاد بعقوبي وزير الاقتصاد والتخطيط ٧ - يعقوب تسور: وزير الاستيعاب (الهجرة) تشكلت الحكومة الإسرائيلية الصالية في أيلول (سيتمير) ١٩٨٤ . ونالت الثقة من الكنيست في ١٣ ابلول. ٩ ـ اربيه نحمكين وزير الزراعة تستند الحكومة الى انتلاف مؤلف من ٩٧ عضو كنيست (من اصل ١٢٠ عضوا). اطراف الانتلاف هم المعراخ، باحد، وحالباً في المعراخ) الليكود، المقدال شاس شينوي موراشاه، ١١ - يغشال موروفيتس (كان في ،تبلم، برعامة دايان متامى و اغودات بسرائيل مشاركتان في الائتلاف وحالباً في ، اومنس ، التي انضمت الى ، المعراخ ، ) وليس في الحكومة. الأو في لإنها حصلت على مقعد واحد.

بتسماق رابين

يمكن القول انها الحكومة الاوسع من حيث عدد حقائمها. ومن حيث وجود ثلاثة نواب لرئيس الحكومة

وثلاثة وزراء دولة وحكومة التكثيل القومي الصهيوني، الحالية، هي التجربة الثالثة في هذا المجال، وسبقتها تجربتان عامي ١٩٦٧ و١٩٧٠ وكانتا قصيرتي العمر والدلائل تشير إلى ان المصير نفسه بنتظر المحاولة , قم ٣.

ا - وزراء حزب ، العمل ،

بوسف بورغ

١ - شمعون بيريس رئيس الحكومة ٢ - بتسماق رابين وزير المربية ٣ ـ حابيم بارليف وزير الشرطة ا -مردخاي غور وزير الصحة

ه - بتسماق نافون (رئيس الدولة سابقاً) نائب رئيس ١٨ -جدعون بات وزير العلوم والتطوير (ليكود - احرار) ٨ \_ موشعه شاحل وزير الطاقة والبني التحتية ١٠ - عيزر وايزمن وزير الدولة (كان في حيروت، وشكل

١٢ ـ بتسماق شمير غائب رئيس الحكومة ووزيير

١٣ - دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة وزيـر البنا،

١٥ - ارينيل شارون وزير الصناعة والتجارة (ليكود

١٦ - موشيه كتساف وزير العسل والرفاد (ليكود

١٤ - موشيه ارنس وزير دولة (ليكود - حبروت)

الخارجية (ليكود - حبروت)

والاسكان (ليكود - حيروت)

٢٥ \_ يوسف شاييرا وزير دولة (موراشاه) في الانتبلاف الصاكم كتبل غير معروفة حيداً. خارج اسرائيل. وهي كتل حديثة في إطارها الحالي، على الإقل موراشياه برعيامة الحاخام حاميم دروكمان انشيق عن «المقدال»، (الحرب القومي الديني) وانتلف مع عناصر من عُوش المونيم، بزعامة حنان بورات، ومع ،بوعالي اغودات يسرائيل، بزعامة ابراهام فيرديفر. شاس: بزعامة يتسحاق ببريتس، ويعتبر الحاخام الأكبر عوفاديا يوسف (لليهود الشرقيين) الأب الروحي لها. وهي تمثل الجناح السفاردي في مجلس حكماء التوراة. التجدد الوطني، - ،تيلم، التي كان قد اسسها موشي

١٩ - ايراهام شرير وزير السياحة (ليكود - احرار)

٢٠ ـ حاسم كورفو وزير المواصلات (ليكود ـ احرار)

٢١ - يتسحاق موداعي وزير المالية (ليكود - احرار)

وزراء احزاب وكتل اخرى

٢٢ \_ يوسف بورغ وزير الشؤون الدينية (المفدال)































FALESTINE AL-THAWRA - 30

٢٢ ـ يتسحاق بعريتس: وزير الداخلية (شياس) ٢٤ - امنون رو بنشقابن: وزير الاتصالات (شينوي) ب - وزراء كتلة ، الليكود ،

أومتس: برعامة يغنال هوروفينس، ومن أعضائها البارزين زلمان شوفال. وكبلاهما كان عضوا في . حركة



بتسحاق شمبر

















FALESTINE AL-THAWRA - 37

□ تتصاعد حدة التوثر بين حركة ،امل، و،حزب

الله، في موت والجنوب والنقاع، بعد سلسلية

اشتباكات من الطرفين، وقيام مسلحي ،اصل

ماطلاق النار على الأف من مؤيدي هذا الحزب في

مدينة صور، حيث كان هؤلاء يتجمعون لاقامة

انشا ریغان هیئة خاصة مهمتها تقدیم ۲۷

العصابات المناهضين للساندينيين في نيكاراغوا والمساعدات الخبرية، هذه، كما يصفها ريغان

□ انتهت المساحثات غم الماشرة بين بالمستان

وافغانستان بوم ۳۰ /۸ الماضي، دو ن التوصل الي

اتفاق لحل الازمة الافغانية. ممثل الامم المتحدة في

المناحثيات وصف الحبولة بأنها عسرة للغابة

وسانتخار جولة قادمة في شهر كانون الاول

■ يدرس نحو مليون و٦٣ الف طالب اجتبى في

المدارس الفرنسية، حيث بمثلون ٨,٧ في المئة من

العدد الاجمالي للطلبة. واكثر من نصف هؤلاء

الطلاب هم من اصل مغربي مقابل ٢٦،٤ في المئة

🗆 حقلت محلة أنبو ستنتسمان، البريطانية

مسؤ ولية فشل جولة مور في الى الحكومة الإمريكية

التي ،تفتقد التصميم وسعة الحيلة للضغط عا

اسرائيل بشبان نقاط اساسية للغاية . وقالت

المجلة أن الولايات المتحدة لم تمارس ضغطاً على

واسرائيل، في حين انها تمارس دائماً الضغوط على

■ صرح المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية

ان مصر وواسرائسل، قررتا التعاون المشتاك في

المجال السياحي عن طريق تنظيم رحلات سياحية

مشتركة تحمل شعار وتعال للسياحة في اسرائيل

□ اعلنت السحدة بنازسر بوتو ابنة الزعيم

الباكستاني الراحل ذو الفقار على بوتو وزعيمة

حزب الشعب الساكستاني المعارض، انها ستقود

تحرك المعارضة اذا لم تنفذ الحكومة تعيدها الغاء

■ قال احد قادة ،الجبهة الوطنية لتحرير

كردستان، سعدى فرحان، ان الثوار الاكراد

قتلوا اكثر من ٤٠٠ جندي تركي خلال العام

الماضي، واسروا ١٢٠ جندياً ثم اطلقوهم بعدما

صودرت اسلحتهم وبعد ان اختار بعضهم

الإحكام العرفية العام المقبل.

الانضمام الى الثوار.

فلسطين اللورة - ٢٨

العرب لتقديم تفازلات

من اصل لاتيني (اسبانيا والبرتغال وابطاليا).

ستُنقى على والأمل في الحربة و!!

مهرجان في المدينة.

(دىسمىر) القادم.

## تقارير قصيرة/عُربي حولي

# اغراق «سفينة السلام»

□□ من احر اللامة السياسية بمن فرنسا ونيو اللندق التي اعقبت تفصر واغراق السفينة العائدة لحركة حماية البيئة وغرين بيس وامام ميناء اوكلاند النبو زبلندي، بعد ان قدم رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس توضيحا ازاء ملابسات الحادث، الذي حرى يوم ١٠ تموز (يوليو) الماض وتعهد بملاحقة منفذيه. وكانت السفينة ورينيوه ستبحر على رأس سفن عدة،

لعاقبة التجارب النووبة الفرنسية في جنوب المحيط الهادي، عندما هاجمها رجال المخابرات الفرنسية وفحروهاً، مما ادى إلى غرقها. وفي حينها القت السلطات النبوزبلندية القبض على شخصين ينتميان الى جهاز المضاحرات الفرنسية. وقد اثارت الحادثة والإحرامية حسب تعب فابدوس ذات استباءاً بالغاً في الاوساط الصحفية العالمية، فيما هددت حكومة نبوزبلنده برفع قضية على الحكومة الفرنسية، لمطالبتها بدفع التعويضات الى حركة انصار البيئة، وطالبت باعتذا فرنسي على الحادث.

وفي فرنسا نشر تقرير اعده الساعد السابق للجنرال دبغول، برأ فيه جهاز المخابرات والحكومة من الحادث، وكمشف في ذات الوقت اسمى المعتقلين لدى السلطات النبوزيلندية، وهما شخصان بارزان في المخابرات القرنسية، يحمل احدهما جواز سفر سويسرى مزور والتقرير رفض من قبل النبوريلنديين، وكُذلك الصحافة الفرنسية التي شنت حملة ضد وزير الدفاع شارل ارنو وحملت بعض الصحف المسؤولية لرئيس الجمهورية فرانسوا ميتران.

السيد ديفيد لانغي رئيس وزراء استراليا رفض ما جاء في التقريس، واعلن ،ان اقبل ما تطلب بلاده هو اعتذارات رسمية من الحكومة الفرنسية لارسالها عملاء

سفينة السلام، رينيو قبل اغراقها سريين فرنسيين الى نيوزيلنداه.

وجاء الجواب مساء (٨/٢٨) حيث رفض فابيوس تقديم اعتبذار، الا انه ندد بالعملية، ودحض التقرير الفرنس، وصرح رئيس الوزراء الفرنس بأن التقرير الذكور اظهر وجود اوجه قصور في عمل الادارة العامة للامن الخارجي التابع لوزارة الدفاع، وقال انه امر وزير الدفاع الفرنسيّ باجراء التحقيقات العاجلة، لبحث اوجه القصور، واعبرت عن اسف العميق لاغراق السفينة وبنبوي الاانه اكد أن فرنسا ستستمر في أحراء تجاربها النووبة في حزر حنوب المحيط الهادي. وندر يتفجير في كشف كل التفاصيل، داعياً نبوريلندة الى تزويد فرنسا بكل المعلومات التي لديها.

ديقيد لانغر وصف تصريحات فابدوس بأنها مرضية، وانها تمثل اعتذاراً من فرنسا لنبو اللندة، واعرب عن استعداده لتنزوب فرنسا بكافة الإدلة التي تستجد والتي من شأتها أن تكشف المسؤول عن أغراق السفينة ارينبود، وقال أن تصريحات فابيوس تنطوى على احتمال ادانة المخابرات الفرنسية بارتكاب الحادث.

اوساط حركة انصار البيئة التي نددت بالحادث ووصفت التقرير الفرنسي بأنه غريب، أعلنت عزمها على المضى قدماً في سبيل أعاقة التجارب النووية الفرنسية

العابان

# نحو «الدائن الاول»

□□ ذكر تقرير اقتصادي صدر في طوكيو يوم ٢٨ آب (اغسطس) الماضي ان قيمة المالغ البابانية المنطقة في الخارج ستبلغ في نهاية العام الحالي ١٠٠ مليار دولار لتصبح اليابان بذلك اولى الدول الدائنة في العالم. ومن المتوقع أن يقفز هذا الرقم إلى ٥٥٨ مليار دولار في غضون

ويقول التقرير، الذي اصدره معهد ، ضومورا سكبوريتيز ، الخاص بالابحاث، ان تحول اليابان، وهي ثاني دولة صناعية في العالم الراسمالي، الى دولة صاحبةً عائدات، يرتكز على معدل نمو سنوى متوسط، يبلغ ٤٠٥ لَ اللَّهُ حِدْ عام ١٩٩٥ ، ويتوقع أن تحل العائدات المالية اليابانية في غضون عشر سنوات محل الفائض التجاري، لتسهم بذلك في تحقيق رصيد ايجابي بالنسبة لميزان.

وجاء في التقرير انه في عام ١٩٩٥ سيبلغ فائض لميزان التجاري ١٠٥ مليار دولار، في حين سيحقق ميزان المدفوعات، الذي يعكس بصورة خاصة عائدات الاموال

FALESTINE AL-THAWRA - 30

الموظفة في الخارج، رصيداً الجابياً قدره ١٧.٩ مليار دولار، اما ميزان المدقوعات الحالي، الذي لا يشمل حركة الارصدة الموظفة لاجل طويل، فانه سيحقق فانضاً قدره

ويذكر هذا أن اليابان، كانت خلال عام ١٩٨٤ ، أكبر المساهمين مرؤوس أموال في السبوق الدولية، بحصة تبلغ

وفي نهات العام الماض كانت بريطانيا هي الدولة

١٢.٩ مليار دولار في العام ١٩٩٥.

ومه هذا الازدهار المتوقع، والذي سيرافقه، كما يشير التقرير ، استقرار شبه تام في الاسعار، فإن معدلات البطالة ستقفز من ٢٠٥ في المئة حالياً الى ٥٠٥ في المئة عام

الموظفة في الخارج، في حين لجأت الولامات المتحدة الي

ويتوقع المعهد أن يزيد سعر الين الياباني، ليصبح أن ٢٢٦ ينا للدولا، الواجد في الوقت الواهن.

جنوب افريقيا \_

# .. وطوارىء اقتصادية

□□ تركت الازمة السياسية التي احكمت حلقاتها عل حنوب المربقيا، آثاراً اقتصادية بالغة، فاقمت النظام العنصري. ففي الاسبوع الماضي اعلن وزير ماليه نظام بريتوريا عن اغلاق بورصة الاوراق المالية، في الوقت الذي من المقرر أن يتوجه محافظ البنك المركزي في جنوب افريقيا الى لندن والعواصم الاوروبية الاخرى، لاجراء مشاورات مع البنوك والمستثمرين الاوروبيين، حول الوضع الاقتصادي المتردي، وامكانية تقديم معونات وقروض عاجلة لحكومة بريتوريا العنصرية. وقد جاء احراء الغلق، بعد ان انخفضت قيمة العملة المحلية

والرائد ويشكل كبير وفي ذات الوقت اعربت مصادر الحكومة العنصرية، عا مضاوفها من تاابد سحب المستثمرين الاوروبيين لرة وس اصوالهم من جنوب الحريقيا، اثر تنامي حركة الاضرابات والصدامات الدامية بين الوطنيين ألافارقة وسلطات النظام الحاكم، دون بروز افق لحل الصراع لدان , غم اعلان حالة الطواري، هناك.

وفي تصعيد جديد للمصاعب الاقتصادية والسياسية

معاً، أعلى اتحاد نقابات عمال المناجم الافريقية عن اضراب يوم الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري، بعشاركة حوالي ٦٠ الفياً من عمال المناجع، عقب رفض الاتفاق المبدئي بين اتصاد النقابات الافريقية وغرفة اصحاب ٢٢ في المشة. وسيؤدى الاضراب الى اصابة الاقتصاد.

اتذ ذها مجلس الامن، والمتعلقة بفرض عقوبات الطوارىء، وتقيم حواراً مع معشلي الاغلبية السوداء وهدد بيك بوتا وزير خارجية النظام العنصري، بأن هذا الدول المجاورة من العمل، مشيراً الى ان جنوب افريقيا لسكانها دون غيهم. وادعى أن دول الجنوب الافريقي ستتاثر بقرار مجلس الامن أنف الذكر. وهي محاولة يصفها الراقبون، بأنها نوع من الضغط على المنظمة الدولية التي ادانت بشدة سياسة التمييز العنصرى وقوانين الطوارىء والاضطهاد ضد المواطنين الافارقة وسعقى أن كل هذه التطورات، دفعت بالاوضاع الاقتصادية الى حالة الطوارىء، ليصبح حالها كحال

جوهانسبرغ

الحنسية اللبنية، التي خيرُ العمال بين الحصول عليها أو الطرد. فإن الازمة الاقتصادية الليبية كانت الساعث الإساسي لقرار الطود الجماعي، الذي يعاني من اسوا ركود يتعرض له منذ نهاية الحرب بالصبورة التي ادانتها مختلف الهيئات الدولية وفي مجال آخر رفضت سلطات بريتوريا المواقف التي وق هذا الصدد تتحدث وكالة الصحافة الفرنسية، عن وجود وقائع اقتصادية حتمت على

هذا البلد تشديد خطة التقشف القاسية بالفعل وانها تلقر معارضة شعسة منذ أن طبقتها حكومة القذاق عام ١٩٨٢. لقد فرض تطبيق الخطة الانخفاض المتثالي لاسعار النفط منذ سنة ١٩٨١ ، مما اضطر طرابلس ل العدول عن تنفيذ خطتها الخمسية الطموحة للاعوام ١٩٨٠ الى ١٩٨٥. لكي لا تُبقي سوى على الضروري منها وتضيف الوكنالة أن أحسراءات التقشف كأز

العمال الإجانب أول ضحاباها، ويسبب تخفيض مسرائيات التنمية فقد منع استبراد العديد من السلم وعجيزت الحكومة عن سداد مستحقات الشركسات الاجنبيسة العناملة في ليبينا، ومنعت الحكومة نقل اموال العاملين المهاجرين التي يقدر معلمار دولار، الا في حدود ٢٠٠٠ دينار ليبي في العام لكيل شخص ومن جانب أخير فان العديد من الشركات اعلنت عن افالسها مما جعل موقف العمال العرب والإفارقة وغيرهم في وضنع ماساوي وفي الدوائر النفطية بتحدث الخبراء عن عدم التزام ليبيا بحصتها في الانتاج وهي مليون برميل بومناً وذلك لتسديد بعض ديونها الخارجية، والتي تعلم حوالي ١٠ مليار دولار.

حدث بلا حرج

- انخفضت معدلات طرد العصال

التونسيين من ليبيا، وسط مؤشرات لتحديث عن نحاح وساطات عربية

(مغربية وكويتية) في تهدئة التصعيد الإعلامي

والعسكري (الحشود على جانبي الحدود)

وافادت مصادر تونسية بان البلدين اتفقا على عقد

احتماعات لتنظيم عودة العمال بطريقة منظمة

ومسرمجة، وفي اطار من الكبرامية والاحتسرام

لحقوقهم وستترك تفاصيل ذلك لتفنين والخبراء الذين سيحتمعون بالتناوب في تونس وطرابلس

تراجع التوتر بعد ان بلغ عدد المطرودين حوالي

٣ الفا \_ مقابل ٢٥٣ لينداً طردوا كرد فعل تونسي

عد الإحاء اللبعي -لبحري الحديث عن خلفيات

القرار اللبعي ضد العمال العرب، وخاصة

التونسين والمصريين، ويعيداً عن مقولة

اماد هذه الازمة كان لا بد من احراءات تقشفية. اخفت السلطات اللبيية حيثياتها لتتحدث عن الحنسية اللبنية، مقابل بقاء أي عامل عربي في السلاد، دون الشظر الى عرق وجهد اولئك الدين اسهموا في بناء ليبيا



# « بعيدة عن الله قريبة من امريكا »

مرقوا ٢/٤ اراضيها

## من سيقود ثورة الاستقلال الكسيكي الثالث؟

كويا \_ فارس عبد الرحمن

هذه الفقرة الى الفهم المكسيكي، تعني أن العلاقات مع

الله مقطوعة. ولهذا تسمع النكتة الشائعة في القارة

اللاتينية: مسكينة هي المكسيك، ما ابعدها عن الله وما

سبب البعد معروف، وسبب القرب ايضا. اذ تعرضت

هذه الدولة للعدوان العسكرى الامريكي المسلح اربع

عشرة مرة، وخسرت نتيجة ذلك ثلاثة ارباع اراضيها

وبينما يعتقد البعض انها خسرت النصف فقط، اعتمادا

اقريها إلى الولايات المتحدة، إ.

📻 شروط الحالة الثورية ومعطياتها قائمة في المكسيك. جارة الولايات المتصدة الأمريكية (٣٠٠٠ كم حدود مشتركة) نهب امبريالي وجوع وفساد الى حد ان عليك ان تخاف من الشرطى لا

الفقرة ١٢٠ من الدستور الكسيكي، تنص على منع رجال الدين من المشاركة في الحياة السياسية. ترجمة

#### لمحة عن تاريخ المكسيك

الشورة الاولى بدأت مع سقوط اسبانيا أمام جيش نابليون. الاسبان في المكسبك، حيشا و إقطاعا، وجدوا انفسهم امام وضع جديد، الام اسبانيا مستسلمة ولا تستطيع تجدتهم والهنبود الحمر لا زالوا يتذكرون ارضهم التي استولى عليها ضياط هذا الجيش طوال ٣٠ عام، وهم بتوارثون انا عن حد قصص المذابح التي حلت بهم مع الابيض القادم عبر البحار، ويشكلون على ما يقوله المؤرخون، فان هؤلاء ينسون أن الجارة الإغلبية الساحقة المفككة والخائفة. ولكن ماذا بحصل الشمالية قد استولت على جميع اراضي فلوريدا الشرقية للاسبان لو حاول هؤلاء، او قسم من هؤلاء، استعادة والغربية، بين اعوام (١٧٩٥ - ١٨١٩) اى قبل

الاستقالال، وكانت تابعة يومها لامارة المكسيك، وليس الجانب الاكثر غباء بقي متمسكا بمواقفه، ورافضا جديا قول المؤرخين ان احتلالها قبل الاستقلال لم يكن بشكل قاطع للتجديد الحاصل في الخارطة الاوروبية. اعتداء على المكسيك، بل على اسبانيا، اذ ان هذه الاراضي بفعل نابليون، وانعكاس هذا التجديد على القارة اللاتبنية كانت تابعة لملوك المكسيك، قبل الاكتشاف، وبقيت كذلك بشكل عام، والمكسيكي بشكل خاص، الجانب الاذكي، المتمشل في رهبان الكنيسة، ادرك جيدا أن ما مضى قد سنوات العدوان: ١٧٩٥، ١٨١٢، ١٨١٩، ١٨٢٦. مضى، وأن زمنا جديدا قد بدا، ولهذا لا بد من التعامل ا معه خوف من خسارة كل شيء. هكذا اعلن الراهب

باعتبارها انطلقت من الريف!!. بدورنا نقول ان ما يسمى بالثورة الزراعية بمكن اعتباره جزءاً من حالة سياسية تهدف الى تغيير اسلوب

FALESTINE AL-THAWRA - 40

أبدالحو الثورة، مطالبا بالاستقلال، ويشيء من العدالة للهنود الحمر، بمنحهم بعض الأرض غير الستغلة. الإقطاء المتحم قاتله وقتله نعد سنة من اعلان الثورة، اما الكنيسة فلم تكن افضل من الاقطاع فهما للامور، اذ عقدت له محكمة كنسبة، وفيها وقف مطران يشهد بانه راى الراهب ايدالجو يتحدث مع الشيطان!

بعد الاول قاد الثورة الراهب الثاني موريلوس، ولقى مصرعه ابضاء الا أن الهنود حملوا السلاح لاول مرة بعد ٣٠٠ عام، رافضين التخيل عنه. هكذا، اجتمع قادة الاقطاع وقرروا تدارك الامر، حيث جهزوا جيشا للجنرال التورييد، بحجة مقاتلة الثوار في الجنوب، حيث تم اللقاء وليس القتال من حميرو، القائد الجنوبي، والجنرال ابتوربيد، والاتفاق على تشكيل مجلس حاكم مؤقت، بكونان عضوين فيه، اضافة الى حاكم الكسيك الاسباني، وبعض وجوه الاقطاع، وثم اعلان

على كل حال، لا نجد ضرورة للدخول في تفاصيل برنامج ابجوالا الاستقلالي، ولكننا نستطيع القول انه كان البرنامج الاسباني بلا اسبانيا. ويبدو انه كان مجاراة لزمن مفروض، وانتظارا لزمن مضى، حيث تم فصل المكسيك عن اسبانيا فقط

على كل حال، نقول ان الجنرال ايتوربيد قد حسم الوضع لصالحه داخل المجلس الحاكم، تدريجيا، حتى استطاع تنصيب نفسه امبراطورا، لم يلبث أن سقط بثورة اخرى. شخصية هذا الرجل، توزعت بين ضابط يقاتل الراهب ايدالجو، وعندما رأى الوضع ، غير منتج ،، تحول الى قاطع طريق، وبعدها عاد ليصبح ،ثوريا، ثم

خلال القرن التاسع عشر لم تهدا المكسيك يوما، بين الشورات الداخلية، وبين اعتداءات الولايات المتحدة، ودول اخرى منها فرنسا، حيث احتلتها عام ١٨٦٠، وبين الطغاة والتمرد عليهم. والقرن التاسع عشر كان الاسوا ف تاريخ المكسيك

### قرن بدا بطاغية القرن العشرون بدأ بالطاغية دياث، والانصباع التام

لسياسة الولايات المتحدة، مع قمع داخلي شرس، وإقطاع متحجير، يعتمد في ثرائه الفاحش على السخرة. وعادت المكسمات الى حالتها الاولى قبيل الاستقلال، تحمعات وحركات ثوية في كل مكان حتى عام ١٩١٠، حينما اعلن اوبريجون برنامج حكم، وبالتالي سحب ثقته من الحكومة، واستمرت الثورة سبعة اعوام وانتهت بسقوط الطاغية بورفيرو دياث، وفي الوقت نفسه، مقتل جميع قادة الثورة، باستثناء الاضعف كابيس. كيف حدث

اولا، نود الاشارة الى خطأ شائع، حيث بطلقون تعبير والشورة الزراعية، على الكفاح المسلم الذي امتد بين (١٩١٠ \_ ١٩١٧)، والسبب أن أحد أكبر أهداف الثورة كان الاصلاح الزراعي. حتى المختصين في الموضوع يكررون هذا التعبير، ألماخوذ من القاموس الامريكي، الذي يسمي الشورة الصينية زراعية، وكذلك الكوبية

وعلاقات الانتاء في الريف، ونضيف ايضا أن الثورة الكسكية تقدمت بمطالب سياسية اخرى، كالديمة راطية والتوجه نحو التصنيع، والتخلص من التبعية للولايات المتحدة في سياستها الخارجية.

ثانيا: ان هذه الشورة البرجوازية سلمت القيادة تحد مير را ليقائهم

ثالثًا: ان الثورة يمكن ان تستمر بسنة رؤوس، كما حصل في الثورة المكسبكية، ولكن لا توجد دولة في العالم ممكن أن تستمر باكثر من رأس وأحد، هو رئيس الدولة، أو الرجل القوى، مهما كان موقعه. واذا برز رأس آخر فالصراع امر حتمي.

اذن، يقى الاضعف والاقل ضجة، كابيس، الذي للم بقابا الثورة. ليشكل الحزب الحاكم الآن: الثوري

يتساءل الكثيرون بأي سحر يستطيع حزب في العالم الثالث ان يحكم دولة مثل المكسيك منذ ١٩٢٩ حتى

اولا، نقول انه بحمل تراث هذه الشورة ورموزها وشهداءها، كما ان علم الحزب هو علم المكسيك في نفس

ثانيا، أن لهذا الحزب بعض المواقف التقدمية، منها تأميم البترول عام ١٩٣٤، في عهد الرئيس لاثارو

ثالثًا، سياسته الخارجية التقدمية، والمناونة دائما للولاسات المتحدة، وهذا بدوره برضى المكسيكي الحاقد منذ الولادة وحتى الموت على الولايات المتحدة.

رابعا، الحزب يمارس اللعبة على اصولها، ويبدو اكبر من حميم التمارات السياسية مهما تطرفت. على سييل المثال، الحرب لا يرفض الماركسيين، بل يستوعبهم وبوجههم نحو الطبقة العاملة ليستوعبها من خلالهم، أو يسلمهم شؤون الاعلام ليهددوا الامبريالية كما

الرئيس ووزير خارجيته هما محصلة القوى داخل ينسوا ذلك. وعلى كل حال، وتشكل عام، فهم يأتون من البصين، ويبقون في الوسط، حتى اذا ما اوشكت الفترة الرئاسية على الانتهاء، ينتقلون لفظيا الى اليسار، ويستمر الوضع بضع سنوات بعد انتهاء الفترة، ثم يطويهم

#### تجاوز الرئيس.. هربت الاموال

يتم انتخاب الرئيس من خلال اجتماع عشائر الحزب، نذكر منها أن الرئيس الاسبق لويس أيشيفريا لم يستشر عشائر الحزب، وعين خليفته بنفسه، وكانت النتيجة خروج عشرين الف مليون دولار من بنوك المكسيك الى منوك الولايات المتحدة، اذ هربتها عشائر الحزب

مجلة مسيمبري، الكسيكية تقول، أن أي رئيس الاكث وطنية، صاحب الذكاء الخارق للعادة، صاحب الاسانة المطلقة. تضيف المجلة: وعندما تنتهي فترته أيضر بالاقتصاد لتسديد الديون.

الرئاسية تنعكس الانة كلياء.

في هذا المجال ننقل عن مجلة مكسيكية اخرى، هي بروثيسو، تفاصيل نقلتها عن مقال لجاك اندرسون صدر في «الواشنطن بوست، يوم ١٥/٥/١٨٤، يشم فيه الى بعض الصفات بعد انتهاء الرئاسة، منها انعكاس الامانة المطلقة الى لصوصية مطلقة. ويقول جاك اندرسون أن معاش الرئيس سرى في المكسيك، وأن الرؤساء انهوا فتراتهم بحسابات مالية ضخمة ومنهم ـ الرئيس ايشيفريا: ۲۰۰ مليون دولار (۷۰ ـ ١٩٧٧) الرئيس بورثيليو، ۱۰۰۰ مليون دولار (٧٦ \_ ١٩٨٢). الرئيس الحالي دي لا مدريد: ١٦٢ مليون دولار حتى

الحديد بالذكر أن الدستور يمنع الرئيس من تكرار ترشيح نفسه وعلى كل حال، لا نعرف مدى صحة كلام حال اندرسون، اذ يقول انه اعتمد على معلومات وكالة الاستخبارات الامريكية، والامن القومي المكسيكي

في عام ١٩٨٢ سافسر وزيسر المالية هرتزوغ سرا الى واشنطن، واجتمع بوزيس المالية يومها دونالد ريغان، واللغه أن على المكسيك أن تدفع عشرة الاف مليون دولار خلال الاشهر القادمة والخزينة شبه فارغة، والنظام لكسيكي سينهار اذا لم تتخذ اجراءات سريعة. وتم الاتصال بالرئيس الامريكي ومدير صندوق النقد الدولي لاروسي ومدير الاحتياط الفيديرالي بول فولكر وبدأت الاجتماعات مع اصحاب البنوك الكبرى والمختصين والمحامين، وبعد يومين تم الاتفاق على تقديم الف مليون دولار كمساعدة عاجلة، تدفعها الكسبك نقطا للولامات المتحدة، لتودعه في الخرّانات الاستراتيجية. كانت هذه هي النقطة الاولى. اما الثانية فهي تطبيق قرارات صندوق النقد الدولي، المتعلقة بتقليص المساريف الحكومية، اي وقف الدعم للمواد الاساسية وللقطاع العام. والثالثة، شن حملة اعلامية خارجية مفادها ان الكسيك قد خرجت من الازمة، وبدأت مرحلة الانتعاش، ا والهدف هو جذب الاستثمارات الاجنبية لدعم الاقتصاد



ولكننا لا نستبعد نبة التشهير، بسبب موقف المكسيك , المنهار. المعارض للتدخل العسكري الامريكي، في امريكا الوسيطي. ونستغرب ان يسكت جاك اندسون عن مئة الف ملبون دولار. سرقها حكام القارة من الديون البالغة - ٣٦ الف مليون دولار، كما نستغرب أن يسكت عن حنرالات الارجنتين، الذين سرقوا ١٨ الف مليون دولار،

#### الاقتصاد: ازمات. ازمات.

تعانى المكسيك من الديون التي بلغت حوالي ٩٠ الف الصادرات. كما تعانى البلاد من ازمات على جميع لاستهلاكي، زيادة استخراج البترول بشكل عشواشي

الحملة لم تخدع احدا، بل العكس: ازداد تهريب الراسمال الاجتبى، وعام ١٩٨٢ شهد خروج ما يزيد على - ١٥٠ مليون دولار من المكسيك. ويبدو أن العرب هم المضدوعون الوحيدون، حيث عرضت السعودية قرضا مملغ ١٢ الف مليون دولار، بفائدة بسيطة تتراوح بين

مؤسسة بيرى الشهرة، نصحت الشركات الكبرى بعدم الوقوع في الشرك الذي نصبته حكومتا المكسيك والولايات المتحدة، اضافة الى صندوق النقد الدولي. وارسلت مذكرة الى اكبر ٥٠٠ شركة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان، مفادها ان خضوع المكسيك لقرارات الصندوق الدولي، لن يؤدي الى انخفاض الديون او انتعاش الاقتصاد . بل على العكس مسيؤدي الى خنق الصناعة الوطنية بسبب صعوبة الحصول على المواد الاساسية الضرورية للانتاج».

حتى اغتصبتها الولايات المتحدة.

المؤسسة تدعم اقوالها بالارقام فتقول: القد نقص استراد هذه المواد بنسبة ١٥٪، حيث نجد المسانع في حالة انتاج متقطع، وعليها دفع الديون التي تسلمتها ٣٠ يسمودا. وتؤكد المؤسسة دان جزءاً كبيرا من هذه المصانع سيغلق ابوابه، وإن جزءاً صغيراً فقط هو القادر

المخمعة المترتبة علم الانصباع لصندوق النقد الدولى، فيقول: ، تنفيذ هذه القرارات سيؤدي الى تطرف السكان و إلى اضبط ابات احتماعية .. قرارات الصندوق تقف ضد الاستثمار الداخل وخلة فرص العمل، وفي حالات كثيرة ضد الشعوب وضد النظام الاقتصادي العالمي، الذي من اللورض أن يكون الصندوق ف خدمته ،

ولمعرفة اهمية مؤسسة بيرى نذكر انها تضم ١٠٥ عالما اقتصاديا وسياسيا وديبلوماسيا يقدمون دراساتهم وتقاربهم ال هذه المسسة.

#### ابن الحلول

والأول مرة ستصل الى الاستقالال المالي الحقيقي الذي بضمن لناحق تقرير المسع ويسمح للبلاد بقفزة

صدر هذا التصريح في زمن البشرول والقبروض السخية، ثم حاءت الأبام السوداء والقفزة في القراغ، برز في لائصة الرئيس، حيث اتهمهم بالفساد والعجز، وصرح يومها بان «الفساد هو سرطان المكسيك». وبعد صول وجول، وتغاض عن هذا وذاك، تم العثور على منة مليون دولار فقط، مع أن الفساد أكل ما يزيد على عشرين

الرئيس وجه اتهاماته في ما بعد الى القطاع الخاص

" - تهريب ۲۲ الف ملبون دولان وذكير هنا بغضب عشائر الحزب، لان احدا لم يستشرهم في ما يتعلق يتعين مرشح الحزب، وهو لوست بورتبليو نفسه ٢ \_ شراء املاك عقارية ومؤسسات تحارية في الولامات

المتحدة بمبلغ ٢٥ الف ملبون دولان ٣ \_ اضافة آلي ١٤ الف ملبون دولار كانت موجودة قبل التهريب، وتعود للراسماليين الكسيكيين، بصب المجموع ٢١ الف مليون دولار، تعمل في الولايات المتحدة البيلاد سوى الاضبطرابات الدائمة، واستقواء الدول بدل المكسيك، وهذا المبلغ يساوي ثلثي ديون البلاد.

ونبالغ حين نقول انه كان هناك استقلال، طالما ان السادة الانتقام الرئاس جاء عبر تأميم البنوك والسيطرة الرئاسية على العمليات المصرفية. وردة الفعل الامريكية طالبت بتجميد الاموال والعقارات العائدة لمواطئي هذه والنتيجة ان الراسماليين الكسيكيين باعوا ممتلكاتهم بثمن بخس، وصل الى نصف القيمة الاصلية في بعض الاحيان، تماشيا مع القاعدة القائلة بان المسيكيين هم الرئيس الحالي، دي لامدريد، لا يترك مناسبة الا

ويلقى خطابا. داعيا الى الوحدة الوطنية والهدوء ولكننا

صورة عن هذين العالمين المتناقضين، أذ تحد بناية

نقول اذن، أن المكسيك على أبواب الاستقلال الثالث.

قرصان سرق اجدادد ، ارض المكسمك

الكبرى، وابشلاع اراض الكسيك قطعة بعد اخرى

ضروريا في مرحلة معينة، اي في بداية القرن العشرين

(١٩١٧). ولكنه لم يعد كذلك، طالما أن العلاقات من

الطبقات المختلفة في المكسيك قد شهدت تغييرات حاسمة

ماذا سيكون الرد الامريكي؟

الروات الضغط كثيرة ضد الكسيك: الديون، الصادرات الكسيكية إلى الولايات المتحدة، عشرة ملايين مكسيكم بعملون في الولايات المتحدة بشكل غير شرعي، يرض الحكومة ومعرفتها، وتأمر الراسماليين الجنوبيين، الذين يدفعون لهؤلاء العمأل احورا قليلة حداء مقارنة بأجر العامل الامريكي. هل سيكون الرد عسكريا؟

اول الغيث قطرة كما يقولون. في العام الماضي شهدت أن الولايات المتحدة لا تنسى الوضع الداخل المكسيكي، ولا يمكن أن تنس حدودها مع الكسيك، المتدة ثلاثة الاف كيلومتر ، ولا يمكن أن تنس أنها قامت علا الاغتصاب الدائم لاراضي جارتها الجنوبية.

الامبريالي = الجوع = القمع = الثورة، أو النهب الامبريالي + الحوع + القمع = الثورة. ن المكسيك يوجد النهب الامبريالي والجوع، ويبقى الذراع الثالث: القمع

ونتسامل: هل يقوم جنرال مكسيكي بحسم الامور بالدياية والبيان رقم (١)؟ الكشيرون يقولون أن الجيش المكسيكي ليست له

بلد كالكسيك يعيش \_ كما يقولون \_ في حالة ، فلة حكم، لا تميز الشرطي من اللص، وتخاف من رحل الامن كثر من السارق، ولا غرابة في ذلك: اذا كان رب الست بالدف ضارباً / فشيمة اهل البيت كلهم الرقص. نقول: ان قصص الفساد في القمة هي حديث الجميع، فلماذا الاستقلال الثالث، اذن، اصبح امرا حتميا، واللعبة أنطالب رجل الامن بان يكون امينا؟. □□

الكسكية استنفذت مهمتها: هذا ما قاله الرئيس السابق لوبيث بورتيليو في نيكاراغوا لدى زيارته لها.

#### من سيقود الثورة؟

السؤال يستدعى اموراً اخرى. هل هو البسار الضعيف، المزق والغائص في جدال نظري عنيف، ام يسار الحزب الحاكم؟ الانفصال او الاستقلال الاول، كان عملا مخططا بعيدا عن الشعب الكسيكي الاستقلال الثاني جاء كما بقولون وتص على تص،

الثالث قد بأتى بعبدا عن التركيبة الحزبية الحالية. لا نعتقد بان اي ادارة امريكية ستبقى مكتوفة الابدى ازاء دولة او حالة ثورية في الكسيك، على حدودها الحدوسة المتاخمة للمكسكس المنتظرين على الطرف الآذر من الصدود، الوافضيان للصديث معك باللغة الانجليزية رغم انهم يجيدونها، تمسكا بهويتهم

نقول حالة ثورية، لان جميع الظروف الموضوعية اللائمة قائمة في البلاد: فقر، ديون، بطالة، حيل، ظلم احتماعي مترابد، والازمة الاقتصادية تزداد عمقا،

ف القارة اللاتينية تقوم الثورة ردا على الثلاثي: النهب

اسوابق انقلابية ، ولكن الحضور السياسي لهذا الجيش يتزايد يوما بعد يوم في بلد كالمكسيك، حيث نسمه مسؤول الامن فالعاصمة يطالب الاهالي بالتسلم الاستقلاليين هم انفسهم السادة الاستعماريون: نفس لحماية انفسهم من السرقة!. الاستقلال الثاني لم يكن كافيا مدوره، رغم انه كان

الموقف في جنوب السودان منوتر وقابل للانفجار في اية لحظة. وقد شهدت الاسابيع الاخبرة تطورات خطيرة في المنطقة الجنوبية: فقوات محيش تحرير السودان، بقيادة الجنرال غارانغ، تعاصم حاستين حكوستين، في مدينة بور (مديرية اعالي النبل)، ويارول (مديرية بحر الغزال). كما أن الطريق الى

دارفور وكردفان مغلقة. الحكومة السودانية، من جهتها، اعلنت على لسان وزير الدفاع. في (١٩٨٥/٨/٢٠)، أن تعزيزات حكومية سترسل من حويا (عاصمة جنوب السودان)، لاعادة فتح طريق جويا - بور، وفيك الحصيار عن الحيامية عن الحكوميتين المحاصرتين هناك. واوضح الوزير ان فتح الطرية سيؤدى حتما الى مواجهة عسكرية مع قوات



غارانغ لا عودة الى اتفاق ادبس اماما

السودان، لازالت تصرعلي مواقفها السابقة، والداعية الى

ابعاد العسكريين عن السلطة. وأن الحركة، أذ شاركت في

الاطاحة بنميري، فانها تطالب بتشكيل حكومة انتقالية

تشارك فيها مع الاطراف الاخرى. واوضح جون لوك

الناطق باسم الحركة، انها سوف لن تشارك في

الانتخابات المقبلة، او المؤتمر القومي، الذي تقترحه

حكومة السودان. اما عن وضع الجنوب، فأن الحركة

ترى ان المشكلات هناك، تكمن في الازمات الاقتصادية

والحرمان، وعدم المشاركة في السلطة المركزية، وان

المطلوب سودان موحد يحل مشكلات القوميات المختلفة

ولهذا، لا بد من إقامة نظام فيدرالي، نظرا للتباين

العرقي والاجتماعي، وضرورة التخلص من هيمنة منطقة

والعمل على مساواتها جميعا في الحقوق.

«يا موسكو تولى لنفستو ليقول لفارالغ»

والمتصردين، لكنه كرر مجددا نداءات حكومته، الى الحنيرال غارانغ، بالرد الإنجابي على دعوات الحكم الجديد، والبدء في حوار حول الحلول المطلوبة للجنوب.

#### اول مواحهة بعد الهدنة

الشطورات الجديدة، في جنوب السودان، وما تحمله من احتمالات محامهة عسكرية، هي الاولى منذ أن أطاح الشعب السوداني بنظام حكم نميري، وتولي المجلس العسكري لزمام السلطة في البلاد. وفي الايام الاولى لتولى هذا المحلس، اعلنت محركة تحديد السودان، عن هدنة مؤقشة في الجنوب، وتوقفت عن القيام بأية عمليات عسكرية ضد القوات الحكومية الرسمية. اما المجلس العسكري المؤقت، فقد وجه عدة نداءات، إلى الجنرال غارانغ من احل بدء الحوار، اضافة الى ارسال بعض الوقود لمقابلته في اثبوييا. ولكن، بيدو أن هذه الجهود قد وصلت الى طريق مسدود. وخطورة الاوضاع المستجدة في الجنوب، كما يراها وزير الدفاع السوداني، تكمن في أن قوات مجيش تصريس السودان، سوف تحاول اقامة قاعدة لها داخل الاراضي السودانية، ومن ثم تعلنها منطقة محررة، من اجل شنّ الهجمات على مناطق اخرى في البلاد. ويسعود اوساط المراقبين اعتقاد، بان التدهور في الموقف العسكرى في الجنوب، سيمثل اول مواجهة عسكرية، بعد الاطاحة بنميري. وانه اذا سقطت مدينة مور في ايدى مجيش تحرير السودان، فان هذا سيحمل اشارات كثيرة، حيث انه يفتح الطريق نحو تحقيق هدف قوات غارانغ، المتمثل في التقدم نحو دارفور وكردفان الى

محركة تحرير السودان، وإزاء الاوضاع القائمة في

واحدة. واضاف الناطق باسم الحركة، أن حركته ترفض العودة الى اتفاة ادسر إماما، إذ أن رابها بختلف عن رأى الحركات السابقة ذات الطابع الانقصالي

وللحملولة دون وقبوع المصابهة العسكرية، يحاول المسؤولون السودانيون أن يعملوا. على اكثر من صعيد. لنزء فتبل التفحير وترى الاوساط السياسية أن زيارة وزير الدفاع السوداني الى موسكو، في ايلول (سيتمبر) المقبلة. سوف تتطرق بشكل اساسي الي موضوعين، لهما علاقة بالاوضاء المتفاقعة في الجنوب. ومن المتوقع ان تطلب السودان من موسكو، أعادة تسليب الجيش السبوداني وتنزويده بقطه الغيار والذخعة. بعد فترة الإنقطاء. اثناء حكم نمري ومن جهة ثانية. سيحاول المسؤول السوداني اقناع موسكو بالتدخل لدى اثيوبيا. لحمل حون غارانغ على عدم شن هجمات عسكرية. ضد القوات الحكومية في الجنوب، وأن يستجيب للدعوات مشان بدء الحوار السياسي من اجل حل مشكلة الجنوب. بشكل حذرى وغني عن الاشارة. ان استعرار الوضع المتدهور هناك، بهدد بتمزيق وحدة البلاد الاقليمية. كما ويتسبب في اضرار اقتصادية كبيرة، اذ انه استنزاف لقدرات الدولة من ناحية. وحرمان لها من الاستفادة من الخبرات الموجودة هناك من ناحية ثانية. فعمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها شركة (شيفرون) في الجنوب. تكلف الدولة حوالي مليار دولار. وكمية البترول التي كان من المفترض استخراجها من هناك، وتقدر بحوالي ٧٥٠ الف برميل يوميا، لازالت متوقفة، ولا يستقاد منها، في الوقت الذي يعاني السودان من ازمة حادة في البقرول ومواد الطاقة عموما

## الحكومة المؤقتة والامتحان الاصعب

الحكومة السودانية، اذا استطاعت اجتياز الوضع المتفاقم في الجنوب بسلام، تكون قد نجحت في الامتحان الاصعب. فالحنوب ومنذ بداية القرن الحالي، يشكل المرض العضال لحكومات السودان، وترى بعض اوساط المراقبين. أن حكومة دفع الله الجزولي المؤقتة، والتي تجاوزت حتى الان، الكثير من المصاعب، واستطاعت التغلب على الارث الثقيل، ولو بشكل جزئي، لنظام نميري السابة ، سبكون بمقدورها اجتياز امتحان الجنوب: فهي منذ لحظة تشكيلها، كانت على دراية بصعوبة المشاكل التي تنتظرها، وقد استطاعت أعادة التوازن الي علاقات السودان العربية والدولية. وعل الصعيد الداخل، تمكنت من استعادة الديمقراطية الى ساحة العمل السياسي السوداني، فسمحت للاحزاب السياسية المختلفة بحربة العمل، اضافة الى تجميد بعض القوانين الصائرة التي سنت في عهد نميري، مثل قانون ايلول ١٩٨٢ حول تطبيق الشريعة الاسلامية.

ومن النحاحات الاخرى، داب الحكومة على تصفية رموز النظام السابق من داخل اجهزة الدولة، وتقديم من يستحق منهم الى المحاكمة. هذه القضاما تقع بمجملها في النصف الاول من

الطربة إلى الحلول الحذرية. أما مشكلة الجنوب، فتبقى العقيدة الاصعب التي قد تكسر المنشار، الا اذا اجيد استخدامه. 🏻

عدوان

فلسطين الثورة - 17

#### افريقيا حجر الزاوية

في ما يتعلق بالعلاقات الخارجية التي سوف تنتهجها الحكومة العسكرية الجديدة، أعلن الجنرال بابنغيدا، أن اهتمام حكومت بالشوون الافريقية ، سيكون حجر الزاوية في سياست الخارجية، مشيراً إلى أن نيجيها

آخر الانباء الواردة من لاغوس، افادت عن تشكيل

## متى الانقلاب السابع؟

ومن اكثر الامور التي تشد اهتمام المراقبين، هو ان الجنرال بابانغيدا قد حمل النظام السابق المسؤولية الكناملة عما آلت إليه البلاد، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. في هذا الوقت مازالت بلا أحوية، الاستلة عما اذا كان النظام الجديد سوف بضع حلولاً للمشاكل

واذا حصل هذا، بصبح الانقلاب السابع مسألة وقت فحسب، ومابحدر ذكره الضاُّ، أن الحكومة الحديدة، رغم تعهدها \_ على لسان رئيسها \_ بالحوار والحفاظ على الحقوق الاساسية للانسان، واطلاقها لسراح عدد من الصحفيين المعتقلين في عهد النظام السابق الم تحدد أي موعد لتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، مما يعزز الاعتقاد بأن النظام الجديد، سوف يعمل على إقامة حكم عسكرى جديد، معتمداً، وبشكل اساسى، على النفوذ الذي يتمتع به داخل القوات المسلحة، التي يبلغ عدد فرادها حوالي ١٠٠ الف عسكري.

ستعمل على تحسين العلاقات مع الدول المجاورة.

مجلس عسكري يضم في عضويته ٢٨ عسكرياً. بينهم اربعة اعضاء من المجلس العسكري السابق، ظلوا محتفظين بمناصبهم، من بينهم الجنرال دوماكات بالي وزير الدفاع، والجنرال سانا آباشا رئيس الاركان الحالي، واحد المقربين من بابانغيدا.

واذا كان الانقلاب الذي قاده بابانغيدا ضد بهاري. هو الحركة العسكرية الانقلابية السادسة، فإن للجنرال بابانغيدا وصديقه الجنرال سانا آباشا، ادوارا اساسية في توجيه سياسة البلاد منذ العام ١٩٧٦. وبابانغيدا بين ١٩٧٦ \_ ١٩٧٩ . كان عضواً في المجلس العسكري الذي أعاد السلطة إلى المدنيين في تشرين أول (اكتوبر) ١٩٧٩، في اعقاب انتخاب شاغاري رئيسًا للدولة. وابضاً كان لبابانغيدا دور كبير في الاطاحة بشاغاري في كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٢، وتسليم السلطة إلى محمد بهاري مطلع ١٩٨٤. أما الجنرال سانا آباشا فهو أحد الضياط الذين ساندوا، الجنرال بهاري في انقلابه ضد شاغاري، لا مل إن سانا آباشا كان هو الذي اذاع في كانون أول (ديسمبر) ١٩٨٢، نبأ تولي بهاري الحكم وسقوط شاغاري، وقبل اسبوع وقف الموقف نفسه واعلن عن الاطاحة بحكومة بهاري، وحل المجلس العسكري السابق

القائمة، أم أنه سوف بواصل السياسة القديمة.

## □ ذكرمات حان جينيه □

ضمن خطة الاديب الفرنسي جان شنيه في إصدار مجلد عن القضية الفاسطينية، انتهى من كتابة جزين، الاول بتضمن وصفا دقيقا لذابح صبرا وشاتيلا، والشاني عن الوجوه الفاسطينية، وذكرياته الخاصة عن العمل الفلسطيني.

محلة والكرمل، نشرت الجزء الاول في عددها السابع، قبل صدوره

□ السنا اقل من لعنان، □ «القضية الفلسطينية» كانت محور الاحتماع الذي عقد في نادي هيئة



وانتهى الاحتماع باتفاق اغلب

الحاضرين على ضرورة مقاطعة العدو

□ مهرجان البندقية ٢٤ □

مهرجان البندقية الثانى والاربعون

الذى سيعرض فيه اربعة وعشرون

فيلماً، من عشرين بلدا. وتحية الافتتاح

برفعها المهرجان الى ،والت ديرتي،

لجنة التحكيم، هذه السنة، براسها

المخرج البولوني كريستوف زانوسي، اما

الاعضاء فهم الامريكي فرانك كابراء

والساساني كون ايتبكاوا، والمسرحي

الفرنسي أوجين بونسكو، والبريطاني

حون شليزنغي والمؤرخ الإيطالي لينو

منتشكيه. يفتت المهرجان بفيلم

واستطورة و للبريطاني ريدلي سكوت،

ووالجهات المفقودة، للبرازيلي مارتن

من افلام المسابقة التي يتوقع لها ان

هم وستون، و«المنارة» للبولوني جرزي

تت مدين ،شرف برايازي م لجون

المنتب معم الاثنين (٢٦/٨).

ريغان (ممثلا) وعميلا لـ F.B.I سكوليموفسكي، ودبوليس، للفرنسي موريس بيالا. وفي المسابقة افلام من الصبن وتركيا وإيطاليا وبلجيكا وفرنسا وتشبك وسلوف اكيا ورومانيا وامريكا وانكلترا وسويسرا والاتحاد السوفياتي واليونان واسبانيا والمانيا الاتحادية ويوغوسلافيا.

#### □ حسن فؤاد في ذمة الله □

برحيل الفتان والكاتب الصحفي الشهير، حسن فؤاد، فقدت الثقافة المصربة احد وجوهها القنية الاصيلة واحد المع كتابها الصحفيين، خلال ما يقرب من أربعة عقود . كان المرحوم حسن فؤاد قناناً مبدعا في المجال الصحفي. كما كان استاذا

حانيا على المواهب الشابة. تول عن ٥١ عاما، نتيجة جلطة في الدماغ، بعد أن أعطى ٢٨ عاما منها للفكر والفن، مُشعب نشاطاته في الصحافة والكاريكاتير والسينما. اصدر وشارك في العديد من المجلات والصحف (والغد، ١٩٥٢ و ١٩٥٩ و التحرير، رئيس تصرير اصباح الضيرة أل السبعينات. رئيس تصرير مجموعة

اعد سيناريو فيلم ، الارض ، الذي

الكتاب الذهبي، قبل ذلك).

كتابه عن المكاسوء هو الرزما صدر بالعربية حول الفتان الاسبائي. والى جانب كتبايته السيناريو، كان دوره مهما في إعطاء النقد السينمائي

عن مديرا للمركز القومي للافلام في عهده كانت للسينما التسجيلية المصرية سنوات ذهبية، وانشأ تسما للرسوم المتحركة في المركز، تخرج منه مجموعة من الشباب هم الافضل حاليا

بعد أن كسبت أرملة المشاضل الراحيل شهدي عطية الشافعي القضية التي رفعتها ضد وزارة قصة حدة.

## □ رىغان مُخبراً! □

التحقيقات الفيدرالي (الامريكي) تظهره

وقالت الصحيفة: إن ريغان كان نطلع عملاء المكتب على نشاطات بعض ممن كان بشتبه في انهم شيوعيون. وصرح الناطق باسم البيت الابيض

الصحيفة لا تتضمن معلومات جديدة التحقيقات الفيدرالي ابلغه أن تورط رمغان معه كان وسيطا جداء!

#### □ ،منین اجیب ناس، في بغداد 🏻

في مهرجان المسرح الذي يقام اول تشرين الاول (اكتوبسر) القادم، في مغداد، تم اختمار مسرحية ،منين اجيب ناس، - للشاعر الراحل نجيب سرور -لتمثل مصم ل هذا المهرجان.

والسرحية التي كان قد عرضها والمسرح المتجول، في القاهرة، في بداية العام الحالي، يقوم ببطولتها على الحجار ومحسنة توفيق

محسنة توفيق لتكرن احد اعضاء لجنة التحكيم، لكنها استُبعدت لاشتراكها في احد العروض (المسرحية) بالمهرجان.

تصرخ الإدارة الإسريكية في لبيت البيض خدن في حاجبة ليك انها الكانين الخفي .. فيظهر الكامنز الخفي .. عائداً من مأزق الماض الى مأزق الحاضر لعتهمها و الكاستان الخفي اسم فيلم فكاهي يرسم شخصية اسطورية من امريكا الحديثة. ظهرت - ضمن قصص الرسوم -

وظهور الشخصيات

و عهد روزقلت رسا

الاسطورية الخارقة (سويرمان وما شاكله) مرتبط ابدا بفترات لصوء ذكى وصدروس الى منقذ يقلب الواقع المنهار الى وهم حميل. اخلاقي، في ذهن الصغار الاسرساء، والكيار الضجرين فشخصية ، يوفالو بيل . (صياد الحوامس الاسض)، ( بداية الاستبطان الاوروبي لاصريكا، كانت مصاولة لاظهار الشهامة السضاء في قارة الهنود (ماذا جاء يفعل في القارة غير ان يعلم الهنود أن للابيض أخلاقا) وارتبطت شخصية سوبرمان بمآزق الثلاثينات ثم ظهرت علينا. الان شخصية ،راميو، (الدم الاه ل - ۲)، التي كتينا عنها في عدد سابق، ثم افاقت الصحف العربية، بعد امد، على الشخصية، فكتبت التعليقات إثر سماعها جملة ريغان .بعد ان رايت راميو. اعرف ماذا على ان افعل. وراميو - بعد هزيمة الجيش الامريكي كله في فيتنام -يمضى وحده فيهزمها امريكا العقلانية المصرفية

تحا. اسدا، الى منقذ خراق، وربغيان يستوجر سياسته من مهووس دموي استه ،راميو-(مع اعتذارنا من الشاعر رامبو) المحرر الادبى

🖊 اعتُقل، فرُ، وتولى، كلمات ثلاث اعتاد المواطن

في دول العالم الثالث على سماعها، عند حدوث

وهذا بندرج ايضاً على ما حصل في نيجيها في الاسبوع

الاخبر من شهر أب (اغسطس) الماضي، مع الحركة

رئيس الدولة وقائد عام القوات المسلحة النيجيرية

للمجلس العسكري في البلاد معتقل في احدى الثكنات

العسكرية في الأغوس. أما الجنرال توندي أدى غبون، وهو

الدحل الشائي، في حكومة الجنرال محمد بهاري التي

اطيح بها، ومن المقربين إليه، فهو موجود حالياً في

الذي تولى الحكم، فكان يعتبر الرجل الثالث في حكومة

وفي اعبلات عن الإسماب والدواقع التي تقف وراء

قيامه بالحركة الانقلابية ضد حكومة بهارى، أوضح

الجنرال بابانغيدا للسفراء الاجانب المعتمدين في

نیجیریا، لدی اجتماعه بهم فی ۲۰/۸/ ۱۹۸۰، ان

القادة السابقين اثبتوا بعد عشرين شهراً عجزهم عن

احتواء المسائل الاقتصادية والاحتماعية في البلاد،

يحيث أن هذه القبادة تفتقر إلى الترابط ووحدة النواياء.

مشيراً إلى أن الإدارة الجديدة للبلاد تعتزم أعادة النظر

في جميع القرارات، التي اصدرتها حكومة بهاري، كما

وأن الجانب الاقتصادي سوف بحتل الحانب الاكبر من

الاهتمام. وقد بلغت الديون الخارجية ٤٤ // من عوائد

٤ / حسب المصادر الرسمية. وقد انخفض دخل

في عام ١٩٨٢. وتسرزح نيجسيا تحت عب، الديبون

الخارجية الكبيرة، التي وصلت قيمتها العام الماضي إلى

٥ ،١٧ مليار دولار، وتبلغ الأن ٢١ ملياراً . حسب تقديرات

الدوائر المالية المختصة. وتعانى نيجيها ايضاً الكثير من

الصعوبات والمشاكل الاقتصادية، بالرغم من الثروة

البشرولية الهائلة فيها، حيث تعتبر اول دولة افريقية

منتجة للبترول، وسابع دولة في العالم. فهم تنتم نحو

٣.١ في المائة من النفط العالمي، ويبلغ احتياطيها حوالي

نيميريا / انقلاب

الغاف لعدى يوت خوفه: تقدميون في المنابر الرجعية!؟. ما اقوم به يدعى: «جنون الحرية» - اسيرُ مع الجميع وخطوتي وحدى، كان هذا العنوان هو الأثير في مسيرة الشاعر. كأن هنافه الأليف في الانتقال من الوطن الى المنفى والعكس، ضاراتاً عرض الحائط بكا التصنيفات النقدية، التي أرَّخت لشعره بالسياسة، ونظَّرت لطموحاته الوطنية ونضاله من أحل الحرية والديمق أطية والتغيير وكما في السياسة كذلك في القصيدة، في التعامل مع لغة الواقع، استنطاق التفاصيل، ابتعاد عن التجريد ودخول إلى عالم المحسوس، بمالامسة هذا الحزن وذاك التفاؤل بالعقوبة طور أر وفي القصيدية المتغضنة احياناً. بقول الناقد الياس خوري عن سعدى يوسف: ويتعامل مع اللغة كمن يتعامل مع اشيائه الخاصة ويغيرة كاملة مليئة بالاحساس بالذات دون أن تكون الذات هي محور ما يكتب. فبقى هذا الشاعر معلقاً ف فضاء التصنيفات المتعددة التي حاولت أن تؤرخ للشعر العربي الحديث، ويقول سعدى بوسف: وإنني اتعامل مع الأشماء في حالتها الغضية الأولى، وليس مع عادات في الكتابة، خاضعة في كثيرتها للسياة والتجريد، وبين ما يقوله الياس وما يؤكده سعدى، تظل القصيدة، حالة الاحتدام، في البحث والكشف والاكتشاف، ويبقى سعدى في سعيه الدائب، سيحث في الزهرة عن دنيا خبيثة، متسائلًا بخجل: وهل كانت اشعارنا كلها خطا؟ ومع أنه يجيب على استلتنا، فإنه يسال، والمعنى، كما سيظل دائماً، في قلب الشاعر وعقله. [

فلسطين اللورة-13

F. CH . L. H . 15. 5

كنته باعتباري شخصاً ديمقراطياً. الا في بعض التفاصيا فانا ماتلت وسافلا فه: بالحرية، والديمة اطبة، عا امتداد الوطن العربي، كما اؤمن بقد، و الإنسان عا مقاومة العقبات وتخطيها، اؤمن التقافة حدم و حركة الحديثة والديمق اطبة والتغيير، وأن هذا الحوهر the at With a Himile or willer نضاله مستوى بعد آخر

A Salas II also testi the Black to be de الالتهادا والما تعيما المالي المالية التشيث بالثمانات العينية لحركة إمة بته ق انتاؤها الى الدخول في الحاضر والمستقيل الله احلام لنا اعتقد ان الحلم مستم مادامت الهود سنه وسن لأاهر رهبية الا هذا الحد الذي تراد ماذا في مقدم عن الفعاء اكتب واصد على الكتابة، وأصر على قول الحق

لقد ازدادت الخطوط الحمر المد وضه

# ■ «الحبهة الثقافية»، تصورها البعض

الإنسان والمواطن

الدعوة التي انطلقت بعيد الاحتمام الاسرائيل للبنان وتوحيه ضربة عميقة الى بؤرة الثقافة الشورية التي كانت تتمثل في بروت الوطنية لقد حظيت الدعوة الى قيام الحبية

■ ابن بقد سعد ، بدسات الأن ابة Il K. Vali la collè Il con è Ille

الا افلا إن ثمة اختلافا ﴿ موقف عما

لكنت اشعب باننا اضعنا كثم أعا اللوايت، من الاختيارات الحوهرية خلال العقود الثلاثة الاخوة

واذا كان لنا من خطوة او ل نتشيث

حضريون ثاخر بكار بعداد الانجليان

فلسطين هي انحياز وعيى في الشعر وفي السياسة

اعترف غير قادر على تبردر المنفى

كيف «احتملت» ثلاثين عاماً ما لم يحتمله

على الكتابة وتشابكت، وتعقّدت، بحيث م بعد يستطيع الكتابة ما يجسب حسيات هذه الخطوط إنا الهوم بعملية سيطة حداً اسميها ، حنون الحربة . مكذا اشطب، دون تردد، على الخطوط كلما، اشطب على الرقعاء، استلى رقيعا كامناً من صدري، والقيه في المزيلة، فانا ارى أن لا حق لاحد في الكتابة الإبداعية ان لم يمثلك الحديثة العظم التم ينبغى ان يتمتع بها الانسان حين بريد ان بسدع، مادامت عملية الإبداع هي عملية للحرية، والاكتشاف، والكشف هكذا بدرز النضال اللصبق بالكتابة، اعنى النضال في سبيل الحرية: حرية

#### يؤرة الثقافة الوطنية

مشروعاً صعب التحقيق، في ساحــة الثقافة السماسعة، وتداخل الصراعات والمسالح. هل جاء اخفاق مشروع الحمهة من صراعات داخل اطرها المقترحة ، أم من تأثيرات خارجية؟ □ النفيال في سبيا الحدية حرية الانسان والمواطن. كان المحرض الاساسي للدعوة إلى جبهة ثقافية ديمقراطية. هذه

EALESTINE AL-THAWRA - 42

FALESTINE AL-THAWRA-46



- 1, 1 s.a. 10 at at 11 als القلق عل ما ينتخل الساحة العربية. the description of the state of the state والاحتراب وتغلب الثانوي حد التافه بنه - عا الرئيس - حد الحليا - كما كانت هذه المؤشرات ثما. على أن المحمد الدعم القادم لن يكتفي بالشهد السياس، وانعا بريد أن بست معدد السانم راما كاملة و بضمنها 2.83111 2-1 1

ومما سوف بساعد الفحوم الرجعي \_ 5. hall . dad . see land Ned Ann Lot الفعالة الثقافة العطنية العربية. كما أن للم و - وقد اتخذ مستوبات منعجبة قبلة - إن يوف مثقفاً واحداً خار تاطه مي اذن كل ما حولنا كان يستدعي قيام تحميم طوعي ديمقراطي ذي مثل واضحة والتزاو اخلاق بقضايا الحرية والديمة اطبة والإيداع كما كثا ذيد أن نستية ما كنيا نراه من كوامن خطرة الم المادور الماقشون حركة التحرر المطن العربية المشطاب ضعيفة محكومة بشروطها الضبقة ولهذا الضاً. يعكن القول أن فكرة الجنهة الثقافية الديمة اطبة هي فكرة مستوى معان من وحدة حركة التحرر الوطني العربية. عن طريق الثقافة وممثليها

كما إن الشروع تضمن الانشطة المتعلق معن بينها تأسيس منظمة عقو عربية تتابع حشيات الإضطهاد. وتفصيلات القمع، وتتوجه الى الرائ العام العربي والدولي بمعلوماتها المنقة، تصعيداً في الدفاع عن حقوق الإنسان في المنطقة، دون أي اعتدار لاي نظام من الإنظمة. وفي راسي أن هذه النقطة هي من الخطورة بحيث انتبهت لها الدوائر الرجعية منذ انطلاق الفكرة.. فعملت على مقاومتها.

لكن المؤسف تماماً التقاء أوساط تقدمية مع الدوائر الرجعية في مقاومة فك ة الحديث الثقافية الديمة اطبة. يدعاوي مختلفة، منها: أن هذه الحيفة ستشكا بديلًا لاحاب أو اتحادات. سنما كان المنطلق هو أن تحرص الحبهة على مساعدة الاصراب والاتصادات الوطنية ( مهماتها، وتحمل جزء من اعدائها في هذه المعركة الشرسة. قد يكون لضدق الإفق لدى حهات وطنية معينة دوره في مقاومة فكرة الجنهة والتصدي لها، لغرض إجهاضها. لكني اعتقد أن الفكرة ماترال قائمة، وإن هذاك مساع حدثه وحديدة للنهوض بالفكرة مرة اخرى، ولو تحت هذا الاسم أو ذاك.

Digitized by Birzeit University Library

فلسطان الثورة بالا



المعنية أو في الخارج.

هذا سؤال من الناقد الياس خوري.

□ اعتقد أن الياس خوري يشمر في

سؤاله الى ما رأه من انسنس خارج

، تصنيفات الكتابة ، بمعنى انني

اتعامل مع الأشياء في حالتها الغضة

الأولى، وليس مع عادات في الكتاب.

يرى الباس خورى، في السماق

والتجرب عجزا ولهذا التقط بذكاء

كيفية نقل قلق الكتابة. الى نص شعرى

خاضعة ( كذنها للسياق والتجايد

# اتقدمیون، بدعمون المنبر

■لم تعد كلمة «ارساب، تعنى فقط خطف طائرة أو شخص ، أنها في ألواقم تمط من المارسة العدوانية، كيف يمكن قراءة ملامح هذا الإرهاب في الساحة

□ الارهاب صار منهجاً وواقعاً. بمعنى ان ثمية تشويه ارض شاملة وداملة. بحيث لا تسمح حتى بالتنفس، بل حتى بحصاة ناتئة قليلا تحت المحدلة

واظن أنشا تستطيع التثبت من هذا لامر عدر نظرة سريعة حداً إلى الخارطة الثقافية العربية عموم المثقفين خضع لنطق تسوية الأرض هذا، واستسلم له. حتى المثاق البعيدة لم تعد بعيدة عن تطبيقات القمع الشامل، ولو تصفحت أعداد سنة كاملة من أحدى المحلات الرجعية السراقة. لأخذك القرع، فكل رصور الفكر التقدمي والناصري التي كانت تعثيل بريقياً حقيقياً في انتعياث الضمير الوطني في الخمسيات والستينات. صارت الأن تتوسل الارتداط بالمنبر الرجعي متناسية الناس والتاريخ القريب، سعياً وراء مكاسب مبتذلة

وانا مذعور من انني لا استطع ان اعد على اصابع كف واحدة اسماء ثقافية لامعة لم ترتبط بعد بالشروع الرجعي ولهذا ادعو الى ميثاق ثقاق يلتزم موقعوه بالامتناع عن مساعدة المناس الرحمية.

المتفرد اثن هو رصد لي ورصد قام وعادات الكتابة، تفزعني للاشخاص وهم بتصركون في هذا المضطاب الصعب في وحه حزائري، كما أن حضرموت تأخذ مكان بغداد لا مكانتها، وهذا أمر طبيعي ثم هناك امر آخر خفف من آثار المنفى السليبة وهو ارتباطي بالحركة الثورية

> سواء منها التي تصدر داخل البلدان وانا اتفق مع ما براه الباس خوري في هذا التحديد، وذلك بتبدى، مثلًا، ﴿ كوني لا اعتبر نفسي، حتى الأن. شاعراً اللحظة الشعربة ،وعادات محترفاً. أي أن قدرتي على كتابة نص مرهبونة بقدرتي في لحظة ما على تحليل عناصر معنية من الحياة المحيطة بي. وإعادة تركيب هذه العناصر، أو ما ■ هل بنقل سعدى بوسف قلق الكتابة أمام عجزها ويحيله الى لحظة شعربة؟

اختاره من هذه العناصي في مصاولة بدائية لصنع علاقة جديدة هذا الاصر يجنّبني عادات الكتابة يقربني من الاكتشاف. وحسن تتواتر لمصاولات تتواتر بالطبع الاكتشافات لحظة شعرية ام لحظة وعي جديد لما حولى؛ لا افزق بين الاثنين كشراً

«المنفى مهنة شاقة»

■ هل خلق المنفى وضعاً جديداً في

ا بالتطبيق العمل لهذه الفكرة. فلسطن

FALESTINE AL-THAWRA-48

فلسطين الفكرة والبؤرة ■ ماذا تعنى فلسطين في انحياز وعبك

اً قلت إن انتمائي الى الحركة الثورية العربية جنيني الضياع، والحق انتي اعنى هنا الثورة الفلسطينية بشكل خاص. فقد وحدث فيها ما يظل اضاءة وكرامة وتوازناً. في وقت شحب فيه النور. وديست الكرامة، واضطرب التوازن فلسطين ماتزال البؤرة الإكثر ملموسية ق لوحة حركة التحرر الوطني العربية. والالتصاق بها مايزال يعني الالتصاق يما لا يحتمل الخطأ، باعتبار القضية من ناحية الجوهر والحجم. إن المثقفين

قادر على تبسريسر المنفى، اذ بطل النفي عقوبة قاسية تذكر بعقوبات العصور القديمة، ومن المؤسف ن تغدو هذه العقوبة اكثر العقوبات شبوعاً في العالم العربي ونحن في القرن العشرين.

ولهذا قد تجد معادل ،حسون ، ، مثلاً ،

العربية، مما جنبني الضياع في

تفصيلات غير محدية، الا أن هذا كله غير

في السنوات الأولى كان للتغيير. في

لانساني، في السياسة كما في الشعر؟ العرب، الذبن خاضوا مع القلسطينيين معركة بروت المحددة احسوا تعامأ

وفيما كنت اتناول القهوة في منزل صديقي ستاتيانيس باثينا. اعلن التلفريون اليوناني في نهاية نشرته الإخسارية عن أن الموسيقار البوناني النوس ميكر وتسكوس، سيقيم في التاسعة من مساء النوم نفسه حفلته الثانية والإخرة لهذا الموسم، وذلك على خشيسة المسرح الصيفي الكبائن على

باقية. شانها دائماً، ونحن بها متشيدون.

البطن تفاصيا العلاقة بالناس والأرض والذكرسات وحسين أقسول التفاصيل اعنى ملامسة الاحساس بالجنين والشوق..؟

المطلق فالتفصيل العمد

بنيغي، اذن، ان ترمّز (بتشديد الميم) التقصيان أن تمنحه جوهرا جديداً، أن تصله بالاشكال القائم، والمشكل الأبعد، والا غرقت في التفصيل المتواتر، المشتت.

\$591 Jan Jail 134 للذا لم اقله من قبل؟

■ كيف بحضم العراق في القصيدة،

□ العاق، تغصيل ومطلق ذاكرة والماء لهذا بكون التقصيل، حين باتي لذاته. ﴿ النص الشعرى، خللاً معيناً التغميدا وحده غم كافي بواية عشيار لا تستغني عن اسبوار اوروك، او الحانة البحابة .. حلحامش وانكندو والتار المعبودة مطلقُ بدخل الأن في التراجيديا

ارسد ان اقول ان من بدیك تفاصیل ماثلة (١, بعة ألاف عام قبل المبلاد، والفا عام بعدد) . هذه التفاصيل كافية لإغراقك ( دو امة (غير مجدية) اذن، عليك، اولا، ان تضم امامك التفاصيل، وتدقق النظر، ﴿ ضوء نظرتك الى العالم، ثم تعدا ﴿ عماء أه انتقاء العاد وتقييد ولسوف تحد الله التقطت من التفاصيل ما هو قاماً. للتحريك والتفاعل والدخول في اعادة تركيب فكذا تقود (بدقة) عملية الحدل. من المحدد الى المجرد فالمحدد، من الذاكرة إلى الإيماء، من التفصيل إلى

اقوله لأن مصطلحاً اخذ بتغلغل في الصحافة الأدبية هو مصطلح ،قصيدة التفاصيل، وهو في رابي مصطلح غير دقيق الشعر، اساساً، معنى بالتفاصيل. نحد هذا في القصيدة الحاهلية، كما نحده عند هومبروس، او رئسوس، وتعرودا، وويتمان، وشكسيير، وتزقال، واونغاريتي ... الخ. إذن، ما الجديد في

الإن الشعر العربي الحديث هو من التخلف بحبث لم بيدا تعامله مع التفاصيل الا مؤخراً؛ ام أن كل ما كان يتعامل معه باعتباره من التفصيل ليس تغصيلًا في اشياء الحياة، وانما في سرحات التحريد؛ (لاحظ قلة الإسماء الصامدة وطغيان المصدر). اكانت التبعلينا كلعا خطأه

## حاوره: شريف الربيعي

مصون الذي يعمل اشياء كثيرة. إحدى قصائد سعدي القديمة والتي نشرت في ديوانه ١٠٥ قصيدة .

بهادة مع ملک و تسکوس

المسقى تضامنت مع الاضراب،

والوسقى الفي «اليزق»

يتسوس: ملحمته الشعرية صيارت سمقونية

اثبنا \_ خالد دروس

مساء ۲ آب (اغسطس) ۱۹۸۰،

مضية البكافيتوس اول الامر لم بهمتي الخبر كثيراً. اذ غاب عن بالى ان ميكروتسيكوس هذا هو نفسه صاحب الإغاني والإلحان الرائعة والتي احتفظ منها بثلاث اسطوانات كنت اهديت احداها لصديقتي في عيد مبلادها الثالث والعشرين، وكان سرورها

ق الشامنة والنصف وصلنا الى قمة ليك افيت وس .. حيث يقوم المسرح الصيفي بجوار كنيسة ،القديس

الموليس بنتشم و زريه او اتهم عند مدخل المسرح، وعلى السطوح المجاورة وذلك لدرء خطر ، الفوضويين، الذين كانوا قد احرقوا في الاسبوع الفائت سيارتين للشرطة بقنابل المولوتوف وجرحوا عددا من النياس احتصاصا على منعهم من الدخول مجانا لحضور حفلة عالمية لموسيقي الروك اقيمت ( اثينا

حورج، وصلنا وكان عشرات من رجال

هنا، على هذه القمة، وقف كسرى ◄ الفرس قبل مبالاد المسيح بسنوات





▲ ليشهد عملية احراق اسطوله على بد

الغازية، ثم باغتوها بضرية صاعقة.

الاثبنيين الذبن كمنوا للقوات البحرية

قيل التاسعة بدقيائق وفيما كان

الحمهور بنهيا للدفول ظهر بناب

المسرح شاب في مقتبل العمر، يحمل بيده

مكيراً للصوت، واخذ بذيع بمانا يعلن ان

عمال وموظفي الخدمات السياحية ق

اثينًا سيضربون غدا عن العمل املاً في

الحصول عل ظووف افضيل، وأن

الموسطار وفرقته. تضامنا منهم مع

ساحي البنا سيؤجلون الحقل ساعة

سرت بين الشاس همهمات وتعليقات

شتى . فعنهم من يؤيد الإضراب ويثنى

على موقف الموسيقار، ومنهم من يؤيد

الاضراب ولا يرى ضرورة للتاحيل

و التاسعة والنصف ابتدا الحقل

وسط عاصفة باهتة من التصفيق اعتلى

الموسيقاء وفرقته الخشية كانت عاصفة

باهشة لان المساهدين لم يملاوا سوى

نصف عدد المقاعد، ولكنيم صفقها

محرارة تاملت المقاعد الشباغرة

فاستشف صديقي الدوناني ما افك فيه

واجاب على تساؤلى ، اليونانيون مولعون

بالاغانى البوتانية التقليدية.

فلسطين الثورة . . ه

ومنهم من برقض الامرين معا.

ثانوس ميكروتسيكوس: صيته خارج وطنه!

اطلاقاً. لذلك فهو يتمتع يشهرة واسعة خارج اليونان تفوق بكثير شهرته داخل بلده اعتقد \_ استطرد صديقي \_ ان محد الدرة قد ذه ي، فالموسيق العالمة تسم بخطوات واسعة وعلينا أن نواكيها .. لم أوافيق صديقي تصامياً، فينكسس ثبودو راکس، مثلًا، استطاع أن بحتل احدى اعلى القمم الموسيقية في العالم دون أن متخيل عن السرَّق والإساع الاغريقي المتميز، ومع ذلك. بحب أن لا نقلل من اهمية الإصوات الاذي الحدد انها تشذ عن المالوف، وتحاول البحث عن فضاءات حديدة للتحليق في هذه الإثناء كان كمان الارمني اجمرارد توركوسان، برسم فاتحة القطوعة الموسيقية اليل بظلال طونة ،، مهتدياً بايماءات منكر وتستكوس وحركات لراعبه. فيما صدح صوت المغنية الفرنسية ، اسرينا جارسكي، الاو برالي بكلمات عن الحب والعرلة والبحر

المقطوعة الثانية كانت ،سوناتا ضوء القمر، \_ ملحمة الشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس.

ولد عام ١٩٤٧م ﴿ بنا \_ مقاطعة

فاسيليس بابا كونستانتينو بيلوبونيس. درس الرساضيات ميك وتسكوس لا يستخدم البرق الموسيقي بهتم بكل انواع الموسيقي من الكالسبكية حتى الإلكترونية، مما ترك اثراً واضحاً على مجمل ابداعه، حيث تتالف في المقطوعة الواحدة انغام الكمان والسائه الكلاسكية مع القاعات الحيثار الكهربائي العصرية. اقام مثات الحفيلات في السونان وخارجها. أعماله

نَفْدَت في لندن، يروكسل، ياريس، فيينا، وغيرها. انشا مؤسسة الموسيقي الحدسدة (New Music Company) التي تهدف الى نشر وتعميم الصيغ الموسيقية الحديدة، من ذلال اقامة الحفلات، ونشر الكتبيات حولها. له اكثر من عشر استطوانات، لحن قصائد لاهم شعراء القرن: ماياكوفسكي، ريتسوس اراغون، بريخت، ناظم حكمت، وسواهم اعضاء الاوركسترا التي بوحهها بنتمون

مسوناتا ضوء القمره

عندة تغم ما اضواء القم القاسية

واسمح في أن أثن معك، ثمة قدر واضح. لن برى احد شعرى الشائب. فالقمر سنقط القضة بالذهب على تقهم؟ اسمح لى ان أتى معك معك، معك على الطريق حتى ذلك الكوخ من حيث ترى المدينة بافعة، اسمنيته، مشادة في اللمعان

مدينة لا مدالية وغم مادية مكذا مقنعة كما المتافسزيقا، حبث يمكن لي ان اعتقد، في الوقت ذاته. اني اكون واني لا اكون حيث يمكن لي الاعتقاد ان ليس ثمة زمن، وانه لم بتدفق قط

اسمح لي أن أتى معك، ال إذ اللحمة التي تعد بحق واحدة من اهم القصبائد التي انحزها ريتسوس خلال حياته الزاخرة بالحب والنضال، والبحث عن الحقيقة

·سوناتًا ضوء القمر، تحولت هذا الى سمهونية فريدة. حيث منحتها تموجات النغم، والقاعاته: طاقة على الانتشار ( كال انجاء حسد المستمع - المشاهد وكساها الصوت الاو برالي الداق المتعدد لطبقات حلة حديدة

دسوريالية بحرية ١٠

بعد استراحة قصمة. قدم مبكر وتسبكوس مجموعة منوعات تنتمي الى فترات مختلفة من حياته الإبداعية. لذلك غلب عل هذه الفقرة من الكونشرتو الطابع والموزاب كي عدة اغان ومقطوعات موسيقية قديمة حديثة كلاسكية، الكترونية، عزف منفرد وهكذا. وقد تالق هنا المغنى البوناني الشياب فاسطيس بابا كوستانتينوس، حين غنى قصبائد للشباعر البوناني كافاذياس، الذي يعتبر مؤسس ما يمكن تسميته بـ ، السوريالية البحرية ، تميز اداء بايا كوستانتينوس بالقدرة الفذة على التعبير عن محتوى قصائد كافاذياس المنظلتة من اية ضوابط تحل تصاويه في الغناء مع الشعر بتوظيف الفتيان لطاقياته المختلفة: الصبوت الإيماءات، والضروج عن كلاسبكية النص الموسيقي من خلال الطرقات المتتالية على خشب الجيتار، أو الإندفاع الحار نحو عازف السانو ومعانقته. ( الصادية عشرة اعلن عن انتهاء الكونشرتو، الذي استمرحتي الحادية عشرة والنصف بناء على الصاح

FALESTINE AL-THAWRA-80

ZADA Chuis . 11

استوشاشا ضوء القمير، عبيارة عن مونولو ج مذهل لامراة مسئة تاتدي لويا اسود، وتتحدث الى فتى في غرقة ببيت

وبغضح كابمان اكذوبة السلطة لصيدونية الرسمية حول انها ارادت بقاء العرب في ديارهم. ويورد رسالة كتبها حاكم لواء القدس، في أذار ١٩٤٩، مشيراً الى قريسة ، ركبوساء العبريسة، التي تم احتلالها في تشرين الأول ١٩٤٨. قائلاً:

لقدس: خاص ب افلسطين الثورة،

مناك اكذوبة طالماريدها قادة اسرائيل ودعاتها، واجهزة فلسطين، الذين رحلوا من ديارهم في اثناء حدد العام ١٩٤٨ ، و بعدها مناشرة ، قد والما عدة منهم في الاستحابة لدعوة زعماء الدول العربية، وليس تتبحة لسياسة المحازر والاقتلاع والتشريد التي مارسها الجيش الإسرائيل المحتل، بتوجيه من القيادة الصهبونية، وعلى

راسها دافيد بن \_ غوريون. هذه الغربة كان بقولها كل عام مندوب اسرائيل في هيئة الامع المتحدة، عند يحث قضية اللاحدين الفلسطينيين. بل ن القيادة الصهرونية كان بصل بها الكذب والرباء حد القول انها قامت يحيود مكثفة لاقناء عرب فلسطين بعدم

مناك الحاث وبراسات كثمة. السطينية وعربية واجتبية بحضت هذه الفرية المكشوفة يحضاً علمياً.

مدعوماً بالوثائق والشهادات الجعة. ولكن مما لا شك فيه أن صدور شيادات صبونية تدحض الفرية الصيدونية هذه، هو امر على غاية من لامينة ويحث الدكتور كالميان ومقالات الدكتور نمرود. هي مساهمة هامة في هذا المحال.

هدم مبرمج فقد قال كالمان في كتابه انه. خلال شهر قليلة بين ١٩٤٨ و١٩٤٩، ، هُدم شكل منهجى ميرمج المجتمع العربي ل فلسطين، حيث طردت الاكشرية. نهبت المتلكات، والذين بقوا في داخل سرائيل تحولوا الى هدف دائم للسلب الطاد والملاحقة والاستغلال الفظاء و في القصيل الأول من الكتاب بشير المؤلف الى ان ٤٣٤ قرية ومدينة عربية كانت قائمة في المنطقة التي اصبحت، بعد الحرب، دولة اسرائيل، لم يبق منها الا ٨٨ فقط، ومن ١٢ مدينة كانت عربية

الاقتصادي، والاجتماعي. ويقول كايمان. في نهاية بحثه ان مصدر العرب الفلسطينيين، الذين ظلوا ا، مختلطة لم بية الا ٧ مدن فقط، داخيل اسرائيل، لم يحظ خلال سنوات وفي القصيل الاول بات خاص حول طوسلة بالإهتمام الكافي، حيث كان مصب الـ ٢٢ الف لاحيء فلسطيني، الاهتمام القلسطيني والعربي والعالي لذين رُحلوا عن ديارهم، ولكن ظلوا منصبًا على قضية اللاجئين بشكل عام. واطنعن داخيل ،دولة اسرائيل، حاضرين - غاندين -

وتنظيف المكان من السكان

ولا القربة بدوت حيدة، كثمة، ويمكن أن

توطر: فيها مثات الانفس من القادمين

وأب ١٩٤٩ النمت ١٠٩ مستوطنات

يهودية حديدة، باغلبيتها الساحقة، على

راضی قری عربیة، وفی بیوتها .. (ص

أما الفصل الثاني من هذه الدراسة

العامة، فيخصصه كانمان لصبر العرب

الفاسطينيين، الذين بقوا داخيل

اسرائيل، ويؤكد أن السلطة حولت مدنهم

وقراهم الى غيتوات، وسامتهم كل صنوف

القهر، والظلم، والتصيير، والخنق

الحدد، (ص ٢٣) ويضيف:

كالمان: من لقى حاصرناه في غيتوات

نمرود: خطة بن - غوريون هدم

المكان والاستبلاء على المكان

مالذنب، وتأنيب الضمير، أزاء ما اقترفته

ويقول الكاتب أن مذبحة دير باسين

لم تكن حادثاً شاذاً، بل واحدة من عدة

مذابح استعدفت ترجيل الفلسطينين

مثل مزيحة قرية الدواسة، في منطقة

الخليل، في تشرين الأول ١٩٤٨، وكذلك

استخدام الارهاب البشع لترحيل عرب

وبورد الكاتب نمرود قولاً لدافيد بن

غوريون برهاناً على اتجاه تفكره، وتفكر

القيادة الصهدونية الرسعية قال بن

غوريون، ق ٦/٦/٨١٠ ، لا اوافق على

القول أن علينا أن لا تشجع عودة

لعرب. اقول: علينا أن نمنم عودتهم ..

ويقول نصرود ان ،الليبرالين، ق

لقيادة الصهبونية، الذين قالوا بامكانية

بقاء العرب، عزلوا في مسار القطورات.

وصيار الخط الرسمي هو الترحيل:

الترحيل بكل الوسائل المكنة، و في

وبعيد احتيلال حيفًا، في أول أنيار

١٩٤٨ تضاعفت شهدة بن غورسون

واعوانه لاحتلال اكبر مساحة معكنة من

فلسطن، بما فيها المنطقة المعدة القامة

الدولة العربية الفلسطينية حسب قرار

التقسيم. فقال بصراحة: علينا أن ننتهج

اساسها المذامح والارهاب

اللد والرملة.

الصيبونية ضد الشعب القلسطيني

اما مقالات نمرود، في صحيفة ،عل \_ معشمار،، والتي كتبت في شهر الاحتفال بعيد ،استقلال دولة اسرائيل، فقد كانت اعت افياً هامياً، وتعسم أعن الشعبور

خطة الدفاء الهجومي لتوجيه ضربات ماحقة تستهدف هدم المكان، وترحيل IL No. of Verial to at 1121 ... وسقول نمود: أن القدادة الصيدونية، بعن فيها حاميم والزمن، وموشعه شرتوك (شاريت)، اللذان اعتبرا

معتدلين ، وافقت على النهج الذي وضعه بن غوربون. وستسير المؤلف الى ان القيادة الصهدوندة توقعت ان بحارب القاسطينيون حريا منظمة ضد اقامة الدولة الصعرفية، وعندلنا بحرى ترحملهم. ولكن في قرى لم يحارب سكانها فلا الهدف الحاد ذريعة للترجيل، تنفيذاً للشعار الذي وضعه احد قادة الكبن كينمت ، في كانون الأول ١٩٤٠ انوافق أن ناخذ، على الاقبل، ارض

الم الما . الغربية (أي فلسطين) ، ولكن بشرط أن تكون خالبة من العرب، وبقول العاحث أن زعيم حزب عايام، الصهدوني - البساري، يعقوب حزان وافة عل الاستراتيجية الديموغرافية التي وضعها بن غوريون، بينما عارض هذه الخطة احد زعماء ،مامام .. يعقوب

ويقول يورام نمرود. في نهاية مقالاته هذه. ان بن غوريون عارض الاتصالات مع زعماء بعض الدول العربية، بعد الحدي مساشرة. لتبوطين اللاحشين الفلسطينين في الدول العربية، بتمويل اصريكي - اسرائيسل، قائلًا: مما يهمني لس توطين اللاحثين الفلسطينيين، بل ان يكون الجليل خالياً من العرب. والاستنتاج الهام والشحاع الذي توصل الله الناحث في نهاية مقالاته هو ن الانطباء الذي نشا من أن ترحيل العاب، والاستسلاء على املاكهم، كان نتدعة لمسار الحرب ليس صحيحاً عل الاب بكمن ( تخطيط مسدق لتفريغ السلاد من سكانها الإصليان العرب الفلسيطينسين وقيد كانت المسازر، والطرد، ومصادرة الامالك، ادوات لتحقيق هذا البدف

الكاتبان \_\_\_

و تشارلا كالمان بعد الماساة، العرب في دولة اسرائيل ١٩٤٨ \_ ١٩٥٠ ، دفات للبحث والنقد . العدد ١٠ كانون الثاني

· بورام نمرود: معرب ارض اسرائيل، اقتالاعهم الجازش وتحولهم الى مصدر عداء، وعل ممشماره، ٥/٤، ١١/٤،

Digitized by Birzeit University Library

المشل (التين اوله نقود، أخرد اقوض)

والتفسير هو أن أول الموسم بدر المال.

على العكس من نهايته حيث بكثر في

السوق فينخفض سعره، لذلك قالوا . ق

(فيعد تضاول العند والتين اذا تم

وكذلك له قيمة فلكية حيث أن التنبؤ

ليس بعقدور احد خاصة كنف ستنمو

المحاصيل في الاشهر الاولى لذلك يعرفون

فيقولون ١٠ تنظر زرعك يا

ومع ذلك فالتين قد يضم يعض الوقت

خاصية اذا بات في جوف الإنسيان فانه

يفسده ،التين ما بيات في جوف انسان

يطلق اهلنا في فلسطين اسماء عديدة

لانواع مختلفة من التين ومن هذه

هذا من " غراب المنن \* \*.

مسكين يتطلع غراب التين،

الجماع فأن الاطفال بولدون اقوياء

لقيض كل القيض والحقه بالبيض. \*





بقلم: هاني البدارين

المباركة حاملة ثمار الجنة تجود لمّا يصلب الصليب

بين الانسان الفلسطيني التين شحرة تطعم صيفا. وتتقدم والارض علاقة جدلية. تجسدت اواصرها ملا فجر الاشجار الاضرى في الاسراق مع مقدم الربيع وابدانا بيدايته. فتبدأ في اثمار ثمار صغيرة تسمى (العجر) ولكنها لا تستمر طويا حتى تسقط لتعود من طبيعية اخرى متنوعة. لما تقدم نتبين الشعب. وفي هذا البحث القصير

جديد مع بداية موسم النضوج لتسمي بعد ذلك (الدافور) وهي كبيرة الحجم وشبه مستوية . ويستغل المزارعون فترة هذه الثمار لبيعها باسعار عالبة وتشتهر ثمرة التين بحلاوتها الشديدة وطعمها اللذيذ. وقد ورد ذكرها كثيرا في

الدِّين في الغردة) \* \* \*. وكذلك (زي خشب

حلو جدا. وكنذلك الموازى وهو بشكل الإحاص. لونه بعيل الى الدني المسود داخله اسف وكذلك الحماء يعمد الفلاحون في موسم التين الى

تجفيف ما يتبقى وراءهم حيث يتبعون وسائل لحمانة هذا التين المنشور وذلك خوف من الرساح فعقولون (افلروا المساطيح من الربح) أي حماية الذين المجلف من الرسح ويسمى القالاحون النسى المجفف (سالقطين). ودنهم من بعجته مع بعضه بشكل كتلة ويسبونه (تحاسس) او حیات مفرد در ویعمدون الى تقيها من الوسط وعملها بشكل قا تد جميلة. وفي موسم التين والعنب. بترك الناس عمل الوحسات، لأنه (أن طل

العنب والتين بطلوا العجين) في نهاية حديثي عن النين اروى متفرقات لما يقال فيه. وكذلك استعماله كصفات لتطابق بعض الحالات الاحتماعية الموجودة والمحسدة ف بعض الإشخاص فعن الدود الموجود في القين (دوده من عوده) لذلك باكل الفلاح لمرة التين سواء كان مها دود ام لا. ويقولون لشخص سمين (محشي زي

المسميات العسالي ولوثه اصغر دو طعم فيها التين

اجانا الشرطى وحبسنا كله عشانك . يا بسمة

شجرة الزيتون هي رمز العطاء المتجدد، ورمز السلام والمحبة، باركتها حميع الإدبان السماوية من العهد القديم الى القرآن الكريم واشادت بمناقبها ويكفي أن الله سيحانه تعالى أقسم بها فقال (والتين والزيتون، وطور سينين)(١) لذا احتلت مركزا هاما، وكذلك من بملكها (لان من يملكون اشجار الزيتون بعدون من الإثرباء فان شجرة الزيتون مجلبة للسرور لما توفره لصاحبها من الطعام والزيت والمال)"! لذلك انتشر حول هذه الشجرة الكثير

التين) اي سمين واجوف مر وكذلك للدلالة على اصدقاء المنا عنبك وتبتك كل الناس محبيتك عنيك وتبنك، كل الناس عدوينا واخبرا بغنى الاطفال اغتد

تقديسها (وازاء هذه القدسية فانه من الطبيع أن تنتشر حول الزيتونة اساطم وخرافات عديدة بل قد يكون الوضع الشكل لاوراق الزيتونة صورة سحرية او اشارة الهية للوضع الانساني اما الفرد الشعبي فيقول عن شجرته

المساركة (احسن ما يكون التين والزيتون) وكذلك من الوحهة خملت الإشحال" الاقتصادية (الزيتون ملك العاجن) لانه (غرسوا فاكلنا ونغرس فعاكلون) ليستمر وقد اطلة عليها عدة اسماء منها (شحرة لعطاء المتحدد

اما عن موسم الجدّ، فيكون في اواخر بلول (لمابصلب الصليب، ما ترفع عن المناه القضيد) اي عندما بمر عبد لصليب عند الافوة المسحيين. لا تتوقف عن قطف الزيتون.. ويختلف لم سد ما عام لاف فكما يقولون (سيل الزينون. من سيل كانون) اما اذا امحلت فان (الارض اذا المرت متقول حدت. وان محلت بتقول الله ما

و في موسم القطف تخرج الاسرة كلها الى الحقول وباخذ كل امرىء حظه من العمل في جمع الزيتون "، أما اليوم فلكث ة اشحار الزيدون اخذ اصحاب البساتين يستخدمون عمالا للقطف، ومن ثم ينقل الى العصارات البدوية قديما. والحديثة في الوقت الحالي ويلقى

وكذلك فان (الزبت عنصر مهم في غذاء بالنفاية (الجفت) ليتم تصنيعه الفلاح. اذ انه بدخل في الكثير من اتواع من الاساطع الشعبية التي يرويها الماكولات وهو يحتوى على احماض الفلاحون أن الثني محمد عثدما مات دهنبة غير مشبعة تقلل من فرصة زيادة حانت الإشحار كلها عل موته واسقطت الكولسترول في الجسم) اوراقها لحيزه من السنة وتتكرر كل وهو يستعمل مع الزعدر كغذاء يومي سنة. ولدهشة الإشجار لم تسقط شجرة للفلاح الفلسطيني الزيتون أوراقها فعندما سألت قالت اقدا هذه اغنية من اغاني موسد ما: حدادهم فترة معينة في السنة، ولكن حانها العميق بمتد لطول السنة وبهذا الحدادة

تعتبر شجرة الزيتون شجرة مباركة

لنور) وعل ثمارها (ثمار الحنة) وكذلك

اذا عمد شخص الى وصف لون عبون

احد الاشخاص اذا كانت خضراء (عبوته

وسطلقون على الزبت كذلك أسماء

عديدة فهناك (الملدمسي) كما يسميه اهل

رطاس فيقولون (زيت الملدمس طيب.

اما لقاطه بشبيد) وكذلك المليص.

والحواري نسبة الى حوارة / قضاء

اما فوائد الزبت الصحبة (فيعتبره

الناس في ريفنا انجح الادوية ضد لفحة

الهواء، حيث يدهن به الشخص المصاب

وهم بالتال اسهلها استعمالا، وكذلك

تستعمل الإغصان الطربة التي تذمو على

ساق شجرة الزيتون لزقة ضد لسعة

يا زيتون الحواري صدح حدادك سارى يا زيتون اقلب ليمون اقلب مسخن في الطابون با زيتون ايو عرموش مديل ٠٠٠٠ ذهب وقروش

القبض فصل الصيف \* \* \* القردة كيس كبح الحجم مصنوع من الصوف \*\*\* \* مديل صب

ثبت المسادر -

فلكلور النبات في الخَسرافات الشعبية الفلسطينية، توفيق كتعان، التراث والمجتمع، ص ١٦. توفيق كنعان، نفس المصدر السابق، ص١٢. . توفيق كثعان، نفس المصدر،

سورة التين، قرآن كريم. المجتمع الفلسطيني خلال الحكم الشركي، ارتشببالد فوردر، ترجمة اسراهيم العلم، البيادر، حزيران اغاني العمل والعمال في فلسطين، السابق، ص١٧. علم الخليسل، نفس المصدر السابق، ص ١٧ - ١٨. والمحتمع، ص٠ الغذاء والدواء في الرسف

من ، الفجر الأدبي - المقدسية .

الفلكلور الفلسطيني فعن طريق زراعتها بخبرنا هذا المثل الحامع ·صف التين واغرس العنب خلف، اي بجب ترك مساحة كافية لكل شجرة حتى تنمو وتعطى محصولا جيدا. وكذلك ارفع اختى عنى، وخذ حملها منى،"ا اما عن قيمة التين التجارية فيخبرنا

عجر فدافور فعسالي اصفر منه «تحاميس»

التاريخ . فالفلسطيني بطبعه. وبالدرجة الاولى انسان زراعي وعمله هذا بجعله على اتصال دائم مع الطبيعة وموجوداتها من نبات وحبوان، ومظاهر مدى تجسد النبات في مائسورات هذ ساتعرض الى نباتين لهما مكانة كبيرة ( قلب كل فلسطيني هما التين والزيتون

فلسطين الثورة - ٢٥

FALESTINE AL-THAWRA - 52

FALESTINE AL-THAWRA-53

فلسطين الثورة-٥٣

ارضنا

مشاهد الصخر والرمل

غوقع قرئة الظاهرية اهمية

فصة، إذ تتصل فيه بيئتان

طبيعيتان متفاوتتان، هما حمال

الخليل شمالًا. وصحراء النقب

وتقوم البلدة البعيدة عن

الخليل (٢٣) كيلومترا فوق.

موقع قربة ،جوشن، الكنعانية،

وق العصبور الوسطى حصنها

الظاهر ببيرس، وجعلها نقطة

انطلاق لمهاجمة الصليبين،

مساحتها كانت نحو (٢٨٦)

دونما عام (١٩٤٥)، ومساحة

اراضعها الواسعة (١٢٠,٨٥١)

دونما، تزرع اشجارا مثمرة،

كالزستون والعبنب والتبن

والرمان، وبعض الخضار

وكان سكانها بهتمون، كثيراً،

بتربية المواشي التي تقلصت بعد

عام (۱۹۱۸) بسبب انکساش

ملغ عدد سكانها عام (١٩٢٢)

حوالي (٢٠٢٦) نسمة. و

(١٩٦١) منعمة عام (١٩٩١).

ويقدرون الان بنحو (۲،۲۰۰)

والى الشرق بنها موقع بحمل

اسم ، المتساهد ، يضم رفات بعض

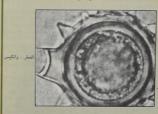
المجاهدين الذبن استشهدوا عند فتح فلسطين في صدر الإسلام

مساحة اراضيها

ومنه اخذت اسمها الراهن.

باشراف: سعادة سوداح

# انعاز فلطيني في علم الأهياء



المعروف ان الدكتور اشتية بهتم. انجاز حديد في علم الإحداء بتحقق في اصلا، بدراسة الفطريات التي تسبب جامعة النجاح الوطنية في نابلس امراضا جلدية للانسان. الدكتور محمد سليم اشتية.

رئيس قسم الأحياء في الجامعة، تمكن، بعد سلسلة تجارب مخبرية، من اكتشاف طريقة جديدة لتكون الجراثيم المتحركة في الفطريات وحسب هذه الطريقية فإن الجراثيم

تتكون داخيل كس خاص في الفيطر (Panandrum) and Lude do all بعنما الطريقة المعروفة، سابقاً، تشير الى أن الجرائيم تتكون داخل موصلات تكون خارج كيس الجراثيم. اهمية الاكتشاف في انه سيؤدي الي اعادة تصنيف هذا القطر من حديد.

الدكتور اشتية تكون كيس الحراثيم





# ٣ اسئلة

محمود جار الله فصّ «شبكل» وذاب



جار الله الدينار عملة صعبة

#### .. الأو في تعود افي العهد الكنعاني، تابلس: سعيد عناد • كيف ترتف وتنخفض اسعاد العملة الصعبة، وما هي اقوى العملات في السوق، حاليا؛

القاعدة الإساسة في تحديد سعر العملة الصعبة هي العرض والطلب، كأى سلعة أخرى، ونتيجة ضعف الشيكل، وعدم الاستقرار الاقتصادي فإن كمية الشواكل في السوق هي التي تقرر اسعار العملة الصعبة مقارنة بها. وحسب التعليمات فإن الدينار الاردني هو العملة الصعبة الوحيدة المسموح تداولها، الى جانب الشبكل. وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة

ثلاث سفن غارقة. كنز اثرى ثمن.

والمكان الساحل الفلسطيني، الى الجنوب

من مدينة حيفا. على بعد اقل من (١٥٠)

مترا عن الشباطيء، وعلى عمق ثلاثة امتار

السفن الشالاث. التي اكتشف فيها

الكشر، مؤخراً، غرقت في ذلك المكان في

فترات قاريخية مختلفة.

فأن أي عملة صعبة افضل من الشيكل. • ما هي اهم التغيرات على سعر الشيكل خلال الشهر الواحد؟ \_ يرتفع سعر العملة الصعبة في أواثل كل شهر، لأن معظم السكان حولون الشواكل التي يمتلكونها الى عملة

ولي منتصف كل شهر تنخفض PALESTINE AL-THAWRA - 04

وحمولتها، معادن قيمة، منها سبائك رصاص وتحاس وقصدير، متقوش عليها لمواطنين التالية اسماؤهم علامات تصاربة باللغة القبرصية -المينوية، التي كان مركز ازدهارها جزيرة كريت (٢٠٠٠ - ١١٠٠ قبل الميلاد)، مما شيكل/كتابه شعارات. يدل على انها قد تكون شحنت من قبرص او اوغاديت.

> واهم المكتشفات في هذه السفينة. سيف كنعياني على شكيل منجيل، مع مقيضه الخشيي الثمين. الثانية من العهد الاغريقي (القرنين الرابع والثاني قبل الميلاد)

> وفيها ، امغورا ، وهي قارورة ضيقة العنق ذات عروشين كان السوسانيون لقدماء بضعون فيها الخمر والزبت. ووجدت معلوءة بقطع من البرونز، على. شكل اساور مطلعة ذهما وادوات صعاغة وكفة ميزان. الثالثة غاقت ﴿ العصم الملوكي

القرن الخامس عشم) وفيها اكسر محموعة من العملات سبكت في سوريا. وتحف برونزية مثل القناديل والإدوات

اسعار العملة الصعبة لأن التجار سعون ما بحورتهم منها لتسديد الضرائب المستحقة عليهم في الخامس عشر من كل شهر.

ويستمر انخفاض الاسعار في اواخر الشهر حين بيب المواطنون عملتهم الصعبة، لشراء الحاجبات وتسديد • ما هي اهمية وحبود بنك عربي في الضغة الغربية؛

\_ لمثل هذا البنك فوائد كثيرة. فوجوده بساعد المواطنين ويخفف معاناتهم، وبعطيهم امكانية اقتراض الأموال من احل البناء او التجارة او الصناعة. ووجود بنك كهذا، اخبراً، بساعدنا نحن الصرافين، لاننا حزء من الاقتصاد

القدس: داود كتاب

ه صاحب محل صرافة في القدس

# القاء قنبلة حاءقة

سلسلة احكام حديدة صدرتها محاكم العدو ضد - ربحى محمد عبد الفتاح احماعين). غرامة (١٥٠) الف - اسراهيم البسطامي (نابلس).

(الغير). (١٣) عاما/ .فتح.

وزرع الغام.

(قلندیا)، ثمانیة شهور/ امنیة.

- مصداح محمد زقوت (مخدم

الشاطيء)، عشر سنوات/

- ضعف الله احمد حسنية

(الشجاعية). سنتان ونصف/

- كمال سليم عبد النبي (مخيم

حباليا)، عشر سنوات/ محاولة

- نعيم عبد الفتاح زاهدة

(القدس)، تسعة شهور/حجارة.

. عادل دهامشة (كفر كنا)، ثلاث

- بلال محمد سلامة (نابلس).

ستة شهور وغرامة (١٠٠) الف

- هیشم موسی حمید (سیت

- ناصم سعيد النص (النبرة).

ساحور). ثلاثة شهور/ امنية.

فتح، والقاء قنابل.

حداده سلاح

قتل جندي

سنوات/ امنعة

شعكل/ امتعة.

شهر / حجارة.

اربعة شهور ونصف/امنية. الاحتلال. - مناضل احمد موسى (مخمع الامعرى)، سنتان/القاء - محمد خالد الفقيه (قطنا) بعد مولوتوف Lau (30) , Raie! - على خليل ادريس (مخيم الامعسري)، تماني سنوات/ فتح، والقاء قنابل. - محمد خليل الشمالي (مخيم

الامعرى)، ست سنوات/ ،فتح، والقاء قنابل - نايف نعمان عاصي (ست لقبا). سنة ويصف حيازة سلاح جنين) بعد محكومية ثلاث - هائي مروح نعسان (المغير). سنوات. (١١) عاما/ افتح ، وزرع الغام - ابراهيم محمد ابو نعيم

\_ بونس سعيد ابو قاسم (دير البلح) بعد محكومية (١٥) عاما - وليد موسى الرياحي (مخيم الجلزون) بعد اعتقال (١٨)

# باقة ورد

بالزفاف.

• عبد المنعم عبد المحب القواسمة واكتمال ديب أبو ميزر (الحليل) بالزفاف.

• يوسف مرار والهام عارف الموسى (اربحا) بالزفاف. • سعد جرایس وهیفاء زریق

- ماهب احمد عبد "خالق (كفر راعی)، ارسع سنوات وبصف/

تهنئة الى المواطنين التالية اسماؤهم بالتحرر من سجون - يوسف حسن سدد (القندس) بعد محکومیة اربع سنوات

\_ عوض اب عرسانة (القدس) بعد اعتقال (۲۱) بوما. - سعيح عبد الفتاح الهمشري (طولكرم) بعد محكومية سبع - اسراهیم محمد ذیاب (مخیم

• الى نظام بها العوبوي ونجوى العويوي (الخليل)

• عماد نشات بعيش وانتهال نجيب الخياط (نابلس) بالرَّفاف. • عمر محمد نصورة ووسام عبد الرحيم ولويل (قلقيلية) بالرافاق.

يتكالو رسوس الإحداء من كلية العلوم المقدسمة

حيفا) بالزفاف

بالمولود طارق

• اسعد مسك وعقبلته (القدس)

• عوض عبد الفتاح وعقبلته

• مروان دويسري وعقبلت

• وليد عسلية وعقبلته (ام

• جمال زميرو وعقباته

• اكرم على عكة (القدس)

سكالورسوس المصاسبة من

• مصدق محمد محمى (جنين)

بنكالوربوس اللغة الإنجليزية

• عاب عطبة كنعان (الخليل)

(قلنسوة) بالمولود معتصم

(القدس) بالمولود اشرف

(الناصرة) بالمولودة مني

القحم) بالمولودة نداء

حامعة سرزند

بن جامعة قط

القدس عبد السلام عبد المعطى الخليل أمنة محمد الشحاتيت محمد رحب الناظر نابلس فتحى عبد المهدى قرادة حنين وحيد صادق ابو عبيد احمد عرسان جرار خضر حسن

ابه صوی راء الله حسب حسين السغوثي عفيقة العبد أبو سعدة جورج بطرس رفيدي غاة حليمة محمد الواوى عبد حافظ الإغا

ست لحم رفيق مصطفى عليان محمد محمود قرع فلقبلية عبد الفتاح داود بدب الجليل والمثلث محمود أنسر ابه حسین وداد بواردی تعید موسى عبد القادر سعيد مثاني يوسف محمد الهيجاوي سلمي مطانس برجاس سامر زايد

الجولان على صفدى.

فلسطين اللورة - 10

## التاءات الخمس

تحية نضالية من طلبة وابناء بشكا خاص سوف تبقى افلسطان الشورة، بالنسبة لنا، صوتنا الاصبل، ومنبرنا الفلسطيني الديمقراطي والصيدر المفتوح لكل هارب من قمع الانظمة ودهاليز مخابراتها

انتا، ابها الاخوة، ومن منطلق

الحقيقي، نطالبكم ان تطلقوا الاسم الحقيقي لمرتسرقة دمشق عليهم، فهم ارتضاوا لانفسهم أن يتحاولوا الى النظام الطائفي الحاقد في دمشق مؤامرات ضد شعبنا وثورتنا انهم مجموعة من المضلَّلين والمنصرفين والصاقدين تاريخيا على افتح التي سيق وان هاجموها منذ اتطلاقتها يوم ان اتهموها بشتى التهم واطلقوا (تاءاتهم) الخمس ، التي بتهمون فيها افتح، بتوريط الدول العربية في حرب مع العدو الصهيوني، وبالتمويل المشبوه، وبالتفرد في العمل وبالتوقيت الخاطيء لانطلاقة الثورة، وبالتبعية لجهات

نقول مرة اخرى، ايها الاخوة هؤلاء الحاقدون، شكلوا تجمعا سموه ،جبهة الانقاذ الفلسطيني، وهو في الحقيقة (جبهة الاحقاد الأسدية)، وعادوا يسبحون بحمد جزار دمشق واذنابه الطائفيين في لينيان ونسبوا الدم وصيدا، لأن حافظ اسد اعطاهم دور الشرطى او بالاحرى مساعد الجلاد

لسان كما في الارض المعتلق وفي كا اماكن الشتات، يعرف جيدا ابناءه المخلصين، كما يعرف اعداءه وعملاءهم ويشم رائحة خيانتهم من بعد، وسوف يلفظهم كما سبق ولفظ افرازات مثل روابط القرى (الصهبونية)، وكتائب السلام (الانجليزية)، وسوف يبقى على

#### العهد بالاستمرار بالثورة حتى النصر وبمحاسبة الخونة والمتأمرين

سمبر محمد الهيئة الادارية لطلبة فلسطئ يورتلاند - الولايات المتحدة

## حاربوا او دعونا نحارب

اخوتي الفلسطينيين، خاصة، والحوتي العرب، عامة. لقد حان الوقت لاعلان الغضب الجماهيري علائية. فاما أن تتحمل الحكومات العربية مسؤولياتها التاريخية بالمواجهة العسكرية مع العدو (وما حدث في عام ١٩٧٢ اكبر برهان على المقدرة العربية) واما \_ ان كانت عاجزة \_ ان يفتح في كل يلد عربي مكتب للتطوع لينضم الشباب من طاقات وامكانيات.

الرجاء إحالة اقتراحي هذا، الي الاسين العام لجامعة الدول العربية. حتى تتبناه الامة العربية التي يمكنها ان تساهم في ردع العدو القومي

الشريف بن علي

مدينة الجزائر

ناصر العزة مخيم البداوي

مرتع صبانا ابام الشباب وبهذا الروض رشفنا الرضاب وثملنا سوبا فضحك السراب يا حدين قلبي انين الرباب

نوار ابو ظاهر مصر العربية

FALESTINE AL-THAWRA-56

لم بعد هناك اخيار او اسرارً

واشعلت في قلوب المتآمرين الفار

ببروت قرعت طبول الانذار وصموذ ببروت سيجعله يثور مدمرأ انظمة الخزي والعار فتحية لكم أبها الثوار

## العبون والطيف

سلامى اليك ساكنة الهضاب با شوق عينى طال الغياب كأنى بك في الافاق حادقة فهنا كان اول عمرنا ويك يا رواب كم لهونا روحى وقلبى اليك قلا عتلب عدم حياتي بدونك يا بلادي

القاهرة \_ حمهورية

الاخ زماد الحلو اربد - الاردن غم الشعر للتعدم عن عاطفتك، ننتظر

۱ \_ رصاص

۲ \_ بندقیة

٢ \_ النصر

١ - جريح

٥ - ثورة

٦ \_ قنىلة

٧-حتى

Luni - A

1 - AL

١٠ - حيفا

١١ ـ ديانة

11 \_ باسر

اعداد

المقاتل قدري اسماعيل

□ الأخت سعاد دنيدني: الجزائر. نحيى فيك عاطفتك الجياشة تجاه الشعب الفلسطيني ، ومناصرتك لقضيته تكاتف وتأذر كل الجهود العرسة. باحسن منها ويخصوص الاشتراك نرجب بك وتنتظر رسائلك.

🗆 الاخ وائيل القاضي بتسبرغ ـ اله لايات المتحدة الإمركية. تهانينا بحصولك على شهادة

□ الاخ اشرف خسس القاهرة \_ جمهورية مصرالعربية تقهمنا وضعك جيداً، وحولنا رسالتك

🗆 الاضوة عدوية راشد: اربد -الأردن، محمد عبد الحي باماكو. مالى، محمد القفير: كاميرنو \_ ايطاليا ناصر العزة مخيم البداوي - لبنان. جودت شبابطة هيوستن ـ تكساس نوار اسو ظاهر القاهرة \_ جمهورية مصر العربية. وصلتنا رشائلكم، نشكركم.

# الكلحة الضائعة

١٢ - الوخاء

١٤ - عربية

١٥ - نقب

١٦ - نسق

١٧ - حل

11-64

١٩ \_ فتح

٠١ \_ انطلاقة

٢١ \_ السلام

٢٢ \_ الشوك

۲۲ \_ مصب

اشطب على كل كلمة تعثر عليها في الشبكة. مع عدم استعمال الحرف ذاته اكثر من مرة، والحروف الباقية تكون كلمة السر التي هي موقع او قرية او مدينة او مخيم فلسطيني.

1					ي			Ç	
1	8	ب	)	1	2	S.	C	7	Č
0	9	)		ض		1	-	छ	J
7	1	ش	m	7	7	J	3	1	ق
2	00	1	2	3	O	5	ص	س	ی
2	ف	7	2	)	1	U	Ó	)	خ
3	1	ي	5	0	ن	9	1	0	ض
1	2	0	5	5	5	2	U	A	5
7	2	S	A	ش	5	U	0	5	0
6	0	S	)	10	1	9	15	9	19

الحل في العدد القادم

اله لامات المتحدة الامريكية - كندا - المامان ١٢٥ دولاراً أو ما يعادلها ستراليا \_ نبو زبلندا \_ امريكا اللاتبنية ١٧٥ امريكياً أو ما بعادلها البلدان الاوروبية - البلدان الافريقية - الخليج العربي ١٠٠ دولار امريكي او ما يعادلها البلدان العربية الاخرى - البلدان الاشتراكية - الهند وباكستان - بنغلاديش ٢٠ دولارا امريكيا او ما يعادلها باقى البلدان ٧٥ دولاراً امريكياً او ما يعادلها

FALESTINE AL-THAWRA - 57

حل كلمة العدد السابق

قلقىلىة

### . قف .. افتح حقيبتك.

حاضر، جالت يداه بمحتوبات حقيبتي الصغية.. أخرج بعض الارواق وكتيبات صفحية.. دققت عيناه النظر في تلك الكتيبات.. استدول عليه عائق الاهتمام، حين وقعت نظرات على رسم لابي عمار وعنوان الكتيب مطبوع بشكل واضح فوق الرسم \*\* (أبو عمار.. مواقف وحوارات)

ماذا تعمل؟ قالها ويداء لا تكفان عن العبث بباقي الاوراق دون أن يرقع بصره تحوى.

يرمع بصره تحوي. - مندوب مبيعات. - ... توقفت كفاء فحاة ثم رقم إلى عبنه قائلا بلهجة من عش - وهل انت

. توقفت كفاه فجأة ثم رفع الي عينيه قائلًا بلهجه من عثر على دليل للأدانة .

ما هذه الاورق؟

- ما هذه الاورق؟

- . . هي مقالات وقصص كتبتها . والأ

- اهي سياسية...؟ نم م كالاستتمام بمعان

\_ نعم.. هي كذلك، وتتعلق بمعاناة اهلنا داخل فلسطين المعاناة

اوما براسه تليلاً ثم اشار الى (احدهم) فاقبل لاهثا.. همس في اذنه مشار الى اوراقي، فتناول الثاني احد دهائدرى الذي كتب عليه بخط واضاح (تعليقات سياسية).. نقل النظر بيني وبين الاوراق، وبعد لحظات صعد اشار لم انتباعه.

وفي مكتب صفير اصطف عدد من الشيان العاملين ضمن الكتب، وفي احد اركدان الحجرة ولس احدهم بجليابه الفضافاش خلف إحدى الطاؤوت وامر احدمم بتحرير كشف بالكتابات والنشرات المسادرة. لم اكن ادري الخطأ الذي ارتكبته حتى الان، فخطر

لي سؤال ذلك الرجل. - اريد أن أعرف ماذا يجري بالضبط؟ هنف أحدهم؟

- لاشيء.. لا شيء.. - زادتني كلماته البلهاء دفعاً للمزيد من السؤال

-كيفٌ لا شيء. اريد ان اعرف ما وجه الخطأ الذي ارتكبته حتى الان؟ وتابعت: هذا من حقي كما اعتقد. اجاب الرجل الجالس خلف الطاولة بهدوه: -الا تعرف السبيد؟

-بالطبع لا اعرف. بهدوه ايضا تابع مشيراً الى اوراقي: - هذه الكتب السياسية تمالكت اعصابي وقلت محاولا الترضيح:

- اولا، هذا ألكتاب (الناس والحصار) سبق وان نشر ضمن سلسلة حلقات على صفحات احدى جرائدكم الصادرة في دولتكم.. وإما الكتاب الثاني (ابو عمار.

حوارات وبواقف) فهر عبارة عن مقابلات صحفیة تمت مع صحف عربیة واخری اجنبیة مختلفة هزراسه قلیلا ثم تناول بین اصابعه احد دفاتری وقد کتب علیه بخط واضح (تعلیقات سیاسیة) وقال: ـ تلك الکتب نظریت فی صحفاقتا کما تقول، وهذه ـ تلك الکتب نظریت فی صحفاقتا کما تقول، وهذه

التعليقات السياسية؟ تزاحمت الكلمات على لسماني، واحتدرت في اختيار الانسب منها حتى ضفت ذرعا وقلت بحرقة:

الانسب منها حتى ضفت ذرعا وقلت بحرقة:
- هذه التعليقات ما يقال يوميا في اذاعاتنا العربية
وكلها معادية لاسرائيل واصدقائها، فهل في هذا خطأ او
مساس بشعوركم؟
تأيم عقاء او دهاء لست ادرى:

- وهل انت كاتب سياسي.. - نعم.. انا كذلك.

انتهى احدهم من تحرير كشف المصادرة فقدم لي قلماً واشار الى احدى زوايا الكشف قائلا: - وقع هنا..

أمسكت الكشف مصاولا قراءة ما جاء فيه، فصرخ الرجل: هيا وقع. قلت مهدوء:

\_سارقع بعد القراءة... فتابع في انفعال: \_ لقد طلبت منك التوقيع وليس القراءة. \_ آسف... لن اوقع قبل التم قراءة الكشف... هنف احد الراقفي باستماض:

ـ لا عليك.. دعه يقرآ ويعد أن انتهيت من القـراءة والتـوقيـع، متف ذو الجلباب الفضفاض الى احدهم: ـ خذه الى (...) واخبره بان الاخ كاتب سياسي...

... أن يعتقبل الخباب القلسطيني من على بوابات العبور أن فلسطين المعتقبة ، أن يرُح و زيازين الصعايدة ويكل به .. أن تصادر الصحف الوظنية أن القدس وراء الله ، أن تقل القبائل على مكاتب تحوير تك المصحف. أن يزج محرومة أن المتعلان والسجون ، أن يحدث ذلك كلا قبور شرف كبر، ومدعاة للخر والاحتزاز، لابه شكل من اشكال النشان في سبيل التحرير من يراثن العاصب التعلف...

امنا أن يوقفون أن أحد المقارات العربية وعاقلون كمانات، التي لا تملك الان غيرها من وسائل الكونة ان جيوبل من يشقيتك.. أن يحاولوا الكونة فعلت حتى لا تعبر عن رأيك ولا تقول كلمتك في عدول المحل الإضاف دون أن تعسى مشاموه.. أن يُحدث هذا كله فهو يلاشك العار الكير والتاريخي بام عين.

نناد محمد ابه صلاح

## حتى نلتقي

ع المنبر وقف القوّال رقص الحور وغصنو مال

ما ارضى بدالك موطننا ت أهلي ال بلغربة لعنّنا

صلى بمحراب الشيطان

للباع اوطانو بالمال رح تبقى يضفُ الانذال

رح ظلّ باشعاري قول ازرعت بارضي قمح وفول لما حقوقك شعبى تنول والحضاب تعانق السهول

رح تبقى اشعاري العنوان

وترغل ع الغصن الحسون بأهلي ال برّه وشعبي الهون للظالم باع اوطانو

باشعاري الشعبية بقول:

من اثبان كرومي والسهول منك من شعبي معدود

لبلادي مكرس فني للنصر اشعاري تغني ع انغام الناي والعود

عيد دعيم احد ابرز الزجائين في وطننا فلسطين. واعتاد نشر ازجاله في صحيفة ،الإتحاد، وهذه القصيدة الزجلية الجديدة خصّ بها الجلة الركزية لــ م ت ف

النمر أشاري تفني

زجل: عيد دعيم · عبلين (فلسطين)